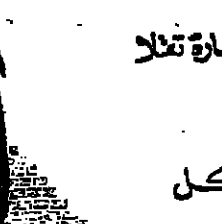
الجمعة
٧ مارس [آذار] ١٩٦٩
١٨ ذى الحجة ١٣٨٨
٢٨ امشير ١٦٨٥
7 MAR. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٣٧



الاعلانات { فى القاهرة : دار "الأهرام" شارع الجلاء / فى الاسكندرية : دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة / ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر / وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٤٤١٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة

...باء خطيرة عن ١٥٠ دبابة أمريكية قد تكون فى الطريق الآن لاسرائيل

...سئلة هامة تحيط بسر هذه الدبابات
...ثار أهم يمكن أن تترتب على هذه الأسئلة

... « الاهرام » من احد مكاتبه فى أوربا معلومات تحمل دلالات بالغة ...رة ، مما تقتضى طرحها على الفور وانتظار رد فعلها لتبين الحقيقة ... فيها • وتفيد هذه المعلومات بما يلى :

...ن امرا قد صدر الى قيادة معسكر « بيتبرج » الامريكى الواقع فى المانيا الغربية بالقرب من حدود ...ج بان يشحن ١٥٠ دبابة من طراز « م ٤٨ » وهو آخر طراز دبابات باتون الى ميناء ...

...ان هناك علامات تشير الى ان هذه الدبابات سوف تشحن من ميناء روتردام الهولندى ...لى اسرائيل .

...ان هناك الان مجموعة من الطيارين الاسرائيليين فى مطار « هاهن » الامريكى قرب مدينة ...» فى المانيا الغربية ، وهم يتدربون هناك على عدد من النواحى الفنية لاستعمالات ...لفانتوم .

...المعلومات تثير اسئلة ...ها :

هل صحيح ان هذه الدبابات سوف تشحن ؟

هل صدر الامر بشحنها الحكومة الامريكية ... رياسة ليندون جونسون ... بشحنها جديد فى عهد ... الحالية .

...ما الذى يكون لهذا كله على التحركات الدولية ...ى الان والتى تعكس ...تزايدا بازمة الشرق ...اى اثر سوف يكون لها ...ائيل التى اصبحت ... عامل تصعيد وتفجير ...لازمة التى تهم مشكلة ...عالمى كله • □

اشتباكات متقطعة عبر القناة استمرت ٥ ساعات أمس

حدثت اشتباكات متقطعة بين قواتنا فى منطقة القنال وبين القوات الاسرائيلية استمرت ٥ ساعات ، واستخدمت فيها الاسلحة الصغيرة والرشاشات . وقد اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا عن الاشتباكات قالت فيه :

« بدأ العدو فى الساعة ٦٫٤٠ صباحا باعتداءاته على قواتنا فى منطقة القنال، بفتح نيران الاسلحة الصغيرة والرشاشات على مناطق الشط وجنوب البحيرات والدفرسوار والاسماعيلية ، وعلى فترات متقطعة طوال الصباح .

وقد قامت قواتنا بالرد على العدو ، وتمكنت من اصابة افراد قناصة العدو واطقم رشاشاته القائمة بالضرب واوقف تبادل اطلاق النيران فى الساعة ١١٫٣٠ ، وقد شوهد العدو وهو يخلى خسائره من مناطق الاشتباك »

وفى تل ابيب اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان القوات الاسرائيلية بدات باطلاق النار على قوات الجمهورية العربية المتحدة على الضفة الغربية لقناة السويس ، بعد ان اصاب القناصة المصريون أحد الجنود الاسرائيليين . ثم انفجرت على الضفة الشرقية قذيفة لاحد مدافع الهاون التى اطلقت من الضفة الغربية للقناة .

واضاف المتحدث ان اعمال القنص ، التى ادت فى الاسبوع الماضى الى اصابة سبعة جنود اسرائيليين بجراح ، قد استؤنفت من نقاط متعددة تقع بين البحيرات المرة وبور توفيق □

...ث عبد الناصر
محادثات فى دمشق

...ى ٦ — وكالات الانباء — ...دمشق اليوم الدكتور حسن ...ولى موفدا من الرئيس جمال ... فى مهمة خاصة فى سوريا . ...فور وصوله الى دار السفارة ...ـه اجتمع بالسيد ممدوح جبة ...كتور الخولى قد حضر الاجتماع ... الرئيس جمال عبد الناصر ... مع الدكتور ابراهيم ماخوس ... وزراء سوريا السابق الموجود ...قاهرة .

...ى الدكتور الخولى الادلاء باية ...ن مهمته للصحفيين .

...ل الدكتور نورالدين الاتاسى ...ولة السورى ، الدكتور ...أقام بعد ذلك مأدبة غداء ...لسيد عبد الكريم بن محمود ... الجزائرى ومبعوث الرئيس ...حضر المأدبة السيد ياسر ...منظمة التحرير الفلسطينية ، ...ظ الاسد وزير الدفاع والوزراء

...انية الدفاع
...اجتماع الرئيس غدا

...س جمال عبد الناصر صباح ... مع رئيس واعضاء اللجنة ...لمكلفة بالاصلاح المالى ... ، لبحث الميزانية الجديدة ...ى للدفاع اكبر قدر من ...

...جتماع فى منشية البكرى ...ادة : صدقى سليمان رئيس ... الكهرباء وحسن عباس ...لاقتصاد والدكتور عبدالعزيز ... الخزانة ، والدكتور سيد ...زير التخطيط .

... صفحة ٩ عمود ٦ »

٥٠ سنة على ثورة سنة ١٩١٩

اليوم ٧ مارس سنة ١٩٦٩ ، وقبل خمسين سنة كاملة من اليوم ، بالساعة والدقيقة تقريبا ، اتخذت الوزارة البريطانية فى يوم ٧ مارس سنة ١٩١٩ قرارا بالقاء القبض على الزعيم المصرى سعد زغلول وجماعة من رفاقه الذى تصدوا حركة التململ المصرى والاعتراض على محاولات الاحتلال البريطانى تكبيل مصر بسلاسل التبعية ، ونفذ قرار القبض على سعد زغلول ورفاقه صباح يوم ٨ مارس ١٩١٩ اى فى اليوم التالى لصدور الامر به من الوزارة البريطانية ، ثم جرى نفيهم خارج الوطن الى مالطة وكان اجراء القبض على سعد زغلول ورفاقه ، ونفيهم ، هو الشرار الذى فجر طاقات الثورة المكبوتة .

ان الثورة لم تبدأ فى ذلك اليوم ، لان ذلك اليوم سبقته احداث وتراكمات طويلة حيث مشاعر ومطامح وآمال واسعة لدى جماهير الشعب المصرى التى لم تستسلم للاحتلال فى تاريخها الحديث ابدا وخاضت حروبا لا هوادة فيها ضد السيطرة العثمانية ثم ضد الاحتلال البريطانى وضد الاستغلال الاجنبى الذى رسم أول صورة من صور الاستعمار الجديد بتجربة الشركة فى مصر .

ويحاول الاهرام ابتداء من اليوم ان يقدم سلسلة من الموضوعات الخاصة عن ثورة سنة ١٩١٩ ، وتستند هذه الموضوعات على دراسة قام بها مركز الدراسات التاريخية لمصر المعاصرة بالاهرام ، وهى دراسة بدأ المركز فى الاعداد لها منذ اكثر من سنة واقتضت من بعض باحثى المركز زيارات دراسية للندن وباريس واستانبول وهى عواصم كان لها تأثيرها المباشر او غير المباشر فى تطورات وقائع الثورة .

ولقد كان من اهم ما تم الحصول عليه خلال البحث المستفيض عن الحقائق فى ثورة سنة ١٩١٩ هو مجموعة الوثائق البريطانية الخاصة بهذه الفترة الخطيرة من تاريخ مصر ، وهى وثائق تنشر لاول مرة وتلقى اضواء جديدة على ثورة سنة ١٩١٩ — هذا الى جانب مجموعات اخرى من الوثائق .

ولقد كان بين ما حصل عليه الاهرام مثلا وثائق عن مصر بخط يد السير ادوارد جراى وزير الخارجية البريطانية فى ذلك الوقت ، كذلك حصل مثلا على اصول تقارير تجيب على اسئلة معلقة فى التاريخ المصرى الحديث ، ولقد كان بين الاسئلة المتعلقة فى التاريخ المصرى الحديث — مثلا — هو السؤال عن حقيقة ما دار فى المقابلة التاريخية الشهيرة بين السير رونالد وينجت المعتمد البريطانى وبين سعد زغلول وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ وهى المقابلة التى سمى يومها بعد ذلك لسنوات طويلة باسم عيد الجهاد .

لقد روى الزعماء المصريون الثلاثة كل من وجهة نظره ما دار فى هذه المقابلة ، ولكن الخلافات الحزبية جعلت كلا منهم يرويها بشكل ، فبينما كان سعد زغلول يقول انها كانت مقابلة لطلب الاستقلال ، فان عبد العزيز فهمى روى بعد ذلك ان كل مطلب الزعماء من السير رونالد وينجت كان تخفيف قيود الاضاءة فى القاهرة .

وبين الوثائق التى حصل عليها مركز الدراسات التاريخية والتى ينشرها الاهرام خلال هذه السلسلة من الموضوعات الخاصة عن ثورة سنة ١٩١٩ ، وثيقة تجيب بالقطع على السؤال المعلق .

ذلك ان السير رونالد وينجت كتب بنفسه تقريرا عن مقابلة للزعماء المصريين وبعث به الى لندن ولقد كتب وينجت تقريره قبل ان ينشب الخلاف بين الزعماء المصريين وتتعدد رواياتهم عما حدث ، كذلك فلقد كان واجبه ان يخطر حكومته بحقيقة ما سمعه ولم يكن له ان يخفى شيئا منه .

وتنقسم سلسلة الموضوعات الخاصة التى يقدمها الاهرام فى مناسبة مرور خمسين سنة على ثورة سنة ١٩١٩ الى قسمين .

١ — رواية لوقائع الثورة تعتمد على الوثائق الجديدة بالدرجة الاولى تكشف من زوايا الثورة ما كان خافيا الى جانب انها تضع أمام اجيال جديدة من الشباب المصرى صورة لفصل من اهم فصول التاريخ المصرى الحديث .

٢ — دراسات تحليلية فى بعض جوانب الثورة ، وذلك بعد ان ينتهى القسم الخاص برواية وقائعها .

ويبدأ أول موضوع ينشره الاهرام عن ثورة سنة ١٩١٩ اليوم ، بعرض سريع للتراكمات التى قادت الى انفجارها ، وهذا العرض يجرى بسرعة من فترة ما بعد الثورة العرابية الى سنة ١٩١٤ وما كان فيها من اعلان الحماية البريطانية السافرة على مصر .

[صفحة ٦ و ٧]

بصراحة | يكتبها محمد حسنين هيكل

شكل المعركة القادمة وما يجرى الآن فى سوريا

لا أعرف على وجه اليقين حقيقة ما يجرى الان فى سوريا ، وان كان المؤكد ان شيئا ما يجرى الان هناك !

وما من شك ان اى شىء يجرى فى سوريا الان ، وقبل الان او بعده ، هو بالدرجة الاولى من حقوق واختصاصات الشعب السورى والقوى الحاكمة أو القادرة على الحكم فيه — لكن هناك لهذه الحقوق والاختصاصات بقية تتعلق بالامة العربية كلها وبنضالها ومصيرها ...

ولقد كان لسوريا باستمرار وضع خاص فى قلب الامة العربية ، ثم جاءت ظروف المعركة المحتدمة التى تخوضها الامة العربية الان ، وجعلت وضع سوريا أشد خصوصية مما كان فى أى وقت من قبل ، وذلك لان سوريا دعامة رئيسية من دعامات ما يسمى بالجبهة الشرقية .

واستراتيجية المواجهة العسكرية مع العدو الاسرائيلى الان تقوم على وجود جبهتين :

◀ **الجبهة الغربية** : وتقف عليها القوات المسلحة المصرية ، ومعها اية قوات تستطيع الدول العربية الافريقية أن تضعها فى خط القتال .

◀ **والجبهة الشرقية** : وتقف عليها القوات المسلحة لسوريا والاردن والعراق ومعها اية قوات تستطيع الدول العربية الاسيوية أن تضعها فى خط القتال .

وبين كل دول الجبهة الشرقية ، فان الجيش السورى يعمل تحت ظروف لا تتوافر كلها — بالكامل — لغيره من جيوش هذه الجبهة ، فهو قريب من ميدان المعركة ، وهو قوى بعدده وسلاحه ، وهو متفرغ للمعركة لا تبعثر جهوده — ولا ينبغى أن تبعثر جهوده — شواغل غيرها ، ثم ان جزءا من التراب الوطنى لسوريا واقع تحت احتلال العدو ، وذلك يعطى للجيش السورى أعمق حوافز القتال ودوافعه .

ومن هنا ، فاننى أقول بعد هذه المقدمة :

— ليكن فى سوريا ما يكون ، ذلك حق واختصاص شعبه وقوى الحكم فيه ، وانما المهم — وهذا حق الامة العربية واختصاصها — ان يكون ما يكون فى سوريا مؤديا ، فى حركته وهدفه ، الى تقوية ودعم امكانيات الجبهة الشرقية ، وتأكيد دورها ، وزيادة تأثيرها وفعلها .

ان قيام جبهة شرقية ، لها دورها الاكيد ، ولها تأثيرها وفعلها المحقق هو ضمانة حيوية لا تستطيع بدونها معركة المواجهة المقبلة مع العدو أن تحقق كل ما يتعين عليها ان تحققه ، وذلك لاننا فى المعركة المقبلة — حين يجىء وقتها فى تقدير الذين يتحملون المسئولية العظمى — سوف نواجه ظروفا مختلفة كل الاختلاف عن ظروف معركة المواجهة السابقة فى يونيو سنة ١٩٦٧ .

□

ولو جاز لى ان اقترب من بعض هذه الظروف المختلفة كل الاختلاف ، بعيدا عما يمكن أن يعتبر من محظورات الاسرار العسكرية ، لعددت الاسباب التالية :

اولا — لقد كان منطقيا فى معركة يونيو سنة ١٩٦٧ ، أن لا تقوم الجيوش العربية بتوجيه الضربة الاولى للعدو ، لانه لم يكن فى تخطيط هذه الجيوش فى ذلك الوقت أن تهاجم ، كان موقفها ، خصوصا موقف الجيش المصرى ، أنه سيدخل المعركة اذا تعرضت سوريا للعدوان

البقية صفحة ٣

انفجار داخل الجامعة العبرية فى قلب القدس
الانفجار يحول أجزاء من الجامعة الى أنقاض ويصيب ٢٥ بجراح

القدس فى ٦ — ى.ب.ا — ا.ب — ر — نسف رجال المقاومة اليوم اجزاء من « الجامعة العبرية » فى القدس ضمن سلسلة من الهجمات على المنشآت الحيوية الاسرائيلية . وقد أصيب فى انفجار الجامعة ٢٥ شخصا بينهم عدد جراحه خطيرة ، كما تحولت اجزاء من الجامعة وممراتها الى انقاض .

وقد وقع الانفجار فى الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة بعد وقت قصير من الاجتماع الذى عقده السياسيون الاسرائيليون فى مبنى الكنيست — الذى يقع على بضع خطوات من الجامعة — فى أول اجتماع يعقده البرلمان بعد وفاة اشكول .

وقد تدافع الموجودون فى الجامعة الى نوافذ المبنى ، بعد تهدم بعض أجزائه ، محاولين الخروج منها خشية وقوع مزيد من الانفجارات . وكان الذعر على أشده فى مقصف الجامعة بصفة خاصة وكان فيه وقتها أكثر من ٢٥٠ شخصا . فقد كان اكثر مبانى الجامعة تأثرا بالحادث لوقوع الانفجار على مقربة منه وهو ملحق بالمكتبة . كذلك امتد الذعر الى منطقة البرلمان كلها ، وقد سارع رجال البوليس الى تفتيش جميع أجزائه الى جانب تفتيش الجامعة بحثا عن اية قنابل أخرى ، وأعلن البوليس ان المعتقد ان الانفجار فى الجامعة نجم عن كمية من المتفجرات تزن نحو رطلين وربع رطل الحق بها جهاز متفجر ، ووضعت فى أحد جوانب المطعم المتاخم لمقصف الجامعة التى تضم نحو ١٢ الف طالب بينهم اكثر من الف أمريكى . وقد

« البقية صفحة ١٢ عمود ٥ »



جرت اعتقالات كبيرة فى القدس امس فى اعقاب الانفجار الذى حدث فى الجامعة العبرية ، وكانت قد سبقتها حركة اعتقالات شملت عددا كبيرا من العرب فى عملية ارهابية ضد رجال المقاومة العرب .. وهؤلاء عدد من اقارب بعض المعتقلين يقفون خارج احد اقسام البوليس فى القدس [صورة بالراديو]

اعلان صهيونى عن حرب يونيو
أثار سرحان ودفعه لقتل كيندى

لوس انجيلوس فى ٦ — وكالات الانباء — قال سرحان بشارة فى ثالث يوم يجرى فيه سماع أقواله فى اتهامه بقتل وزير العدل الامريكى الاسبق روبرت كيندى ، ان اعلانا فى احدى الصحف يدعو لتأييد اسرائيل ، كان السبب فى سلسلة الاحداث التى ادت به الى قتله .

وقال سرحان انه كان قد شاهد روبرت كيندى قبل أن يطلق عليه الرصاص بليلتين ، ثم حدث فى اليوم التالى — ٤ يونيو — ان نشرت صحيفة « لوس انجيلوس تايمز » « اعلانا » تضمن كلاما كثيرا عن النصر الذى احرزه الاسرائيليون فى الحرب .

وقال سرحان : « عندما قرأت الاعلان الصهيونى ، عادت بى ذاكرتى الى تلك الايام الستة .. وتمنيت لو أننى كنت ميتا فى تلك الايام .. واشتعلت نار الغضب والثورة فى نفسى ... اولئك الصهيونيون .... اولئك الاسرائيليون الذين يحاولون ان يذكروا الناس بذلك الاعلان انهم هزموا العرب فى العام السابق . »

ومضى سرحان يقول : « وحدث بعدئذ ان وقع بصرى على اعلان كبير عن اجتماع لمنظمة يهودية ، خارج فندق امباسادور ... وعندئذ بدأ الغليان فى نفسى . »

وقال سرحان انه قضى خمس ساعات من صباح اليوم الذى اطلق فيه الرصاص على روبرت كيندى ، فى التدريب على استخدام مسدسه .

وهنا وجه اليه محاميه كوبر طائفة من

(البقية صفحة ١٢ عمود ٥)

رئيس وزراء اسرائيل
يختاره الحزب اليوم

تل ابيب فى ٦ — وكالات الانباء — تجتمع اليوم اللجنة المركزية لحزب العمال الاسرائيلى الموحد (٤٥٠ عضوا) لاختيار رئيس الوزراء الجديد والمرشح الاول لهذا المنصب هو جولدا مائير .

وفى برقية لمراسل « الاهرام » من نيويورك ، أن قيادة الحزب ربما تقرر فى اللحظة الاخيرة اختيار الجنرال اسحاق رابين — السفير الاسرائيلى الحالى فى واشنطن — رئيسا للوزراء ، كحل وسط بين اتجاه السياسيين القدامى ، والاتجاه الذى يطالب بان يتولى الحكم شخص اقوى واصغر سنا مثل ديان .

تقرير من رابين
فى اجتماع استثنائى للوزارة

اذاع راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء الاسرائيلى عقد جلسة استثنائية بعد ظهر امس استمع فيها الى تقرير من الجنرال اسحاق رابين سفير اسرائيل فى واشنطن الذى وصل الى تل ابيب صباح الاربعاء .

وقد عقد ابا ايبان مؤتمرا صحفيا أعلن فيه انه ذاهب الى واشنطن لابلاغ المسئولين الامريكيين :

— ان اسرائيل ترى أن اى محادثات ثنائية او رباعية لن تسفر عن نتائج محددة بدون اشتراك اطراف الازمة .

— ان الازمة يمكن ان تنتظر ، وليس هناك مبرر للتعجيل بالبحث عما وصفه بانه (حل هزيل) .

اسرائيل تعلن
تبادل النار مع الاردن

تل ابيب فى ٦ — وكالات الانباء — قال متحدث عسكرى اسرائيلى ان القوات الاسرائيلية تبادلت النار اليوم مع القوات الاردنية لمدة ٤٥ دقيقة ، التى اطلقت نيرانها على مستعمرة ياردينا فى وادى بيسان .

القاء وزير من النافذة
فى غينيا الاستوائية

مدريد فى ٦ — و.ا.ف — اكد مصدر مطلع ، مقتل اتانسيو ندجو وزير خارجية غينيا الاستوائية ، كما اوردت « الاسوشيتدبرس » نقلا عن انباء مختلفة انه ربما قتل رميا بالرصاص او القى به من النافذة (تفاصيل المرقص؟)

فوزى يجتمع بمورفيل
محادثاته فى باريس تنتهى اليوم

باريس فى ٦ — حمدى فؤاد — اجتمع الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم مع كوف دى مورفيل رئيس وزراء فرنسا ، استكمالا لمحادثاته مع المسئولين الفرنسيين التى بدأت يوم الاثنين الماضى . ثم اجتمع بعد ذلك بأندريه مالرو

« البقية صفحة ١٢ عمود ٥ »

استمرار التوتر
بسبب ازمة برلين

برلين الغربية فى ٦ — وكالات الانباء — استمر التوتر حول برلين رغم انتهاء انتخابات الرئاسة الالمانية . فقد اغلقت سلطات المانيا الشرقية الطريق البرى الرئيسى الذى يصل بين المانيا الغربية وبرلين الغربية اليوم للمرة السادسة . وواصلت القوات السوفيتية والالمانية الشرقية المناورات العسكرية التى تقوم بها حول المدينة .

[تفصيلات اخرى ص ٢]

تحليل أخبارى

كتب الدكتور سامى منصور :

أخيرا .. هدأت الاعصاب بعد أن شدتها احداث برلين طوال ٢٣ يوما ، كان الخطر معلقا — مع صندوق البارود — خلالها فى الهواء معرضا لسقوط الانفجار نتيجة أى خطأ فى حساب قوة واتجاهات الرياح ..!

فقد انتهت انتخابات الرياسة لالمانيا الغربية بفوز وزير العدل جوستاف هاينمان بعد أن جرت للمرة الرابعة فى برلين . وكانت أول مرة تتم فيها ببرلين الغربية سنة ١٩٥٤ .

هذا العام هى أول انتخابات تثير أزمة بين الشرق والغرب باعتبارها أول انتخابات

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

جراثيم فضائية مجهولة
قد تكون السبب فى مرض رائد الفضاء

هيوستون فى ٦ — وكالات الانباء — دخلت رحلة الفضاء المثيرة التى تقوم بها « ابوللو ٩ » يومها الرابع بعد ساعات مشحونة بالتجارب والمفاجآت أمس تعرض خلالها رائد الفضاء راسل شويكارت (٣٣ سنة) مرتين لنوبة من الغثيان والقىء مما حمل مراكز المراقبة الارضية على الغاء تجربة السير فى الفضاء .

وقد أثار مرض شويكارت قلق الاطباء فى مراكز المتابعة الارضية . وصرح دكتور تشارلز بيرى كبير أطباء وكالة الفضاء الامريكية بان سبب مرض شويكارت غير معروف وربما كان راجعا لتعرضه لجراثيم فضائية مجهولة . وكان قد تناول يوم الثلاثاء حبوبا مهدئة وحبوبا اخرى مانعة للقىء ولكنها لم تنجح معه .

وبعد عودة شويكارت ملكيفيت بنحو ثلاث ساعات الى كابينة القيادة — بعد ان قضيا ٧ ساعات فى المركبة القمرية — اطلق سكوت محركات الصواريخ لوضع « ابوللو ٩ » فى مدار اكثر استدارة ، يتراوح ارتفاعها بين ٢٣٨ و٢٣١ كيلومترا من سطح الارض .

واعلن خبراء الفضاء ان الغاء المشى فى الفضاء لن يؤدى الى الغاء تجربة اختبار بذلة الفضاء القمرية وقد كان

(البقية صفحة ١٢ عمود ٥)

ذكاء صناعى !

ماديسون [ولاية ويسكونسين] فى ٦ — ى.ب.ا — يشترك عدد من علماء جامعة ويسكونسين فى صنع عقل صناعى على أمل ان يتمكن العلم من استحداث « ذكاء صناعى » يوما ما .

وقال متحدث باسم الجامعة ان ثلاثة مهندسين كهربائيين يشتركون الان فى تركيب « شبكة كهربائية » يمكن ان تقوم بعمل العقل البشرى ، وانهم يستخدمون جهازا خاصا لهذا الغرض يرسل نبضات كهربائية .

٧٠٠٠ طن صواريخ
هددت ميناء سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو فى ٦ — ر — ارتطمت سفينة شحن امريكية محملة بسبعة الاف طن من الصواريخ والقنابل والمتفجرات الاخرى — كانت متجهة الى فيتنام — برصيف ميناء سان فرانسيسكو بشدة مما هدد بحدوث انفجار كان من الممكن ان يدمر الميناء كله . وقد تطايرت أجزاء من الرصيف فى المياه . واصيبت السفينة فى جزء منها قريب جدا من الجزء الذى توجد فيه المتفجرات . وقد تم اجلاء جميع الاشخاص عن الميناء لمدة ثلاث ساعات حتى تغلب المسئولون على خطر حدوث انفجار .

فتاة تسمع جيدا
بعد صمم استمر ١٠ سنوات

موسكو فى ٦ — تاس — استطاع الجراح السوفيتى فلاديمير رودين الاستاذ بمعهد دونتسك ، ان يعيد السمع الى فتاة عمرها ١٢ سنة ، بجراحة اجراها لها واستخدم فيها اجزاء من اذنى شخص ميت . وكانت الفتاة واسمها ناديا يوردانوفا ، قد اصيبت بالصمم منذ ١٠ سنوات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



هجوم جديد بالصواريخ على قلب سايجون

واشنطن تعد خطة انتقامية لاستئناف الغارات على فيتنام الشمالية

سايجون فى ٦ – وكالات الانباء – شن الثوار هجوما جديدا بالصواريخ على سايجون فجر اليوم اسفر عن مصرع ٢٥ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٧٠ آخرين ودمر ١٢ منزلا و ٢٠ سيارة امريكية جديدة كانت معدة للتوزيع عندما انفجر احد الصواريخ السبعة التى اطلقت على العاصمة فى مخزن هذه السيارات ، كما انفجر صاروخ آخر امام مبنى وبين هونج الذى يجتمع فيه برلمان سايجون احيانا . وهذا رابع هجوم بالصواريخ على سايجون منذ بدأ الثوار هجومهم الشامل يوم ٢٣ فبراير الماضى .

وقد جاء الهجوم على سايجون قبل ساعات من وصول مليفين ليرد وزير الدفاع الامريكي مبعوثا من الرئيس نيكسون لتفقد الموقف فى فيتنام .

وفى الوقت نفسه واصل الثوار هجومهم بالصواريخ ومدافع الهاون فقصفوا اكثر من ٣٥ مدينة وقاعدة اخرى فى فيتنام الجنوبية وذلك لليوم الثالث عشر على التوالى وقد اصيب عشرات من الجنود الامريكيين فى هذه الهجمات وتحطمت عدة طائرات هيليكوبتر

وقد صرحت المصادر المطلعة فى سايجون ان الطيران والبحرية الامريكية لديها عدة خطط للانتقام بينها استئناف الغارات على فيتنام الشمالية خلال ٢٤ ساعة اذا صدرت الاوامر بذلك .

واعلنت القيادة الامريكية فى سايجون ان عدد الضحايا الامريكيين خلال الاسبوع الماضى بلغ ٤٥٣ قتيلا و ٢٥٩٣ جريحا ، اما عدد ضحايا قوات فيتنام الجنوبية فقد بلغ ٥٢١ قتيلا و ٢٠٧٢ جريحا . وبذلك بلغ عدد الضحايا الامريكيين منذ بداية الحرب ٣٢٣٣٦ قتيلا و ٢٠٤٤٨٨ جريحا .

وقد اعترف واحد من الثلاثة الذين اعتقلوا امس لمحاولتهم اغتيال تران فان هونج رئيس حكومة فيتنام الجنوبية بانه من الثوار . وقالت المصادر المطلعة ان البوليس عثر على وثائق خاصة بالثوار فى منزله . □

سايجون تهدد بمقاطعة محادثات باريس

باريس فى ٦ – وكالات الانباء – طار اليوم نجوين كاوكى نائب رئيس فيتنام الجنوبية متجها الى سايجون لاجراء مشاورات عاجلة مع حكومته بشأن الموقف وما اذا كان سيواصل حضور محادثات باريس الخاصة بفيتنام وقد صرح قبل سفره قائلا : « لست متأكدا ما اذا كنت ساعود الى باريس .. اذا اراد الفيتناميون الشماليون مواصلة القتال فاننى سأبقى هناك وأحارب » وقال للصحفيين انه سيتم استئناف الغارات على فيتنام الشمالية اذا استمد الهجوم على فيتنام الجنوبية

وقد عقدت فى باريس اليوم الجلسة السابعة للمحادثات الموسعة لاقرار السلام فى فيتنام . واحتج هنرى كابوت لودج رئيس وفد واشنطن بشدة على قصف سايجون بدون تمييز وقال ان فيتنام الشمالية وجبهة التحرير تتحملان عواقب هذه الهجمات .

■■■■

الاتحاد السوفيتى يطلق كوزموس ٢٦٨ و ٢٦٩

موسكو فى ٦ – ى.ب.ا – اطلق الاتحاد السوفيتى امس قمرين صناعيين هما كوزموس ٢٦٨ وكوزموس ٢٦٩ ويتراوح ارتفاع كوزموس ٢٦٩ عن الارض بين ٢٢٦ و ٤٤٥ ميلا بينما يتراوح ارتفاع كوزموس ٢٦٨ بين ١٢٧ و ١٣٦٥

احباط محاولة لاحداث انقلاب فى غينيا الاستوائية

مدريد فى ٦ – ر – اعلنت المصادر العليمة ان فرانسيسكو ماسياس رئيس غينيا الاستوائية يسيطر على البلاد سيطرة تامة بعد احباط محاولة انقلاب عسكرى قام بها اتاناسيا ندونجو وزير الخارجية امس . وقالت المصادر ان ماكياس تولى وزارتى الخارجية والدفاع ، والمعتقد ان وزير الخارجية قد اعتقل ، وان كانت قد راجت شائعات بانه قتل اثناء المحاولة .

وقد اعلن فيرناندو كاستيلا وزير خارجية اسبانيا ان بلاده ستستدعى قوات الحرس المدنى الموجود فى غينيا الاستوائية وقوامها ٢٦٠ رجلا خلال الخمسة عشرة يوما القادمة . ومن المقرر ان ترحل القوات مع رحيل آخر اسبانى يعيش فى غينيا الاستوائية التى كانت مستعمرة اسبانية قبل حصولها على الاستقلال فى اكتوبر الماضى .

وفى الامم المتحدة صرحت المصادر الدبلوماسية بان يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية قد وافق على ارسال مبعوث خاص الى غينيا الاستوائية لاعداد تقرير عن الصراع القائم هناك والذى تشترك فيه القوات الاسبانية .

وكان رئيس غينيا الاستوائية قد طلب من يوثانت ارسال قوات لحفظ السلام فى اراضيها بعد الاضطرابات التى وقعت بين الاسبان والافريقيين والتى اسفرت عن اصابة اثنين من الافريقيين باصابات



صورة من صور القتال الذى يجرى فى فيتنام الان .. ويرى مجموعة من جنود حكومة سايجون وهم يهاجمون مبنى فى بين هوا قرب العاصمة ، اعتقادا منهم ان جماعة من الثوار تتحقق فيه [صورة بالراديو]

مئات الملايين من الصينيين

يشتركون فى مظاهرات ضد موسكو

طوكيو فى ٦ – خاص للاهرام (ن.ى.ت) – وكالات الانباء – قال راديو بكين ان مئات الملايين اشتركوا فى المظاهرات المعادية للسوفييت التى نظمت فى بكين وسائر المدن الصينية خلال الايام الاخيرة ، وان المتظاهرين لم يكفوا من التنديد « بالغزو المسلح السوفيتى » للحدود الصينية المتاخمة لسيبريا يوم الاحد الماضى .

وقالت وكالة تانيوج اليوجوسلافية ان ملايين الصينيين ساروا امس فى شوارع بكين ، وكان طول موكبهم لايقل عن عشرات الكيلو مترات .

وقالت اليوم وكالة تاس السوفيتية انه لاصحة على الاطلاق للاتهامات التى وجهتها الصين الشعبية الى الاتحاد السوفيتى بشأن حادث الحدود ، وان حكومة بكين هى التى تعمدت الاعتداء على الحدود السوفيتية ، وانها قامت قبل ذلك بسلسلة من الاعمال الاستفزازية . واضافت الوكالة تقول ان كل ما تفعله الصين الان لايعدوا ان يكون محاولة للتنصل من الجريمة التى ارتكبتها عند الحدود .

وجدير بالذكر ان حكومة الاتحاد السوفيتى لم تقم اى وزن للتحذيرات الصينية وانه لاتوجد اية قرينة فى موسكو على ان الكرملين يعتزم ان ينظم مظاهرات معادية للصين . □

هزات ارضية تجتاح جمهورية طاجكستان السوفيتية

موسكو فى ٦ – ر – تعرضت بعض المناطق فى جمهورية طاجكستان السوفيتية لسلسلة من الهزات الارضية صباح اليوم . وذكر راديو موسكو ان مركز الزلازل على بعد ٢٧ ميلا من مدينة خوروج على الحدود بين الاتحاد السوفيتى وافغانستان . ولم ترد انباء عن وقوع خسائر فى الارواح او الممتلكات .

وفى كاليفورنيا صرح احد علماء الجغرافيا الطبيعية بان بعض الزلازل الكبرى يحتمل ان تكون ناشئة عن موجات مد تحدث فى القشرة الارضية تصل الى ارتفاع قدم بفعل جاذبية القمر والشمس .

■■■■

زعماء العمال الفرنسيين يهددون بقطع المفاوضات مع الحكومة

باريس فى ٦ – وكالات الانباء – يبدو ان الاقتصاد الفرنسى قد يتعرض للخطر بعد ان هدد زعماء اتحادات النقابات العمالية بقطع المفاوضات الجارية بينهم وبين الحكومة بغية زيادة الاجور .

ومن المتوقع ، اذا قطعت هذه المفاوضات ، ان تجتاح البلاد موجة من الاضرابات على نحو ما حدث فى العام الماضى .

بيد ان الخبراء الاقتصاديين يستبعدون ان يؤدى ذلك الى خفض سعر الفرنك .

استمرار التوتر حول برلين رغم انتهاء الانتخابات

المقدرة القتالية للقوات السوفيتية بلغت القمة

برلين الغربية فى ٦ – وكالات الانباء – اغلقت اليوم سلطات المانيا الشرقية الطريق البرى الرئيسى الذى يصل بين برلين الغربية والمانيا الغربية للمرة السادسة خلال هذا الاسبوع وقال متحدث عسكرى بريطانى فى برلين ان حرس المانيا الشرقية احتجزوا جوردون اثيرنجتون نائب القائد البريطانى فى برلين الغربية اثناء اغلاق الطريق . وقد عادت سلطات المانيا الشرقية ففتحت الطريق مرة اخرى بعد ان ظل مغلقا لمدة ثلاث ساعات .

واذاعت وكالة انباء المانيا الغربية انه اطلقت النار ليلة امس على قطار عسكرى امريكى اثناء اتجاهه من برلين الى هيمشتيت . لكن المسئولين الامريكيين فى برلين صرحوا بان قطارا امريكيا وصل الى برلين اليوم وقد تحطمت احدى نوافذه غير ان التلف ليس ناجما عن اطلاق رصاصة . وقالوا ان الانباء التى اذاعها المسئولون الجمركيون فى برونزويك عن اطلاق الرصاص على القطار لم تكن دقيقة .

وبالرغم من انتهاء انتخابات الرياسة الالمانية فقد واصل الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية المناورات العسكرية التى بدآها انتقاما لاجراء الانتخابات فى برلين الغربية . وقالت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسم وزارة الدفاع السوفيتية ان المناورات اثبتت ان القدرة القتالية لهذه القوات قد بلغت القمة . □



جوستاف هينمان الرئيس الجديد لالمانيا الغربية .. يبدو سعيدا بنجاحه فى الانتخابات التى جرت فى برلين الغربية واثارت ضجة عالمية [صورة بالراديو]

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم — أين تذهب

القاهرة — المسارح والملاهى

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم — القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — دور السينما

القاهرة — دور السينما

مصر الجديدة — دور السينما

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

مركز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الأوسط

صوت العرب

الشعب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

شكل المعركة القادمة ومايجرى الآن فى سوريا

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

الجبهة المصرية التي تقتصر عليها معرفتي المباشرة الان ، لم تعد سهلة الاختراق ، بل أكاد أقول مستحيلة الاختراق .

٣ — ان الجيوش العربية هى التي تحتاج الى أن تهاجم لكي « تخلع » الجيش الاسرائيلي من المواقع التي يستحكم فيها الان داخل اراضى دول عربية ، والا فان خطوط وقف النار الحالية ، سوف « تتجمد » كما يقولون ، فاذا هي في يوم من الايام أمر واقع يكتسب صفة شبه شرعية دوليا من استمرار وضع اليد .

واذا اتفقنا على انه لا بديل امام الجيوش العربية في المعركة القادمة من ان تقوم هى بالهجوم — وهذا حقها المشروع دفاعا عن التراب الوطنى — اذن فان ذلك سوف يطرح امامنا حسابات الهجوم ، وهى مختلفة عن حسابات الدفاع .

ويقول الخبراء العسكريون — وبينهم ثقاة عالميون في الموضوع — ان الطرف الذى يهاجم في أى حرب ، يتعين عليه ان يكون لديه تفوق مؤكد يتراوح ما بين ٢ الى ١ أو ٣ : ١ ، ذلك أن الذى يهاجم سوف يكون عليه أن يقتحم استحكامات عدوه طبيعية كانت أو صناعية ، كما انه سيفعل ذلك تحت نيران كثيفة من المدافعين في مواقعهم المغطاة ، فضلا عن ضرورة الاحتفاظ بمقدرة الاندفاع والانتشار بعد نجاح هجوم الاقتحام الاول .

واذن فان اول ما يحقق التفوق العربي اللازم للهجوم ، ان تتعدد جبهاته بما يرغم العدو على تقسيم قواته والتخفيف من تركيزها على جبهة واحدة .

ثانيا — ان العدو في المعركة الماضية في يونيو سنة ١٩٦٧ ، لم يتوقف قبل أن يصل على كل الجبهات العربية الى مواقع طبيعية تمكنه من موقف الدفاع ، وتجعل موقف الهجوم الحتمى من الطرف العربى اذا رفض الاستسلام عبئا باهظ التكاليف .

على الجبهة المصرية : لم يتوقف العدو قبل أن يصل الى قناة السويس ، وهى مانع طبيعي مزعج .

وعلى الجبهة الاردنية : لم يتوقف العدو قبل ان يصل الى نهر الاردن ، وهو مانع طبيعي آخر .

وعلى الجبهة السورية : لم يتوقف العدو قبل أن يتمكن من احتلال مرتفعات هضبة جولان ، وهى مانع طبيعي ثالث .

ومعنى ذلك :

ان الجيش المصرى عليه ، عندما يقرر البدء بالهجوم ، أن يعبر قناة السويس — والعبور من أشق العمليات العسكرية فى كل الحروب — ثم عليه بعد العبور أن يندفع مسافات طويلة فى الصحارى المكشوفة .

كما أن الجيش الاردنى عليه ، عندما يقرر البدء بالهجوم ، أن يعبر نهر الاردن .

ثم أن الجيش السورى عليه ، عندما يقرر البدء بالهجوم ، أن يصعد هضبة جولان ، ضد عدو يتحكم فى المرتفعات العالية .

واذن فالهجوم العربى عندما يحين وقته لن يكون مجرد اختراق لخطوط عدو مستحكم ، وانما سوف يكون ايضا عملية اقتحام لموانع طبيعية صعبة .

ومن هنا ، فان نسبة التفوق العربى يجب ان تزيد عن المعدل التقليدى .

وذلك يدعو الى تعزيز قوة كل جبهة عربية الى جانب ضرورة تعدد هذه الجبهات والتنسيق الدقيق المحكم بينها .

ثالثا — اننا — فيما أتصور — لا نستطيع ان نبدأ معركتنا مع العدو بهجوم جوى على مطاراته يزيح من المعركة منذ ساعاتها الاولى اخطر اسلحته ، واخطر الاسلحة عموما فى جو السموات الصافية فى الشرق الاوسط — هو الطيران — كما فعل العدو نفسه معنا سنة ١٩٦٧ ، وذلك لعدة اسباب :

١ — ان العدو متعلم فوق انه متنبه ، وهو لا يترك اسلحة قوته كما فعل البعض منا فى وقت من الاوقات لظلامات الجهل أو ادعاءات الغرور .

٢ — ان العدو يحتل مساحات من الارض أوسع بكثير وبكثير جدا من مساحات الارض التى كان يحتلها سنة ١٩٦٧ ، قبل المعركة المشئومة فى يونيو ، وقد وجد على هذه الارض عديدا من المطارات : الى جانب ما اقامه عليها من المطارات الجديدة ، ومعنى ذلك انه يستطيع ان يحسن توزيع قواته الجوية على أكبر عدد من القواعد فلا يجدها المهاجم مكدسة على الارض تحته صفوفا صفوفا يحصد منها ما يشاء .

٣ — ان قواعد العدو التى يحتفظ فيها بقوته الاستراتيجية الجوية أصبحت أبعد منالا بالنسبة لنا مما كانت ، وذلك بسبب مساحات الارض التى تقدم اليها العدو نتيجة لمعارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

وعلى سبيل المثال ، وبالنسبة للجبهة المصرية ، فان العدو يحتفظ بقوته الجوية التاكتيكية فى مطارات سيناء ، التى كانت قواتنا تعمل منها قبل يونيو سنة ١٩٦٧ ، ومعنى ذلك ان الميزة التى كانت لنا بالقرب من قلبه الاستراتيجى قد انعكست ، فاصبحت ميزة له ، أى أنه هو اقترب ونحن ابتعدنا .

٤ — ان مستوى كفاءة القوات الجوية للعدو هو مستوى لابد أن نعترف له فى غير مبالغة توهمنا أننا لا نستطيع الوصول اليه ، بل وتجاوزه بالتدريب المنظم .

لكننا فى نفس الوقت لا نملك — ولا ينبغى — ان نغفل من حساباتنا ، أن العدو تصور دور القوات الجوية منذ سنة ١٩٥٧ تصورا سليما فى أى معركة تجرى فى السموات الصافية للشرق الاوسط ، وانه منذ ذلك الوقت ركز تركيزا محكما على اعداد قواته الجوية لاحتمالات المعركة وامتد تركيزه الى اعداد طيار الدرجة الاولى وطائرة الدرجة الاولى بالنسبة لظروفه وأهدافه .

● وبالنسبة للطيار ، كانت لديه الفرصة للتدريب فى كل مكان وبكل الوسائل ، بل سعى حتى حصل على طائرة من طراز « ميج — ٢١ » ، وهى أفضل الطائرات الموجودة لدى العرب وذلك بواسطة عراقى خان وطنه وأمته ، ثم اتخذ العدو من هذه الطائرة أداة لتدريب طياره الاسرائيلى عليها حتى لا تواجهه مفاجأة عند استخدامها ضده عند نشوب القتال .

● وبالنسبة للطائرة ، فان العدو اختار ، وكانت لديه الفرصة لكى يختار ، **طائرة الطيران المنخفض** ، الذى يتجنب الرادار والصواريخ المضادة للطائرات معا ، كما انه اختار **طائرة المدى الطويل** ، الذى يستطيع أن يقطع المسافات الطويلة من قواعده الى قواعدنا البعيدة بواسطتها ، واستقر اختياره على **الطائرات الفرنسية** ، وهى طائرات دولة تطمح أن تكون دولة نووية لكنها لا تملك الاسلحة العابرة للقارات التى تحمل أسلحتها النووية الى أهدافها البعيدة . ومن هنا كان تركيز فرنسا على الطائرات البعيدة المدى ، وهكذا أيضا كان اختيار اسرائيل لهذه الطائرات ، وان اختلفت أهدافها الاستراتيجية عن أهداف فرنسا .

ومن هذا كله فاننا لا نستطيع — فيما أتصور — ان نلحق باسرائيل فى ضربة واحدة وخلال ساعات ، نفس ما الحقته بنا فى ضربة واحدة وخلال ساعات — سنة ١٩٦٧ .

بل اكاد أقول ان نموذج ما حدث صباح ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، لم يعد جائز الحدوث لا بالنسبة للعدو ولا بالنسبة لنا ، لان ما نجح مرة لا يتكرر نجاحه — فى الغالب — مرة أخرى !

ويترتب على ذلك اننا اذا أردنا احداث تأثير محقق من الجو بالنسبة للعدو الاسرائيلى — ومن الضرورى ان نفعل ذلك ، بل انه من المحتم أن نفعله — فان مجهودنا الجوى يجب ان ينطلق من اكثر من جبهة ، وأن ينفذ اليه من اكثر من اتجاه .

رابعا — وأكثر من ذلك ، وليس هذا سرا لان العدو يعرفه ، كما ان هيئات الدراسات الاستراتيجية فى العالم تناقشه صراحة وعلنا ، فان أنواع الطائرات التى نملكها — وهى من أقوى الطائرات فى العالم — لايملك بعضها ، المدى الذى يمكنها من الانطلاق من قواعدها فى مصر مثلا لكى تضرب داخل اسرائيل ثم تعود بأمان مطلق ، وذلك بسبب بعد المسافة بعد احتلال سيناء .

وليس يجدى مثلا أن يقتصر ضرب الجزء الاكبر من طائراتنا للعدو على المدى القريب منا ، وانما لا بد ان يصل ضربنا الى مكان قوته الاستراتيجية فى الارض المحتلة قبل سنة ١٩٦٧ .

ان الطائرات المصرية مثلا تستطيع ان تنفذ الى داخل اسرائيل وتضرب ، ولكن رحلتها فى العودة الى القواعد المصرية لا تكون مكفولة الامان تماما ، بسبب بعد المسافة .

واذن فانه من الضرورى أن تكون هناك ترتيبات بين الجبهة الشرقية والجبهة الغربية ، توفر للقوات الجوية العربية الضاربة مطارات تستطيع ان تهبط اليها فى أى مكان ، وأن تجد الحماية حيث تهبط ، ولا يكفل ذلك غير أن تكون العمليات على الجبهة الشرقية ، وعلى الجبهة الغربية مربوطة بوحدة فى القيادة ربطا يستطيع أن يصمد فى ظروف المعركة .

خامسا — وهذه نقطة تستحق منا الافاضة فى الحديث — فان أسلوب الحرب الخاطفة ليس انسب الاساليب فى معركتنا القادمة مع العدو عندما يحين وقتها ، وذلك لعدة أسباب منها :

١ — ان أسلوب الحرب الخاطفة يلائم العدو بسبب طبيعة أرضه ، وبسبب عدد سكانه المحدود ، وبسبب استعداده وتدريبه الكثيف ، وبسبب اقتصاده المحدود الموارد .. ومعنى ذلك منطقيا ان هذا الاسلوب لا يلائمنا نحن من قاعدة أن ما يحقق ميزة لطرف من الاطراف فى معركة لا يمكن أن يعتبر ميزة للطرف الاخر .

بل ان أول قواعد الاستراتيجية الحربية ، هى أن يتمكن أى طرف من أطراف أى قتال أن يحرم عدوه من الميزة التى يعتقد هذا العدو أن فرصته الحقيقية معلقة بها .

٢ — وبنفس المقدار والنسبة فان أسلوب الحرب الطويلة يلائمنا بسبب عمق الارض لدينا ، وعدد السكان غير المحدود ، وبسبب نقص الاستعداد التكنولوجى اللازم للتدريب الكثيف ، وبسبب الاقتصاد غير المحدود .

٣ — ان الحرب الخاطفة ، وهذا تأكيد اضافى على معنى ورد عابرا فى السببين السابقين ، تحتاج الى احكام فى التخطيط والتنفيذ ، والى درجة غير عادية خصوصا فى حالة الهجوم وأمام مواقع طبيعية ، وأمام استحالة توجيه ضربة قاضية بالطيران فى الساعات الاولى للمعركة .

ولقد اثبتت ظروف معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، ان العدو يملك نوعا من التفوق التكنولوجى مكنه من احكام التخطيط والتنفيذ فى عمليته الخاطفة فى ذلك الوقت .

وميزان التفوق التكنولوجى ليس عاملا يمكن التغلب عليه وتعويضه فى سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات ، وانما هو مشكلة حضارية تحتاج الى فسحة أكبر من السنين للتغلب عليها وايجاد حل لها ، وهى فسحة لا يمكن انتظارها طالما كان احتلال الارض العربية قائما ، وانتهاك الكرامة العربية متجددا مع مطلع كل شمس جديدة .

واذن فلابد أن نقاتل معركة قادمة فى ظل التفوق التكنولوجى للعدو ، على أن نحرمه من مزايا هذا التفوق بكل الوسائل ، وأهم هذه الوسائل هى الحيلولة دونه ودون أسلوب الحرب الخاطفة التى يتجلى فيها أثر هذا التفوق سريعا ومؤثرا .

٤ — ان ظروف العدو البشرية ، على الحرب الطويلة ، تعطى للجانب العربى فرصة للانتصار بأسلوب آخر ، ليس هو أسلوب الضربة القاضية ، وانما اسلوب يحقق نفس آثار الضربة القاضية ، وان خلا من التأثير الدرامى العنيف والمجلجل .

اعنى بذلك ما يلى :

ان هناك فارقا بسبب الظروف البشرية بيننا وبين العدو ، ومن هذا الفارق فان العدو يحتاج الى أن يهزمنا فى ميدان القتال هزيمة واضحة لكى يقول انه انتصر فى المعركة .

وأما نحن ، فانه يكفينا أن نرفع نسبة خسائر العدو الى أكثر من القدر الذى يستطيع احتماله لكى نقول اننا انتصرنا .

وتطبيق ذلك عمليا كما يلى :

● اذا استطاع العدو أن يقتل منا خمسين ألفا فى المعركة ، فاننا برغم هذه الخسارة نستطيع الاستمرار فى القتال لاننا نقدر على التعويض البشرى .

● واذا استطعنا نحن أن نقتل للعدو عشرة آلاف فى المعركة ، فانه سوف يجد نفسه — بغير جدال — مضطرا الى طلب وقف القتال ، لانه لا يقدر على التعويض البشرى .

واكرر ما قلت مرة ثانية للتلخيص والتأكيد :

يستطيع العدو أن يعتبر نفسه منتصرا فى حالة واحدة ، وهى أن يتمكن من هزيمتنا هزيمة محققة .

بينما نستطيع نحن أن نعتبر أنفسنا منتصرين بمجرد أن نرفع نسبة خسائره البشرية فوق الحد الذى لا يستطيع تعويضه .

٥ — أن العدو لا يستطيع — بسبب كل ظروفه — أن يتحمل حالة التعبئة العامة التى تفرضها الحرب الشاملة لاكثر من أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وذلك ما أظهرته بوضوح معارك يونيو سنة ١٩٦٧

فى تلك الحرب اتمت اسرائيل التعبئة العامة فى اسبوع ، أى فى الفترة ما بين ٢٥ مايو ١٩٦٧ حتى ٢ يونيو ١٩٦٧ وكان لا بد أن تحارب بأسرع ما يمكن وأن تفرغ من القتال فى بحر أسبوع ثان ، وكان تقدير كل الخبراء — بما فيهم الخبراء الاسرائيليون أنفسهم — ان اسرائيل تستطيع تحمل أعباء التعبئة العامة لمدة اسبوع ثالث ، فاذا زاد العبء عن ذلك تعرضت اسرائيل لانفجار من الداخل ذلك أن قرابة الثلاثمائة الف جندى الذين تضعهم اسرائيل تحت السلاح فى حالة التعبئة العامة للحرب الشاملة هم الجزء الاكبر من القوة العاملة فى المصانع والمزارع والخدمات .

ويقول كل الخبراء — وقولهم صحيح تسنده الارقام الفعلية للقوى العاملة والمحاربة فى اسرائيل — انه اذا استطاع العرب أن يجعلوا حربهم مع اسرائيل تطول ما بين ستة أسابيع الى ثمانية أسابيع فان اسرائيل تخسر الحرب مهما كانت رقعة الاراضى التى تحتلها فى ميدان القتال

٦ — ان أسلوب الحرب الطويلة هو الاسلوب الذى يمكن قوة من أبرز القوى العربية التى أخرجها التحدى الاسرائيلى من اداء دورها ، وأقصد بها قوة المقاومة الفلسطينية .

اذا كانت الحرب خاطفة ، أو اذا تركنا العدو يفرضها علينا حربا خاطفة ، فان قوى المقاومة لن تستطيع ان تؤثر فيها كثيرا .

واذا امتدت الحرب فاننا سنعطى قوات المقاومة الفلسطينية فرصة متاحة لاداء دور تستطيع ان تؤديه باقتدار .

تستطيع ان تشل خطوط مواصلات العدو فى اللحظات الحرجة ، وتستطيع ان تربك قيادته ، وتستطيع ان تحدث تأثيرا بالغا فى الروح المعنوية لسكانه وراء خطوط القتال ، بما يفرض عليه ضغطا لا يقدر ان يغالبه .

وأسلوب الحرب الطويلة بعد ذلك ، أكثر ما يستدعى تعدد الجبهات ضد العدو ، لانه يحرمه من ميزة التركيز على جبهة واحدة ، وهو أهم متطلبات الحرب الخاطفة الملائمة له .

كما ان أسلوب الحرب الطويلة أخيرا ، هو أكثر ما يستدعى التنسيق بين الجبهات المتعددة والملائمة بين التحركات المختلفة على خطوط هذه الجبهات المتعددة .

◆

من هنا اهتمامى بما يجرى فى سوريا ، أو بالاحرى اهتمامى بنتيجته ، وأن يكون من هذه النتيجة ما يؤدى ، يقينا ، فى حركته وهدفه ، الى تقوية ودعم امكانيات الجبهة الشرقية ، وتأكيد دورها ، وزيادة تأثيرها وفعلها .

□

ولقد تكلمت عن الضرورات العملية وحدها فى وقت من أحرج أوقات الامة العربية وأشدها خطرا وأكثرها حسما .

لم أتحدث عن وحدة التاريخ ، أو وحدة النضال ، أو وحدة المصير .

تحدثت فقط عن حق الحياة ، وعن امكانية الحياة : أمام مواجهة مع العدو ، لا مفر منها ولا مهرب ، ولا سبيل الى تجنبها حفظا للحياة نفسها . فضلا عن كرامة الحياة .

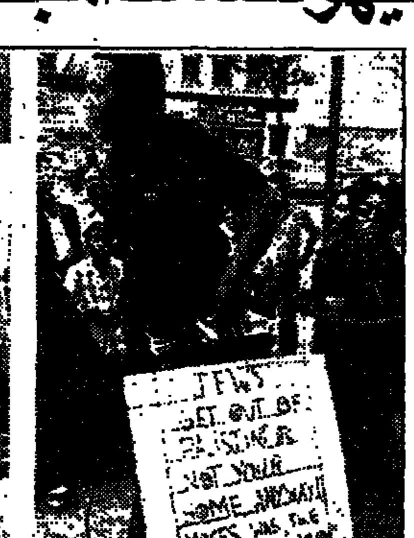
ولعلى لا أكون دون قصد ، قد أسأت الى أحد ، فأطراف ما يجرى الان فى سوريا هم كلهم أخوة لنا . وتستطيع الامة العربية — مهما كانت معاناتها ومخاوفها مما يجرى — أن تشير اليهم جميعا قائلة :

— كلهم أبنائى ! □

محمد حسنين هيكل



أسرار
الصراع بين اليهود والزنوج فى أمريكا



المشكلة سياسية وترتبط مباشرة باسرائيل.. ولكنهم يحاولون طمس معالمها!

حرب يونيو كانت أول شرخ فى الجبهة السياسية الموالية لاسرائيل

قصيدة واحدة لطفلة زنجية ضد اليهود قسمت المجتمع الأمريكى كله على نفسه

الحديث الذى يتردد على كل لسان فى الولايات المتحدة ، والقضية الفكرية الاولى بين المثقفين : هى مايسمونه فى امريكا « بموجة معاداة السامية بين الزنوج » ، وما اسميه بتصدع الجبهة الليبرالية . واقصد بالجبهة الليبرالية هنا الليبراليين المحترفين الذين يميلون بحدة نحو اسرائيل ، ويعتمدون اساسا على الاقليات المختلفة فى الولايات المتحدة ، لاسيما اليهود الذين يلعبون دورا هاما فى المؤسسة الليبرالية . كما يلعبون دورا هاما فى تشويه القضية الفلسطينية ، والدفاع عن اسرائيل . وما يحدث فى امريكا الان هو انقسام الجبهه الليبرالية على نفسها بين اليهود والزنوج .

قالت لى استاذة بجامعة جورجتاون : لها عدة مؤلفات سياسية ، وتعد من عمد المؤسسة الليبرالية ، ومن اصدقاء هيوبرت همفرى نائب الرئيس السابق : « هل تتابع مشكلة المدرسين فى مدينة نيويورك ، والانقسام الواقع هناك بين اليهود والزنوج ؟ ان هذا هو او شرخ فى المؤسسة الليبرالية : وسوف تنفجر على مستوى الولايات المتحدة كلها ، ان البعض يعتقد انها لا علاقة لها بالشرق الاوسط ، ولكنها تمسكم : ولو عن طريق غير مباشر ؛ انها ستؤثر فى النهاية — على النسيج التقليدى للسياسة الامريكية كلها ؛ ولقد بدأت بالفعل تقضى على زعامات سياسية مثل جون لينسى عمدة مدينة نيويورك الذى وقع بين الفريقين وحاصرته المشكلة

ثم تعرفت بشاب صحفى اسود ، كاتب من كتاب الافتتاحية فى صحيفة « واشنطن بوست » ، ومن اولئك الزنوج المتحمسين الذين تحس بمشكلة الزنوج ومرارتهم وحيويتهم كلها فى عينيه . وفى حديثه الحاد ، وفى مكتبته التى تضم كل المجلدات والمؤلفات الجديدة عن ثورة الزنوج . وفى الشعارات التى يعلقها على كل شىء فى مكتبه ، مثل : « أنا اسود وفخور بذلك ، والاسود جميل » وما شابه ذلك من العبارات التى تجدها فى مكاتب الزنوج المجاهدين المتحمسين . واخذنى هذا الشاب فى جولة فى واشنطن الى مقاهى الزنوج ومطاعمهم ونواديهم — أماكن لا يجرؤ أمريكى أبيض على أن تطأ قدمه احداها — وعرفنى الى مجموعة من أساتذة جامعة هوارد ، وطلبتها ، ومعظمهم من الزنوج ، والى العاملين بالكونجرس مع أعضاء زنوج وكانت جنسيتى كمصرى جوازا يقدمنى بدءا كأخ روحى » وعبارة الاخ الروحى تعنى عند زنوج أمريكا معنى أنه واحد منا ؛ وكان السؤال الذى بادرنى به كل واحد منهم — بلا استثناء — هو : « ما رأيك فى الانقسام بين اليهود والزنوج ؟ : وبطبيعة الحال ، فقد اختلفت اراؤهم حول المشكلة ، ولكنك تدرك فى النهاية انها على بال كل منهم ، وهم جميعا بعيدون كل البعد عن نيويورك وعن الازمة المباشرة فيها ، ولكنهم يناقشون العلاقة كلها بين الزنوج واليهود ، ويفجرونها بصراحة لاول مرة ، ويطرحونها كقضية المستقبل ، التى تبدو بوادرها اليوم محصورة فى نيويورك .

محاولة ضد اليأس

أما المشكلة التى انفجرت فى نيويورك ، فقد كانت فى الاصل مشكلة تعليمية ، ولكنها ما لبثت أن فجرت وجوهها الاخرى : العنصرية حينا ، والسياسية فى واقع الامر .

ففى نيويورك ، يوجد أكبر تجمع لليهود والزنوج . ففيها من اليهود أكثر مما فى تل أبيب ، اذ تضم نحو ٢ مليون يهودى : ومليونا ونصف مليون زنجى أسود ، ويدخل الزنوج فى امريكا الان فى مرحلة يطالبون فيها بالتغيير الشامل — تغيير كل شىء : من أحوالهم الاقتصادية الى علاقاتهم بالبيض ، ولكى يتم التغيير ، لابد من هدم القديم كله : من « الجيتو » — أو الاحياء الفقيرة المغلقة عليهم — الى الحواجز الاخيرة التى تقف فى سبيل تقدمهم : ومن هنا فقد تركز اهتمامهم على المدارس : على أساس انها نقطة البداية التى تتشكل فيها مفاهيم الاطفال السود : ويغرس فيها البيض افكارهم العنصرية عن تخلف الجنس الاسود .

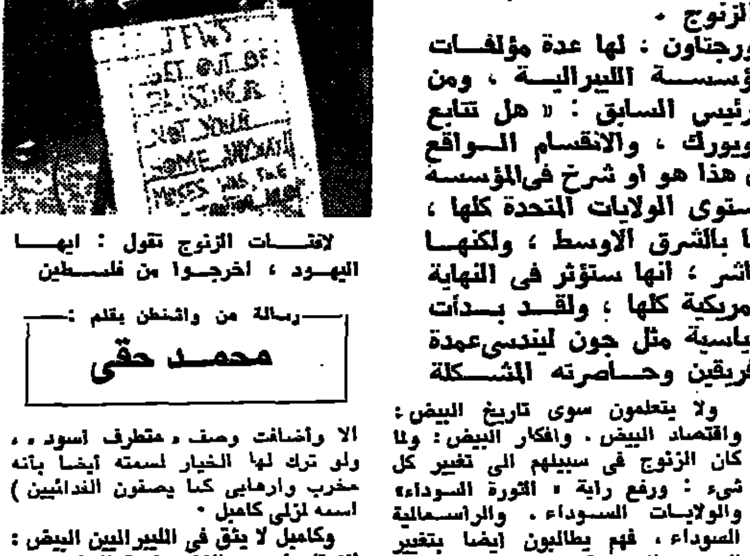
ولا يتعلمون سوى تاريخ البيض : واقتصاد البيض . وافكار البيض : ولما كان الزنوج فى سبيلهم الى تغيير كل شىء : ورفع راية « الثورة السوداء » والولايات السوداء . والرأسمالية السوداء ، فهم يطالبون ايضا بتغيير البرامج التعليمية التى يضعها النظام القديم : ويضعها البيض ليتلقاها الاطفال والفتيان والفتيات السود ، وقامت دعوات شتى لتعليم اللغات الافريقية : وحتى لبس الملابس الافريقية ، أو الجلباب المزركش الذى يسمونه « بالداشيكى » : واستعادة اعتدادهم بانفسهم كعنصر : واستعادة تاريخهم والغوص فى أعماقه : واثبات انهم — كافريقيين — أعطوا العالم أول حضاراته على الاطلاق على ضفاف النيل وشواطىء افريقيا الشمالية .

وبدأت تجربة فى نيويورك تطالب بسيطرة كل مجتمع على مدارسه ، أو كل حى كأمل مثلا على مدارسه ، والفكرة فى ذلك هى انه اذا سيطر الزنوج على مدارسهم فسيصبح فى امكانهم السيطرة على حياتهم ، وستصبح هذه أول هزيمة لقوى القمع والقهر فى المجتمع التى تحاول استمرار أوضاعهم على ما هى عليه ، واستمرار اليأس والبؤس والفاقة ، كذلك الذى يسيطر على منطقة « أوشان هيل — براونزفيل » فى نيويورك . وكانت فكرة رودى ماكوى ، الناظر الاسود الذكى لهذه المدرسة هى أن التلاميذ والطلبة السود يحتاجون الى من يعيد ربطهم بالمجتمع ، يحتاجون الى أن يستخدم المدرس الذى يعلمهم لغة يفهمونها ، أن يقترب من اللهجة التى يتكلمون بها . وحاول ماكوى أن يتخلص من المدرسين السيئين ، الذين لا تهمهم التجربة ولا يحفلون بها ، واصر أن يكون للمجتمع — كل مجتمع — الحق فى السيطرة على مدارسه وعلى البرامج التعليمية التى تدرس لاطفاله .

وهنا تصدى له البرت شانكر ، رئيس اتحاد المدرسين (وهو يهودى) ، الذى خشى انه اذا اعطيت مجالس المدارس المنتخبة ، حق تعيين وفصل المدرسين ، فان ذلك سيؤدى بمهنة التدريس كلها .

جذورهم فى مصر

ومنا انفجرت المشكلة . وكان يمكن أن تظل المشكلة محصورة فى وجهها التعليمى اذا كانت فى الواقع لا تمثل اكثر من ثورة الزنوج على البيض كبيض ، أو السلطة كسلطة ، كما يزعم اليهود المتعصبون ، ولكن شانكر صهيونى متعصب ونسبة كبيرة من المدرسين فى نيويورك من اليهود ، وجزء كبير مما ينادى به ويدرسه المدرسون السود لا يروق له ولا لاصدقائه محترفى الليبرالية الموالين لاسرائيل ، فعلى سبيل المثال هم يصبون جام غضبهم كله على مدرس شاب (لا يذكر اسمه الان فى أى صحيفة امريكية



لافتات الزنوج تقول : ايها اليهود ، اخرجوا من فلسطين

اليهود المتعصبون لشانكر مدير اتحاد المدرسين ينادون به عمدة لنيويورك

رسالة من واشنطن بقلم :
محمد حقى

الا وأضافت وصف « متطرف اسود » ، ولو ترك لها الخيار لسمته أيضا بانه مخرب وارهابى كما يصفون الفدائيين) اسمه لزلى كامبل .

وكامبل لا يثق فى الليبراليين البيض : لان تاريخهم مع الزنوج لا يتمثل فيه سوى الخداع والخيانة والخطب الرنانة الجوفاء ، وبدأ شانكر حملته على كامبل واتهمه بالعنصرية ، ولكى يكسب بقية الامريكيين الى جانبه ، قال انه ليس معاديا للسامية وحسب : ولكنه يدرس برنامجا يقوم على كراهية الرجل الابيض . أما الحقيقة فهى ان كامبل كان يدخل الى الفصول ومعه مجموعة من الصور الملونة « السلايدز » عن بدايات الحضارة الافريقية ، تصور بعضها الاكتشافات العلمية الانثربولوجية فى وسط أفريقيا التى تثبت ان الانسان الاول نشأ فى اولدوفاى ، ويصور البعض الاخر بناة الحضارة المصرية القديمة : بتركيز خاص على ملامحهم السمراء وتقاطيع وجوههم . واعتقد أن شخصية كامبل واسلوبه والموضوعات التى كان يختارها ، وذلك التقارب الحالم بين الزنوج فى أمريكا مع مصر كواحة يمكنهم ربط جذورهم بها بكثير من الفخر والاعتزاز اثار حفيظة شانكر : ومعظم الصهيونيين المتعصبين تعصبا أعمى ضد مصر بصفة خاصة .

وبدأ اتحاد المدرسين — بقيادة شانكر — يضايق لزلى كامبل ، والمدرسين الاخرين الذين يمثلون المدرسة الجديدة ، من أمثال البرت فان ، وتستطيع أن تتصور ما يمكن للاتحادات عموما أن تفعله لمضايقة فرد عضو فيها ، خصوصا اذا كان زنجيا ، والمعركة التى تدور فى أمريكا حاليا تدور معظمها بين الزنوج والاتحادات : سواء منها اتحادات العمال التى تحولت الى جزء من المؤسسة الحاكمة ، وأصبحت ذات غطرسة برجوازية لها كثير من الملامح العنصرية المعادية للزنوج ، الامر الذى جعل الزنوج عموما يكتشفون فى الامر خيانة . أولئك الذين يتظاهرون بالليبرالية وبمساعدتهم ، وبانهم اقلية مثلهم — وهم اليهود — أصبحوا هم الذين يمثلون قوى القمع والاضطهاد والذين يقفون فى وجه تطورهم وتجاربهم الخاصة وتقدم مجتمعاتهم وبحثهم المضنى عن جذور تاريخية ترفع لهم رءوسهم عالية .

قصائد الاطفال الزنوج

وبدأت حملة ضد اليهود فعلا بين الزنوج ، فلم يكن هناك مفر من ذلك ، وتصيدت الصهيونية ، المركزة فى نيويورك والمنظمة تنظيما عاليا — الاخطاء للزنوج ، واستطاع كامبل أن يصل الى محطة من محطات الراديو فى نيويورك ، وعددها يزيد على العشرين محطة ، هى المحطة الوحيدة — بهذه المناسبة — التى لا تسيطر عليها الصهيونية ، اذ انها تمولها تبرعات المستمعين ، وقرأ قصيدة كتبتها طالبة زنجية عمرها ١٥ سنة عن البرت شانكر ، فيها من السخرية فى الواقع اكثر مما فيها من العمق ، ولابد أن الطالبة كتبتها « كنكتة » من النكات التى بدأ طلبة الزنوج يتبادلونها عن اليهود . والقصيدة تقول :

ايها الولد اليهودى يامن تلبس اليارمولكة « الطاقية المزركشة » على رأسك ايها الولد اليهودى ذو الوجه الكالح — ليتك مت . اننى استطيع ان اراك أيها الولد اليهودى — لا تستطيع ان تختبىء : فاننى اعلم عنك الكثير — نعم : انك ستموت »

وتصادف انه فى هذه الفترة نفسها أقام متحف متروبوليتان معرضا بعنوان « هارلم فى ذهنى » وطبع ... برا لمعرض الصور ، كتبت مقدمته تلميذة زنجية أخرى هى « كانديس فان اليسون » ، قالت فى فقرة منها « انه وراء عقبة امام الامريكيين من أصل افريقى يقف اليهودى بعد أن فرغ لتوه من اقامتها ! » .

وقامت القيامة فى نيويورك . فقد تحركت كل القوى الصهيونية لتفتح النار على المنظمات الزنجية والافراد الزنوج متهمة اياهم « بعداء السود للسامية » ، ابتداء من المجلس اليهودى الامريكى ومنظمة بناى بريث ، وارثر جولدبرج السفير السابق لدى الامم المتحدة فى عهد الرئيس جونسون ، الى القيادات الجديدة للحركة الصهيونية من أمثال ليونارد فاين المدير المساعد لمركز الدراسات المدنية لجامعتى هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ، والرابای مارك تانابوم ، وعشرات غيرهم .

وكان أول ضحية لهذه الحملة جون لينسى ، عمدة نيويورك : الشاب الطموح الذى كان اسمه عندما نجح كعمدة لنيويورك النجم الاول فى الحزب الجمهورى بين المرشحين لدخول البيت الابيض ، على اعتبار ان النجاح فى نيويورك — بمساعدة اليهود — يعد تقليديا اقرب الابواب واوسعها الى البيت الابيض ، ولينسى يشبه فى طموحه ماكجورج بوندى الذى فرح عندما عينه جونسون رئيسا للجنة الخاصة بالشرق الاوسط أثناء حرب ١٩٦٧ : وتبين أن كل اعضائها من اليهود المتعصبين لاسرائيل ، الذين يحسنون « تلميع » امثال لينسى وبوندى وتحويلهم الى صهاينة : حتى ولو لم يكونوا يدينون باليهودية . فقد اوقعوا لينسى فى الصراع بين اليهود والزنوج ، وبالطبع فقد اضطر الى الاخذ بوجهة نظر الصهيونية : وطالب صديقه توماس هوفنج مدير متحف المتروبوليتان بالاعتذار فاعتذر : ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا مع اتحاد المدرسين الزنوج الذى تشكل حديثا لطرد او نصل كامبل او فان بل ان فان اتهم لينسى بالرضوخ لرجال المال اليهود الاغنياء فى نيويورك كما اضطر أن يعين لجنة حكومية للتحقيق برئاسة صهيونى اسمه برنارد بوتاين حتى يصبح تقريرها النهائى له الصفة الرسمية ويصبح سلاحا رسميا فى يد الصهيونية ضد الزنوج ، وما زالت فرص لينسى الوحيدة فى النجاح هى ان ينقسم الديموقراطيون على انفسهم : والا : فلا نجاح فى نيويورك ، ولا فى الحزب الجمهورى ، ولا فى البيت الابيض : وبالكثير فقد يعود ممثلا لنيويورك فى مجلس النواب — كما كان سابقا — مرة اخرى .. اى عود الى نقطة البداية .

الازمة الحادة

المهم ان القضية لم تعد محدودة فى المشكلة التعليمية ، ولا حتى كمشكلة بين زنوج نيويورك ويهود نيويورك : بل تفجرت على المستوى القومى كله : اى على مستوى الولايات المتحدة كلها : كقضية فكرية على الاقل . ولم تعد مجلة او صحيفة واحدة لم تعالج هذا الموضوع ، من مجلات الصهيونية والزنوج مثل : كومنتارى وليبراتور ، الى تايم والنيويورك تايمز والواشنطن بوست وول ستريت جورنال .

ولقد حاولت جميعها — على طريقة الصحف الامريكية عندما تواجه مشكلة خاصة باليهود — تحويلها الى أى شىء سوى انها قضية سياسية .

حاول معظمها — بطبيعة الحال — جعلها قضية « عنصرية » بمعنى ان الزنوج يسعون — بحكم كونهم اقلية (٢٢ مليون) — أن يجدوا فريسة لكراهيتهم ، فلم يجدوا سوى اليهود ، نظرا لان غالبية الشعب الامريكى فى مجموعه يكرهون اليهود — وان لم يظهروا ذلك — وانهم بذلك يلعبون لعبة خطرة ، ويبعثون بوحش العنصرية من القمقم الذى كان مدفونا فيه منذ الحرب العالمية الثانية ، وان ما تسميه الصهيونية ، بالمنظمات السوداء المتطرفة ، هى التى تقوم بالدعاية ضد السامية . وقد كانت حملة الصهيونية موجهة أساسا — على حد تعبير مجلة « مؤسسة اعادة بناء اليهودية » فى نيويورك — ضد الموظفين والمسئولين الرسميين الذين سكتوا ازاء ما تسميه الصهيونية بمعاداة الزنوج للسامية . والسياسيين الذين يهمهم الوئام العنصرى فى المدن — أى ارضاء الزنوج — على حساب الطبقة العاملة (ممثلة طبعا فى اتحادات العمال وهى أبعد ما تكون عن الطبقة العاملة) والمصالح اليهودية :

وحذرت منظمة منع التشهير باليهود بناى بريث من ان معاداة السامية فى المدارس وصلت الى حد « الازمة الحادة » بسبب فشل المسئولين فى نيويورك فى أن يتحركوا بسرعة لفصل الموظفين (ويقصدون رودى ماكوى الناظر الزنجى) الذين يستخدمون معاداة السامية » ؛

هل هى قضية اجتماعية ؟

وحاول البعض تحويلها الى قضية اجتماعية ، وذلك باغراق القارىء الامريكى بالاحصائيات عن عدد الزنوج الذين ينزحون الى الاحياء الزنجية الفقيرة فى المدن — أو ما يسمونها « بالجيتو » — كل عام (نصف مليون زنجى من الجنوب سنويا) ، وان احوالهم تزداد سوءا ، وانهم يكرهون الرجل الابيض عموما ، والابيض الوحيد الباقى أمامهم فى الاحياء الفقيرة هو اليهودى ، لانه يمثل المدرس (نسبة اليهود نحو ٣٠ فى المائة بين المدرسين فى نيويورك) ، وصاحب البيت ، وصاحب المتجر (وهو عادة يبيع لهم حاجياتهم باسعار تفوق الاسعار العادية فى أى متجر فى الاحياء الاخرى بحجة أنه يتحمل مخاطرة البيع فى حى أسود : بين السرقة وعدم دفع الاقساط) والباحث الاجتماعى .

وهناك عشرات المقالات والتفسيرات التى كتبت فى هذا الاتجاه : حقد الزنوج على اليهود لانهم كاقلية أصبحوا انجح وأغنى اقليات أمريكا كلها واكثرها ترابطا بين أفراد الاسرة ، بينما الزنوج هم افشل وافقر اقليات أمريكا واكثرها انحلالا وتفككا وميلا لارتكاب الجريمة .

بل لقد استكتبت الصهيونية بذكاء بعض القيادات الزنجية الشابة التى تحاول أن تتبناها مثل بايارد راستين منير معهد فيليب راندولف لكى تحصر القضية فى اطارها الاجتماعى — الذى كتب يقول انه من الطبيعى عندما يخيب أمل الانسان ويعتقد الزنوج أن بينهم وبين حصولهم على حقوقهم عدة سنوات ضوئية ، وانه لا فائدة ، أن تتجه كراهيتهم الى أقرب الناس اليهم . أولئك الذين يحسنون « تلميع » امثال لينسى وراستين محاضرة فى منظمة بناى بريث قال ليهنيها ان على اليهود ان يفهموا انهم اذا كانوا يتعرضون للهجوم من اليسار الزنجى المتطرف ، فلا فرق بينهم فى ذلك وبين قادة الزنوج من امثال مارتن لوثر كنج — قبل مصرعه — وروى ويلكنز وبقية قادة الزنوج المسالمين ، وان العلاقة كلها تنطوى على الحب والكراهية معا !

وقالت لى طالبة بجامعة هوارد — اختلفت مع اساتذتها — اننا واليهود تواجه العاصفة كالطفل والذئب عندما يحتميان معا فى الغابة وراء شجرة ، ولكن لاحظ أنها وصفتهم أيضا بالذئب!

وكتب يهودى آخر أكثر ذكاء وأقل تعصبا من الصهيونيين محترفى الليبرالية هو أندرو كوبكيند يقول ان ربة البيت اليهودية قد تدفع تبرعا صغيرا لمنظمة العمل من أجل تقدم الملونين ولكنها لا تعامل خادمتها السوداء معاملة أفضل من أى سيدة بيضاء أخرى : وان هناك ما يشبه الوضع الاستعمارى فى العلاقة بين الطرفين ، وأن الكاتب الزنجى العبقرى الراحل فرانز فانون كتب عن هذه العلاقة بين الاهالى والمستعمرين حيث يكره الاهالى مستعمريهم وقال ان الاستعمارى الطيب هى الذى يركل أولا قبل الاستعمارى السىء لان الناس تحتقر الاستعمارى لطيبته ، تماما كما يكره العبد سيده لتعاليه عليه وابويته المتعجرفة!

الماسوكية التقليدية

ويرى البعض أن اليهود هم الذين أثاروا القضية كلها بشكل أوسع مما تحتمل اما لرغبتهم فى المحافظة على « يهوديتهم » وشخصيتهم المستقلة حتى لا يذوبوا فى المجتمع الامريكى أو بسبب « الماسوكية » التقليدية لليهود — وهى روح التلذذ من تعذيب النفس — اذ كتب عالم النفس اليهودى جاك مورجنشتون فى مجلة « تايم » ، انه اذا قامت مظاهرة زنجية فى حى من أحياء البيض تطالب بالمساواة فى السكن فانهم قد يتعرضون للقتل ، أما اذا سارت نفس المظاهرة فى حى يهودى فستجد نصف مكان الحى وقد انضموا للمظاهرة ، بينما ارتمى النصف الاخر تحت أقدام السائرين وكأنما يتلذذون من الضرب بالسياط » !

وقيل أيضا ان كراهية اليهود تلبى مطلبا نفسيا هاما لدى الزنوج لانهم فى حاجة الى كراهية احد ، وفى حاجة الى الانتماء الى الغالبية ، التى تكره اليهود

ولكن ... ليس هذا مجال الاستطراد فى كل التفسيرات التى ابتدعوها لتبرير الظاهرة ، أو ادانتها على أسس اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية .

اننى أعتقد انها مشكلة سياسية أولا وقبل كل شىء ، بدأت بحرب يونيو سنة ١٩٦٧ ، ويظهر ذلك اكثر ما يظهر فى الكتاب المتشيعين للصهيونية والذين يكرهون العرب عموما — ومصر بصفة محددة ، من أمثال جوزيف ألسوب ، الذى كتب عدة مقالات حول هذه الظاهرة ، تدور كلها حول نقطة التحول ، حرب الستة ايام .

ونقطة التحول هى بيان منظمة التنسيق الطلابى الزنجية الذى اتهم الاسرائيليين بانهم « يقلدون النازيين الذين اضطهدوهم » ، وواضح طبعا ان هذا البيان الذى نشرته المنظمة بقيادة ستوكلى كارمايكل ليس فيه أى علاقة بمعاداة السامية أو كراهية اليهود ، وانما يختص بمشكلة سياسية محددة وهى جرائم اسرائيل فى الارض المحتلة ، ولكن السوب — وكل الصهيونيين — دمغوا هذا البيان بكراهية اليهود كعنصر وكجنس حتى يصوروا حركة اليسار الجديد كلها بانها معادية لليهود .

والواقع أن احدى بدايات الاحتكاك بين يهود نيويورك وزنوجها ، هو انه بعد أن أصدرت منظمة كارمايكل بيانها الصحفى ، وأيدت فيه العرب ، هبطت التبرعات اليهودية الى منظمات الحقوق المدنية الى الصفر تقريبا ، وبدأ اليهود المتعصبون يتخذون منها موقفا عدائيا على طول الخط ، ويشنون الشك فى النوايا ، ووصمها « بالتطرف » — الكلمة التى تكاد تعادل فى وقعها عند الامريكيين كلمة الارهابى أو المخرب .

ولم يصب السوب لعناته على الزنوج وحدهم ، بل صب أيضا على ا . ف . ستون ، الكاتب اليسارى اليهودى الحر : الذى أدان اسرائيل فى أشهر مقالتين له بعد حرب يونيو ، وقال ان اسرائيل والصهيونية كانتا حليفتى سوستيل والجنرال ماسو واليمين الفرنسى المتحجر فى الجزائر ، ولا ينبغى أن يعميها أى فوز عسكرى سريع عن الحقيقة التى لا مفر منها — وهى انها على المدى الطويل يستحيل عليها أن تهزم العرب .

ثم راجع كل ما كتب فى هذا الموضوع ، فسوف تجد ان قضية اسرائيل والعرب تطل برأسها ، وان حاول كل كتاب الصهيونية اخفاءه أو طمسه أو ابعاد الوجه السياسى للمشكلة .

وبعد ... فالقضية ما زالت مطروحة ، وهى بعيدة وقريبة منا فى الوقت نفسه ، ولست اشك فى انها — مهما حاولت الصهيونية — ستؤثر بعمق على المؤسسة الليبرالية المحترفة فى امريكا ، وهى أعتى قوة موالية لاسرائيل فى تاريخ الولايات المتحدة كله ■

أفريقيا والفرانكوفونية

فى منتصف الشهر الماضى كنت فى « داكار » عاصمة السنجال ، وذلك لالقى بعض محاضرات عن الحركة الوحدوية فى الجامعة هناك وكانت المحاضرات تتبع بمناقشات تدور بين المستمعين والمحاضر مما اتاح لى فرصة ان التقى بالشباب الافريقى ممن سيكون منهم المشرفون على الوحدة الافريقية، او ممن سيعملون فى منظماتها فى مطلع القرن الحادى والعشرين .

بقلم الدكتور
بطرس بطرس غالى

وكان مما لمحته فى هذا الشباب انهم متفائلون ، ناضجون ، يتتبعون بيقظة أمور السياسة الدولية ، وقلوبهم عامرة بالايمان بضرورة اتحاد البلاد الافريقية ، ولا يغفلون عن خطورة الاستعمار الجديد

وأردت ان اتوج هذه الفرصة بلقاء مع الرئيس ليوبولد سنجور أحد مفكرى الوحدة الافريقية بل فيلسوفها الاول ، وتفضل سفير بلادنا فى السنجال السيد تجيب قدرى فرتب لى أمر هذا اللقاء ، وسعدت فعلا بلقاء رئيس الجمهورية فى منزله الخاص حيث تمتعت بعمقه الفلسفى واصالة ثقافته ، وايمانه بمستقبل القارة التى نحن فيها .

مستقبل الوحدة الافريقية :

قال الرئيس سنجور فيما قال ان الوحدة الافريقية الكاملة التى نريدها لن تتحقق الا عن طريق اقامة وحدات جزئية تمهد لها ، كالوحدة التى اقيمت بين دول حوض نهر السنجال ، وكاقامة الوحدات الاقليمية كالتى تسعى الى اقامتها منظمة « الاوكام » ، وهى المنظمة التى تجمع بين الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية فى القارة .

واكد أن أهم ما ينبغى ان تشدد فى المرحلة الحاضرة من الحركة الوحدوية الافريقية هو التعاون الصادق فى اطار منظمة الوحدة الافريقية . وقال ان اى دولة من الدول الافريقية يجب ان تنظر بعطف وحسن نية الى الوحدات الجزئية التى لا تكون عضوا فيها ، ويجب الا تخشى من نجاحها لان نمو مثل هذه الوحدات ونجاحها انما هو نجاح للوحدة الافريقية الكبرى . لذلك أشاد بما فعلته الجمهورية العربية المتحدة من ايفادمراقب يمثلها فى آخر اجتماع عقدته منظمة « الاوكام » ، وقال ان ذلك يعتبر خطوة جديدة نحو تعاون الوحدات الافريقية الجزئية المختلفة .

افريقيا والعدوان الصهيونى :

وجرنا الحديث الى العدوان الصهيونى الذى وقع على القارة الافريقية ، والذى ترتب عليه احتلال جزء من أرض دولة افريقية . وهنا قال الرئيس السنجالى باسلوبه الشاعرى الذى تميز به :

« وجدت من بعض الافريقيين عدم فهم لحقيقة هذه القضية ، وقلت لبعضهم فيما قلت انه مهما يكن رأيكم فان من واجبنا ان نبكى ونبكى طويلا أسفا على هذه الكارثة التى حلت باحدى دول القارة الافريقية ، وسرى جرحها الى كافة أنحاء القارة » . وعاد أسلوب السياسى يتغلب على أسلوب الشاعر فقال ان قضية فلسطين لابد ان تحل وفقا للعدالة والانصاف .

الفرانكوفونية والسياسة الدولية :

وتحدث الرئيس سنجور عن الفرانكوفونية ، وهى تلك الحركة التى ترمى الى الجمع بين البلاد التى تتكلم الفرنسية فى ظل رابطة ثقافية سياسية غايتها تدعيم الثقافة الفرنسية ونشر اشعاعها فى العالم ، وقد سبق ان عرف الرئيس السنجالى هذه الحركة فى تصريحات سابقة فقال : « الفرانكوفونية هى انسانية شاملة تنسج خيوطها حول المعمورة لتربط بين جميع الاجناس فى مختلف القارات »

ومن الجدير بالذكر هنا ان اللغة الفرنسية كانت حتى اوائل هذا القرن هى لغة المعاملات الدولية ، والمحافل الدبلوماسية ، والمؤتمرات حتى قامت اللغة الانجليزية بمنافستها فيما بين الحربين العالميتين ، وحتى استطاعت ان تطغى عليها ، وتصبح لغة المعاملات الدولية ، وبخاصة بعد ان اتيح للدبلوماسية الامريكية ان تسيطر على العالم عقب الحرب العالمية الثانية ، ولكن لم يكد يمضى على هذه السيطرة زمن طويل حتى استطاعت اللغة الفرنسية ان تستعيد بعض مكانتها ، وتعود لتفرض نفسها فى المحافل الدولية ، وفى الامم المتحدة . ويرجع ذلك فيما يرجع الى استقلال مجموعة من الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية ، والى سياسة الرئيس ديجول الرامية الى بعث الوجود الفرنسى فى المجتمع الثقافى الدولى .

واليوم توجد ثلاث وثلاثون دولة تتكلم الفرنسية ، اما لانها تعتبرها لغتها الرسمية ، واما لانها لغة التدريس فيها ، واما لانها تعتبرها اللغة الثانية بعد لغتها الاصلية .

وسواء من هذه الدول ما كان فى القارة الامريكية مثل كندا وهايتى ، او فى آسيا مثل لاوس وكمبوديا ، اوفى العالم العربى مثل لبنان وتونس والمغرب والجزائر ، او فى افريقية مثل الكونجو [كينشاسا] ومدغشقر ، او فى اوربا مثل سويسرا وبلجيكا ولوكسمبرج .. فان هذه الدول فى مجموعها تتألف من نحو أكثر من مائتى مليون نسمة ، وان كانوا من يجيدون الفرنسية من هذا المجموع ويتكلمونها فعلا لايتجاوزون خمسة وسبعين مليون نسمة .

وهذه الدول قد قررت ان تترابط فى ظل « كومنولث ثقافى فرنسى » للدفاع عن اللغة الفرنسية ، والعمل على نشرها . وهذا الكومنولث هو الذى اطلق عليه اسم « الفرانكوفونية »

وكانت السنجال بزعامة الرئيس ليوبولد سنجور من أول المدافعين عن هذه الفكرة والمتحمسين لها . وبدأ الرئيس سنجور نشاطه لهذه الدعوة داخل منظمة « الاوكام » وفى احد اجتماعات مجلس رؤساء هذه المنظمة بمدينة تاناناريف عاصمة مدغشقر فى يولية سنة ١٩٦٦ كلف المجلس الرئيس ليوبولد سنجور ، والرئيس ديورى هامانى رئيس جمهورية النيجر بالقيام باجراء الاتصالات اللازمة لوضع مشروع لاقامة منظمة دولية للدول الناطقة بالفرنسية . وقد بادر الرئيس سنجور فى سبتمبر سنة ١٩٦٦ الى كندا فى سبيل هذا المشروع ، وكان من نتائج مساعيه انشاء المجلس الدولى للغة الفرنسية فى ٥ مايو سنة ١٩٦٧ ، والجمعية الدولية لبرلمانات الدول الناطقة بالفرنسية .

وفى نوفمبر سنة ١٩٦٧ قررت منظمة الاوكام الافريقية انشاء منظمة دولية للتعاون الفنى بين الدول الناطقة بالفرنسية ، بل كان موضوع الفرانكوفونية محل مناقشات رؤساء الدول الافريقية فى اثناء اجتماعهم فى الشهر الماضى بمدينة كينشاسا . وفى نهاية شهر فبراير اجتمع بمدينة نيامى مؤتمر جديد يجمع بين ممثلى ثلاث وثلاثين دولة لوضع اللمسات الاخيرة لمؤتمر عام تقرر ان ينعقد سنة ١٩٧٠ لوضع النظام النهائى للفرانكوفونية .

لغة عدم الانحياز :

وخلال الحديث مع الرئيس سنجور عن الفرانكوفونية قال ما ملخصه :

اللغة الفرنسية هى لغة عدم الانحياز او يجب ان تكون لغة عدم الانحياز ، ولغة العالم الثالث لان الانجليزية هى لغة اقوى دولة تتزعم المعسكر الغربى ، ولان الروسية لغة اقوى دولة تتزعم المعسكر الشرقى فاستعمال احدى هاتين اللغتين فى المعاملات الدولية يشتمل على انحياز ثقافى لاحد هذين المعسكرين المتناقضين ، فى حين ان اللغة الفرنسية حين تصبح لغة العلاقات الدولية فانها تؤكد سياسة عدم الانحياز ، كما تؤكد مساهمة الدول غير المنحازة فى العمل على استتباب السلام والامن الدوليين .

وقال ايضا بانه من العسير على المجتمع الدولى ان يواجه السيطرة الثقافية الانجلوسكسونية القائمة الا بتشجيع تعدد الثقافات والحضارات ، وتفاعل بعضها ببعض . واللغة الفرنسية بما لها من اصالة ، والثقافة الفرنسية بما لها من عمق تستطيع مساعدة العالم الثالث على مواجهة الثقافة الانجلوسكسونية ، وعلى حفظ نوع من التوازن بين مختلف الثقافات الدولية . وبذلك تستتب الديمقراطية الثقافية التى يحتاج اليها العالم اشد الاحتياج .

وقلت للرئيس السنغالى : اننا نولى الحركة الثقافية الفرنسية اهتماما كبيرا ولذلك فان بلادنا حافلة بكثيرين جدا ممن يجيدون الفرنسية اجادة تامة ، كما اشرت الى ماتوجهه الدولة من اهتمام بها فى المدارس بمختلف مراحلها وفى الجامعات .

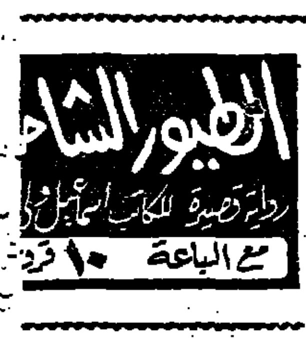
وقال الرئيس سنجور : ان الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية فى حاجة الى ان يأتيها من الخارج مساعدات متنوعة ، وبالاخص مساعدات شقيقاتها الافريقية .. انها فى حاجة الى اساتذة لجامعاتها ومعاهدها ، وفى حاجة الى خبراء ومهندسين لمؤسساتها وشركاتها . ومثل هذه المساعدات لاتكون ممكنة الا اذا كان اولئك الاساتذة وهؤلاء المهندسون والخبراء يجيدون الفرنسية اجادة لانها لغة هذه البلاد ، ونبس الى نفوسنا من اننا نجد حاجا[تنا] هؤلاء عند اخوتنا من الدول الا[فريقية]

وامتد بنا الحديث حتى استغر[ق] من ساعة ، ولما آن أوان انـ[صرافى] تفضل فرافقنا مودعا راجيا لنا [التوفيق] فى مهمتنا .

نحن والفرانكوفونية :

وفى طريق العودة الى دار بلادنا قلت له :

من الخير لبلادنا أن تنضم الى [الفرانكوفونية] لاننا بذلك نفتح امام شبابنا مجال[ات العمل] فى كثير من البلاد الافريقية النا[طقة] بالفرنسية ، وفى كثير من البلاد [...] ذات الثقافة الفرنسية ، وكثير من[...] ان يسد حاجته من بلادنا اذا و[...] واذا اشتركنا فى الفرانكو[فونية] واسهمنا فيها فاننا نستطيع ان [...] على سلاح جديد فى الميدان ا[...] والدبلوماسى ، وان ندعم صـ[...] مع فرنسا وغيرها من الدول ا[...] بالفرنسية ، وفى ذلك كسب لا[...] نيه لقضايانا ، وقضايا الـ[...] ان موقف بلادنا حين يكون كذلك [...] له اثر كبير فى بعث الطمأنينة ا[...] بعض القيادات الثورية الافـ[ريقية] كالجزائر وغينيا مثلا ، وهى ا[...] التى تخشى ان تكون الفرانكوفونية مستخدمة من اساليب الاستعمار الذى تخشاه الدول النامية ، ... الجمهورية العربية فى اجتماع الفرانكوفونية قد يكون ملطفا لـ[...] المخاوف ، بل لقد يكون مزيلا [...] لما تعهده الدول من جهاد الجـ[...] العربية فى مكافحة الاستعمار بـ[...] صوره □







...ول النامية: بين فترة فاشلة للتنمية والصعوبات التى تواجهها فى الفترة الجديدة •

الصورة المتوقعة للموقف الاقتصادى فى الدول النامية خلال عشرة أعوام مقبلة •

ثلاثة أسئلة تنتظر اجابة محددة من الدول الغنية ستحدد ملامح الفترة القادمة للتنمية •

منذ عشر سنوات ، وعلى وجه التحديد ، فى الجلسة السادسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، صدر قرار هللت له الدول النامية ، متوقعة خيرا لشعوبها - دعا القرار الى ضرورة تنظيم جهود المجتمع الدولى خلال حقبة من الزمن تنتهى فى عامنا الحالى : لتتمكن الدول النامية من رفع مستوى شعوبها عن طريق خطط للتنمية تقوم بتنفيذها . كما حدد القرار نفسه نسبة معدل التنمية المنشودة خلال هذه الفترة بـ ٥ فى المائة على الاقل .

وعادت الجمعية العامة للامم المتحدة فى العام الماضى الى دعوة لحقبة جديدة للتنمية تبدأ مع نهاية الستينات وتنتهى مع نهاية السبعينات . ولم تقابل الدول النامية ـ هذه المرة ـ قرار الجمعية بالتهليل ، فقد كفاها تجربة تلك السنين الطويلة الماضية ، ونادت الى اجتماعات اخذت مكانها فى نيويورك حيث مقر الامم المتحدة وفى جنيف على مدى أيام الشهر الماضى .

كان الرأى السائد فى هذه الاجتماعات : ان حقبة التنمية الاولى كانت من غير سياسة للتنمية : أو هى فترة ركود أكثر منها فترة للتنمية : وهذا لا يمكن أن يتكرر فى حقبة التنمية الثانية بدون ان ينشأ عنه نتائج خطيرة ! •

يوثانت
وحقبة التنمية الجديدة

د . حسين خلاق
رئيس مجموعة حكومات الدول النامية
فى اجتماعات جنيف طوال الشهر الماضى

د. راؤول بيربيتش
سكرتير عام مؤتمر التنمية والتجارة الدولى
« استقال بعد فشل مؤتمر نيودلهى »

...ن الدول النامية قبل عصر ...؟

... الدول النامية بعد انتهاء ...ى ؟

... الجنوب او دول العالم ... الاولى للتنمية وبينها وبين ... أو دول العالم المتقدم ثلاث ...ة :

...ولى : ناتجة عن الوظيفة ... النامى كمورد رئيسى للسلع الاولية ، وكمستورد للسلع ... لدول الغنية . يبيع الاولى ... ـحددها الدول الصناعية ... ترى الاخرى بأسعار عالية ... لو أراد التنمية لبلاده ورفع ...ة لشعوبه . يضاف الى ... رضها الدول الغنية أمام ... النامية .

ثانية : هى حاجة الدول ...رة الى أموال من الخارج ...ين الصادرات والواردات ...يل خطط التنمية مع الالتزام ...ن التى تحصل عليها على ... قصيرة مع دفع الفوائد فى ...دة .

...لثالثة : وتحكس الهوة ... تكنولوجيا الحديثة بين دول ... والعالم المتقدم ، بعد ان ... التكنولوجى هو المفتاح ... الاقتصادى .

تحقيق من جنيف ونيويورك
بقلم
ابراهيم نافع

ان الحقيقة التى يجب الانطلاق منها بعد ذلك هى أن الحقبة الثانية للتنمية التى تبدأ مع السبعينات سوف ترث هذه الاعمدة الثلاثة بعد انفشل عصر التنمية الاول فى ازالة الحصى منها من الطريق .. فبعد السنوات العشر التى مضت أصبح الموقف بالنسبة للدول النامية كما يلى :

١ ـ فى التجارة الدولية : كان نصيب العالم النامى فى التجارة العالمية فى عام ١٩٥٠ حوالى ٣١ فى المائة انخفض منها فى عام ١٩٦٠ الى ٢٢ فى المائة ثم الى ١٩ فى المائة فى عام ١٩٦٦ . وفى مجال تجارة السلع انخفض نصيب الدول النامية من ٤٠ فى المائة فى عام ١٩٦٣ الى ٣٩ فى المائة فى عام ١٩٦٧ وزاد نصيب الدول المتقدمة فى الفترة نفسها من ٤١ فى المائة الى ٤٣ فى المائة .

وفى عام ١٩٦٦ أيضا بلغت خسارة الدول النامية نتيجة تغير الاسعار (لغير صالح الدول النامية) حوالى ٢٫٧ بليون دولار ، تمثل حوالى ٤٠ فى المائة من مجموع المساعدات المقدمة من حكومات الدول الغنية والهيئات المالية الدولية لدول العالم النامى .

ولم توافق الدول الغنية رغم الجهود المتواصلة للدول النامية فى اجتماعات مؤتمر التنمية والتجارة الدولى فى جنيف ونيودلهى فى عامى ٦٤ و٦٨ على الارتباط بأى جدول زمنى محدد لالغاء القيود المفروضة على دخول منتجات الدول النامية الى أسواقها ، والغاء الحواجز الجمركية ونظام الحصص والكميات المقرر لمنتجات الدول النامية لخلق مجال اوسع لصادراتها وزيادة حصيلتها من الاموال الاجنبية لتعيد التوازن المالى المختل فى دولها نتيجة انخفاض اسعار صادراتها من السلع الاولية وزيادة معدل الواردات التى تحتاجها لمشروعات التنمية .

٢ ـ المساعدات المالية : تقرر فى اجتماع مؤتمر التنمية والتجارة باغلبية ٨٩ صوتا وامتناع ٨ دول عن التصويت ان تلتزم الدول الغنية بتخصيص نسبة ١ فى المائة من اجمالى الناتج المحلى لكل دولة لاغراض التنمية فى العالم النامى فى أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية . وفى الحقيقة أنه حتى عام ١٩٦٧ وصلت نسبة الاموال التى خصصتها الدول الغنية لاغراض التنمية الى ٠٫٧٠ فى المائة ، وسجلت دولتان هما فرنسا والبرتغال نسبة تزيد عن ١ فى المائة قدمتها كل منهما بالفعل الى الدول النامية . وقد جاء فى المرتبة الثانية فى السنة نفسها كل من المانيا الغربية وانجلترا بنسبة ٠٫٨٧ فى المائة ثم استراليا وهولندا بنسبة ٠٫٨٥ فى المائة ، فى الوقت الذى خصصت فيه الولايات المتحدة لاغراض التنمية فى العالم النامى ٠٫٦٦ فى المائة .

كما بلغت النسبة المخصصة من دول اوروبا الشرقية ٠٫٤٧ فى المائة من اجمالى الناتج القومى فيها .

تغير فى موقف الدول الغنية

وبعد عام ٦٧ بدأ التغير الواضح فى اتجاه الدول الغنية نحو المساعدات المالية التى تقدمها للدول النامية ، وقد تاكد هذا الاتجاه فى بريطانيا فى ميزانية ٦١ ـ ٦٨ حيث تم تخفيض نسبة المساعدات عما كانت عليه فى عام ٦٦ ـ ٦٧ كما تقرر عدم اجراء أى زيادة فى المعونات الا اذا ارتبطت بتحسن فى ميزان المدفوعات البريطانى ! !

وفى الولايات المتحدة تقدم رئيس الجمهورية فى عام ٦٨ ـ ٦٩ بأضعف ميزانية للمساعدات فى تاريخ العشرين عاما الماضية .

وظهر الاتجاه نفسه فى غالبية الدول الغنية برغم أن ظروفها مغايرة تماما ولكنها اتخذت ذلك مسايرة منها للولايات المتحدة الامريكية .

وقد رفضت غالبية الدول المتقدمة الالتزام بتاريخ محدد لتحقيق هذا الهدف ، ووافقت بعض الدول الغنية على رأى الدول النامية بتحديد عام ١٩٧٢ كحد أقصى لبلوغ هذا الهدف .

ما معنى ذلك ؟

اذا وافقت الدول الغنية على تنفيذ قرار تخصيص نسبة ١ فى المائة لاغراض التنمية فى العالم النامى ، فان الاموال المخصصة لهذا الغرض سوف تقفز من ١١ بليون دولار الى حوالى ١٩ بليون دولار فى العام . وتعطى هذه الزيادة فرصا أوسع للدول النامية فى سبيل الحصول على تمويل اضافى لمشروعات التنمية فى دولها بشروط ميسرة نسبيا .

٣ ـ الديون الخارجية :

زادت الديون الحكومية للدول النامية خلال عشر سنوات من ١٠ بلايين دولار الى ٣٩ بليون دولار أى حوالى ٤ أضعاف . وزادت تكاليف خدمة الديون كالفوائد والتحويلات فى الفترة نفسها من ٨٠٠ بليون دولار الى ٢ الاف و٦٠٠ بليون دولار .

واذا ضمت ديون القطاع الخاص فى الدول النامية الى الديون الخارجية للحكومات فان مجموع الديون الخارجية يصل الى ٤٥ بليون دولار يدفع عنها حوالى ٥ بلايين دولار كخدمة لهذه الديون .

وقد اضطرت دول كثيرة من آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية كالارجنتين والبرازيل وشيلى واندونيسيا وتركيا فى عام ١٩٦٥ الى اعادة المفاوضات مع الدول الدائنة لتوحيد الديون او تعديل مواعيد السداد نتيجة اشتداد أزمة الديون الخارجية والركود الذى اصاب تدفق رءوس الاموال على أسواق الدول النامية وصعوبة الحصول على قروض جديدة بشروط ميسرة . وكانت الدول النامية خلال السنوات العشر الماضية تطالب الدول الغنية بتعديل تكاليف خدمة الديون الخارجية ، ولم تنفذ غالبية هذه الدول القرار الذى صدر فى مؤتمر التنمية والتجارة الدولية فى الوقت الذى حققت فيه هذه الدول معدلات مرتفعة للتنمية .

هل هناك مشاكل اخرى واجهت الدول النامية خلال حقبة التنمية الاولى ؟

يقول الدكتور راؤول بيرابيتش السكرتير العام لمؤتمر التنمية والتجارة الدولية الذى استقال من منصبه بسبب عدم تجاوب الدول الغنية فى مؤتمر نيودلهى : ان هناك مشكلة رئيسية أخرى واجهت الدول النامية وهى مشكلة زيادة السكان ، فبعض الدول النامية وصل معدل الزيادة فيها الى ٣٫٥ فى المائة سنويا . وتفجر هذه المشكلة لم يكن نتيجة ارتفاع معدل المواليد فحسب ولكنه يرجع أيضا الى انخفاض معدل الوفيات انخفاضا ملحوظا . هذا بدون شك فى صالح البشرية ، ولكن تفجر هذه المشكلة اثار الانتباه الى خطورة تأثر زيادة السكان على التنمية فى الدول النامية بالاضافة الى حقيقة هامة أخرى وهى عدم مقدرة الاقتصاد القومى فى العالم النامى على استيعاب هذه القوى البشرية مع اضعاف مقدرة هذه الدول فى استخدام مصادرها الداخلية لحسن استخدام .

ويضيف الدكتور بيربيتش أن الزيادة فى عدد السكان فى الدول النامية تولد ضغطا اجتماعيا على الحكومات فى الدول النامية لمقابلة الطلبات الاجتماعية كالتعليم والاسكان والصحة وغيرها من الخدمات التى تحتاج عادة الى أموال ضخمة كان يمكن الاستفادة بها فى رفع معدلات التنمية .

وهذه ليست المشكلة الرئيسية : فان تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى الدول النامية سوف يخلق عدة تناقضات بالرغم من انها سوف تساعد على حل مشاكل الدول النامية ، فهناك رأى مثلا يقول أن حل مشكلة الدول النامية يكمن فى ضرورة زيادة خصوبة الارض وتقليل خصوبة سكان هذه الارض . هذا الرأى معناه من ناحية أخرى تخفيض العاملين فى الزراعة ، وهذا يخلق مشكلة أخرى فى ضرورة توجيه هؤلاء العاملين الى قطاعات منتجة أخرى ، وكلما اتجهت الدول النامية الى قطاعات أخرى زادت احتياجاتها الى الاستيراد وبالتالى الى اختلال ميزان تجارتها الخارجية .

أكثر من ذلك ان استمرار تقدم العلم والتكنولوجيا فى الدول الغنية سيؤثر بدون شك على انتاج واسعار المواد الخام التى تنتجها الدول النامية باستحداث بدائل صناعية لهذه المنتجات .

هل يقع عبء حل جميع هذه المشاكل على الدول الغنية وحدها ؟

يقول السفير جيو ارماندو فرازيو رئيس وفد البرازيل فى الاجتماعات التى عقدت فى جنيف فى الشهر الماضى والتى كان يرأس فيها الدكتور حسين خلاف رئيس وفد الجمهورية كلا من مجموعة الدول الافريقية ولجنة ممثلى حكومات الدول النامية أن المسئولية الاولى فى تنمية الدول النامية تقع على الدول النامية نفسها . ومما لاشك فيه أن دول العالم النامى تبذل على المستوى المحلى جهودا كبيرة ، لاعادة التوازن الاقتصادى واعادة توزيع الثروات وتحسين القطاع الزراعى .

ولكن الدول الغنية تتحدث طوال السنوات الماضية عن مبدأ المعاملة بالمثل : !

● فى مجال العلم والتكنولوجيا مثلا لا أعتقد ان الدول النامية يمكنها أن تعطى غير القليل ولكنها تدفع ثمنا غاليا لما تستورده فى هذا المجال .

● هل يمكن أن تعامل دول العالم النامى دول العالم المتقدم بالمثل فى مجال التجارة ، فى الوقت الذى تطالب فيه المجتمع الدولى بان ينظم جهوده لتنمية العالم الثانى ؟ .

● اما فى المجال المالى ففى رأيى أن مبدأ المعاملة بالمثل موجود فعلا فى حالتين أولاهما فى صورة الفوائد والارباح المحولة من الدول النامية الى الدول الغنية . وذلك يعتبر مساهمة رئيسية فى كثير من الحالات فى اعادة التوازن الى ميزان مدفوعات الدول الصناعية وثانيتهما التزام الدول النامية بسداد الديون واستخدام المصادر المتاحة لها أحسن استخدام

٣ أسئلة خطيرة

. ويقول السفير « فرازيو » ان هناك ٣ أسئلة هامة يجب طرحها على الدول الغنية قبل بداية حقبة التنمية الثانية :

١ ـ هل الدول الغنية مستعدة بان تلتزم بتحقيق الهدف الخاص بتخصيص نسبة ١ فى المائة من اجمالى الناتج القومى لتنمية الدول النامية فى موعد يتحدد فى المستقبل القريب ؟

٢ ـ هل يمكن لهذه الدول الالتزام باتخاذ الاجراءات الضرورية التى تساعد على زيادة حصيلة صادرات الدول النامية ؟

٣ ـ هل يمكن للدول الغنية اتاحة تطبيق العلم والتكنولوجيا الحديثة فى دول العالم النامى لتدعيم التقدم الاقتصادى للدول النامية ؟

ان أى دولة عظمى مهما كانت قوتها لن يمكنها أن تعيش فى أمن وسلام طالما ان هناك ٢/٣ البشر يعيشون فى ضياع ، فلابد من إستراتيجية جديدة للسبعينات .

ويجيب الدكتور بيربيتش على نفس السؤال بقوله نحن مجبرون على مراجعة افكارنا والبحث عن أشكال جديدة للعمل من خلال استراتيجية جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما أن العلاقات الاقتصادية بين دول العالم النامى نفسه تسير ببطء شديد وخاصة على المستوى الاقليمى .

وهناك نقطة على درجة كبيرة من الاهمية تتركز فى حصول بعض دول العالم النامى على امتيازات من بعض الدول المتقدمة كالامتيازات التى تحصل عليها مجموعة دول ميثاق ياوندى من الدول الاعضاء فى السوق الاوروبية المشتركة وكذلك بعض الامتيازات التى تحصل عليها مجموعة دول امريكا اللاتينية من الولايات المتحدة الامريكية . هذه الامتيازات التى تحصل عليها بعض مصالح الدول الثالثة ، وفى رأيى أن دول العالم النامى تؤثر بدون شك على الدول التى تحصل على هذه الامتيازات سوف تجد نفسها تتبع نظاما سيكون من العسير عليها بل وربما من المستحيل أيضا أن تتخلص منه فى المستقبل وتلك مسالة على جانب كبير من الاهمية السياسية .

ونقطة أخيرة يؤكدها دكتور بيربيتش وهى ان التخطيط الصحيح فى العالم النامى يحتاج الى التنسيق بين عدة قرارات وسياسات محددة . فهناك حاجة الى اصلاحات اقتصادية واجتماعية ، وهناك حاجة الى نظرة جديدة للتنمية وحاجة قصوى لاعادة تنظيم الادارة .

ماهى صورة الموقف الاقتصادى والاجتماعى فى العالم النامى خلال السبعينات ؟

اذا استمر معدل التنمية فى الدول النامية كما كان عليه فى الاعوام مابين ٦٠ و٦٥ ، فان اجمالى الانتاج المحلى سوف سيصل فى عام ١٩٧٠ حوالى ٢٩٥ بليون دولار (أسعار ١٩٦٠) فى الوقت الذى سيصل فيه عدد السكان حوالى بليون و٦٨١ مليون نسمة بزيادة سنوية قدرها ٢٫٥٧ فى المائة وبذلك يكون دخل الفرد ١٧٥ دولارا .

وفى عام ١٩٨٠ من المتوقع ان يبلغ اجمالى الانتاج المحلى حوالى ٥٠١ بليون دولار اذا حققت الدول النامية معدلا للتنمية نسبته ٥٫٦ فى المائة سنويا ، كما انه من المتوقع ان يصل عدد السكان ٢ بليون و١٨٢ مليون نسمة بمعدل زيادة قدرها ٢٫٦٤ فى المائة سنويا . وبهذا يتحقق دخل للفرد قيمته ٢٣٠ دولارا سنويا .

واذا ركزت الدول النامية جميع جهودها وقامت بتعبئة قصوى لخلق استثمارات ضخمة لتصل بمعدل التنمية الى ٧ فى المائة فانها يمكن ان تحقق انتاجا قيمته ٥٤٧ بليون دولار ليرتفع دخل الفرد الى ٢٥١ دولارا سنويا .

ومن ناحية أخرى تشير الاحصاءات التى أعدها خبراء الامم المتحدة استعدادا لحقبة التنمية الثانية بانه من المتوقع ان يكون الفرق بين الاستثمارات اللازمة لتحقيق معدل للتنمية يتراوح بين ٦ و٦٫٥ فى المائة وبين المدخرات المتاحة فى العالم النامى حوالى ٢٦٫٨ بليون دولار . كما انه من المتوقع أن تصل المساعدات التى تقدمها الدول الغنية فى عام ١٩٨٠ حوالى ٢٦ بليون دولار منها ٢١ بليون دولار من الدول الغربية و٥ بلايين دولار من دول أوروبا الشرقية . أو بمعنى أخر ان هذه المساعدات يمكن ان تغطى العجز بين المدخرات فى العالم النامى والاستثمارات المطلوبة

أما اذا حاولت الدول النامية زيادة معدل التنمية بنسبة ٧ فى المائة فان الفرق بين الاستثمارات والمدخرات سيصل الى ٣٣٫٧ بليون دولار . أو بمعنى اخر أن العجز سيكون أكبر مما ستخصصه الدول الغنية لتمويل التنمية فى الدول النامية بحوالى ٧٫٧ بليون دولار ، وذلك لتحقيق دخل للفرد فى العالم النامى يصل الى ٢٥١ دولارا . فى الوقت الذى سيتعدى فيه دخل الفرد فى غالبية الدول الغنية فى عام ١٩٨٠ ألفى دولار ! !

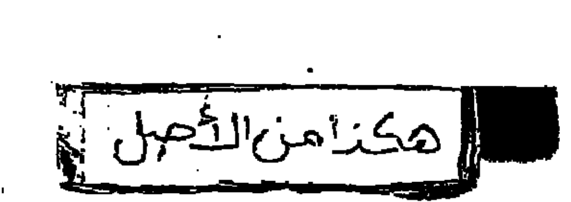
لهذا فان نجاح حقبة التنمية الثانية سيعتمد أساسا على الاستفادة من التجارب الماضية للوصول الى حلول عملية أقرب الى الواقعية فالواقعية حسب تعبير السفير أرماندو فرازيو نوعان : واقعية الممكن وواقعية الضرورى . وهناك واقعية الاشياء كما هى . وواقعية الاشياء كما يجب ان تكون .

فالواقعية يمكن ان تكون مبدأ جامدا ، ويمكن فى الوقت نفسه ان تكون قوة دافعة . ان فى استطاعتها ان توقف فى استطاعتها كذلك ان تدفع الى الامام .

واذا كانت الدول المتقدمة والدول النامية من الواقعية من حيث التحرك فان حقبة التنمية الثانية ستنتهى بالنجاح . والعكس هو الصحيح ، وفى هذه الحالة فان البشرية نفسها هى التى ستخسر فى النهاية ■







هكذا من الأصل

رئيس وزراء مصر يحذر انجلترا رسميا من ثورة سنة ١٩ قبل قيامها بـ ٥ سنوات !

٥٠ عاما على ثورة سنة ١٩١٩

الوثائق السرية للخارجية البريطانية

تكشف عن أسرار جديدة وخطيرة فى التاريخ المصرى الحديث

[١] نذر الثورة تتراكم ..!

لم تستسلم مصر للاحتلال البريطانى « وهذا ما تشهد به كافة المصادر والوثائق التاريخية المصدقة » فعلى طول الفترة التى قضاها المحتل البريطانى على أرض مصر – حتى قامت ثورة سنة ١٩١٩ – ونذر الثورة تتراكم ..

كان الاحتلال البريطانى لمصر قد بدأ قبل هذه الثورة بـ ٣٧ عاما ، بضرب الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٨٨٢ ، مستغلا ماكان بين الخديو توفيق والحركة العرابية مدعيا انه : « ليس لبريطانيا العظمى مطامع فى مصر ولم ترسل الجنود اليها الا لاعادة الامن فيها ، ولكى ترجع للخديو سلطته التى فقدها »

[نص تصريح رئيس وزراء بريطانيا يومئذ – وليم ايوارت جلادستون – « والذى يوصف بانه أعظم سياسى بريطانى فى القرن التاسع عشر » وذلك فى جلسة مجلس العموم يوم ٢٤ يوليو ١٨٨٢ اى .. بعد ١٣ يوما من ضرب الاسكندرية !] .

ثم عاد جلادستون بعد أربعة أشهر من الاحتلال ليؤكد : « ان عدد الجنود البريطانيين قد انقص الى اثنى عشر الفا لان احتلال مصر احتلال مؤقت ! »

ولقد ظل المسئولون الانجليز بين الاونة والاخرى يجددون عهودهم باحترام استقلال مصر ووعودهم بالجلاء عن أراضيها حتى جاوز عدد هذه **العهود الخمسين** !

وكان آخر تصريح للورد روبرت سالسبورى – رئيس الوزارة البريطانية حينئذ – فى أكتوبر سنة ١٨٩٨ قد جاء فيه : « كان وادى النيل ولايزال ملكا لمصر » !

والواقع أن كثيرا من هذه التصريحات البراقة كان لتهدئة الخواطر الثائرة فى أوروبا ، خاصة فى فرنسا ، بسبب انفراد بريطانيا بالسلطة فى مصر ، وظل هذا هو الحال حتى تم الاتفاق الودى بين الدولتين فى سنة ١٩٠٤ ، وكان أهم مانص عليه أن تعهدت فرنسا بأن لاتعرقل أهداف بريطانيا فى مصر ، فلا تطلب مثلا تحديد أجل الاحتلال البريطانى او اى شىء من هذا القبيل ، وذلك مقابل تعهد انجلترا باطلاق يد فرنسا فى مراكش .

وأطلقت يد بريطانيا فى مصر !

سالسبورى آخر تصريح .. – جلادستون واول تصريح !

.. فى كرامة مصر واستقلالها وحقوقها وممتلكاتها وأمنها ..

.. وكانت كلما امعنت بريطانيا فى عسفها تفاعلت فى النفوس نذر الثورة !

ولعل أهم الاحداث التى أدت فى نهاية الامر الى قيام ثورة سنة ١٩١٩ – لا على سبيل الحصر – هى الاحداث التى نتجت عنها « الوحدة الفكرية والقومية » التى مهدت للثورة ، ومنها :

تسريح الجيش المصرى

ان بريطانيا بدأت فور ضرب الاسكندرية بمدافع الاسطول البريطانى فعطلت الحرية السياسية تعطيلا كاملا و « سرحت الجيش المصرى » ، وذلك تصفية للثورة العرابية التى كانت قد قامت للقضاء على الاحتلال الشركسى وللمطالبة بالحياة النيابية أمافلول العرابيين فقد « جيشت » بريطانيا جزءا منهم تحت قيادة الجنرال « وليم هيكس » ، والجزء الاخر تحت قيادة « فالنتين بيكر » لمواجهة الثورة المهدية [التى تم بها الانتصار من الدراويش بزعامة محمد احمد المهدى فى السودان]

مطلوب اخلاء السودان

فلما باءت هذه الحملة المصرية البريطانية – ضد الثورة المهدية – بالفشل الذريع ، وكان قد استشهد فيها ٣٠ الفا من الجنود المصريين نصحت بريطانيا مصر باخلاء السودان !

وفى نفس الوقت اخذت بريطانيا توزع وتقتسم الممتلكات المصرية على البحر الاحمر وفى حوض النيل الاعلى بينها وبين ايطاليا وفرنسا وبلجيكا والمانيا !

ولكن وزارة محمد شريف باشا [الرابعة – تولت ١٨٨٢] لم تأخذ بنصيحة بريطانيا ورفضت اخلاء السودان !

لم تكن تدرى أن نصيحة بريطانيا قد اصبحت امرا واجب الطاعة !

وعندئذ أبرق لورد جرانفل وزير خارجية بريطانيا الى سير ايفلن بارنج [لورد كرومر فيما بعد] فى مصر يوم ٤ يناير ١٨٨٤ باوامر صريحة لعزل اى وزير أو مدير لايسير وفقا للسياسة التى ترسمها بريطانيا !

وجاء فى نص هذه البرقية التى تشكل علامة هامة من علامات « تدهور » الاستقلال المصرى :

« واننى لا ارى حاجة لان أوضح لكم انه من الواجب ، مادام الاحتلال البريطانى المؤقت قائما فى مصر ، أن تتأكد حكومة جلالة الملكة من ضرورة اتباع النصائح التى ترى اسداءها

الخديو عباس درس لتلقينه – جرانفيل انذار للوزراء

للخديو فى المسائل الهامة التى تستهدف فيها ادارة مصر وسلامتها من الخطر ، ويجب على الوزراء والمديرين المصريين أن يكونوا على بينة من أن المسئولية الملقاة الان على عاتق الحكومة البريطانية تضطرها الى أن تصر على اتباع السياسة التى تراها ، ومن الضرورى أن يتخلى عن منصبه كل وزير أو مدير لايسير وفقا لهذه السياسة ، وحكومة جلالة الملكة واثقة من انه اذا اقتضت الحالة استبدال احد الوزراء فهناك من المصريين – سواء بين من شغلوا منصب الوزارة ، او شغلوا مناصب اقل درجة – من هم على استعداد لتنفيذ الاوامر التى قد يصدرها الى الخديو بناء على نصائح حكومة جلالة الملكة » .



احمد عرابى .. تصفية الثورة العرابية

ولكن شريف باشا رفض اخلاء السودان وقدم استقالة مسببة صريحة لم ينهها على الاسباب الصحية ، كما جرت العادة

وبهذه الاستقالة سجل شريف باشا احتجاج مصر على تدخل الانجليز فى شئون الحكومة المصرية واعتدائهم على استقلالها . وبهذا الموقف المشرف ختم حياته السياسية !

أما القنصل البريطانى كرومر فقد أسرع يوصى الخديو عباس الثانى بتعيين نوبار باشا للوزارة خلفا لشريف باشا ! مستغلا السلطة المطلقة والنفوذ الذى منحته اياه حكومة بريطانيا – هذه السلطة التى جعلته فى مقام نائب الملك او الحاكم العام للمستعمرات ..

ولقد بقى هذا الرجل يسيطر على كل صغيرة وكبيرة فى مصر ثلاثة وعشرين عاما .. وتضاءلت بجانبه كل سلطة وطنية وأصبح يعرف بين الناس بأنه « خديو مصر غير المتوج » .

واعطاء درس للخديو

بعد هذه الازمة بتسع سنوات أخرى – وكان الاحتلال البريطانى قد مضى عليه فى مصر ١١ عاما – وقعت ازمة جديدة !

يقول اللورد كرومر فى تقرير له : « فوجئت يوما بزيارة سكرتير الخديو عباس الثانى « الخاص » وابلغنى نبأ اقالة وزارة مصطفى فهمى باشا وتعيين حسين فخرى باشا محله ... وأن وزيرى المالية والحقانية [عبد الرحمن باشا رشدى وحسين فخرى باشا] قد أعلنا أن الوزارة اقيلت لتعاونها باخلاص مع الموظفين البريطانيين الملحقين بالوزارات » .

وعلى الفور ، اى فى اليوم نفسه – ١٥ يناير ١٨٩٣ – قابلت الخديو لاعترض على هذا التصرف فافهمنى انه يتعذر عليه الرجوع الان عن رأيه ، ولكنه وعدنى بتأجيل نشر مراسم التغيير الوزارى .

ويستطرد اللورد كرومر فيقول : « ان الخديو بر بوعده فلم ينشر المراسيم فى الجريدة الرسمية وانه – اى كرومر – أوعز الى كبار الموظفين الانجليز بعدم الاعتراف بالوزراء الجدد ، الا بعد تلقى تعليمات صريحة منه وكانوا قد توجهوا الى مكاتبهم فعلا .

ثم بعث كرومر ببرقية الى لورد أرسيل دروزبرى وزير الخارجية البريطانية اوضح فيها كيف أن هذا الموقف « سوف يؤثر على موقف الموظفين الانجليز فى مصر وموقف الحكومة الانجليزية نفسها وقد يجر الى متاعب اكثر شدة فى المستقبل ... » .

واقترح على حكومته أن تبعث اليه « برقية واضحة ، يستطيع اطلاع الخديو عليها » ، توضح انه لابد أن يؤخذ رأى الحكومة البريطانية فى مثل هذه الامور الهامة كتعيين رئيس وزراء جديد « وان تغيير الوزارة فى الوقت الحاضر غير مرغوب فيه » !

وطلب تفويضه فى اتخاذ مايلزم من اجراءات لمنع تغيير الوزارة ، وقال انه ليس فى حاجة الى تأكيد الاهمية التى تنطوى عليها هذه الازمة .. حتى : « لا أجد نفسى عاجزا عن متابعة السياسة التى سرت عليها فى السنوات العشر الاخيرة » ، بينما فى استطاعتنا تفادى هذه التطورات إذا نحن صممنا على تلقين الخديو درسا » .

واجتمع مجلس الوزراء فى لندن على الفور وبعث بالبرقية التالية الى لورد كرومر :

« ان حكومة جلالة الملكة تنتظر ان يؤخذ رأيها فى الامور الهامة – كتعيين الوزراء – وهى لاترى فى الوقت الحاضر داعيا ولا مصلحة فى احداث تغيير فى الوزارة ولهذا فهى لاتوافق على تعيين فخرى باشا رئيسا للحكومة » .

وفى اليوم التالى قام لورد كرومر بتبليغ هذه الرسالة الى الخديو ، وأسرع اللورد كرومر يتصل بقناصل الدول الاجنبية فى مصر وفى مقدمتهم قنصلا فرنسا وروسيا ليطلعهم على ماحدث !

واسفرت هذه الاتصالات فى نهاية الامر عن الوصول الى حل وسط ابقاء على كرامة الخديو ..

تم اخراج مصطفى فهمى باشا ، رئيس الوزارة ، والعدول عن تعيين فخرى باشا رئيسا لها – كما اراد الخديو – واختيار مصطفى رياض باشا بدلا منه رئيسا للحكومة . .

وصمم لورد كرومر على أن يحصل على تصريح رسمى من الخديو بأنه « يحرص على توطيد علاقات المودة مع انجلترا وانه سوف يستجيب عن طيب خاطر للمشورة التى يقدمها اليه ممثل حكومة جلالة الملكة فى جميع المسائل الهامة . » وحصل عليه

كرومر استشاط غضبا

بعد هذا بعام تقريبا زار الخديو عباس الثانى وادى حلفا لاستعراض الحاميات المصرية التى كانت تستعد للزحف الى السودان « لمحو العار الذى لحقها منذ عشر سنوات مضت » [نحن الان فى عام ١٨٩٤] .

ولما لاحظ الخديو نقصا فى الجنود واسلحتهم وتدريبهم ابدى ملاحظة عابرة الى القومندان الانجليزى والى وكيل الحربية وقتئذ [محمد ماهر باشا] .

فغضب كتشنر باشا سردار الجيش المصرى ، وأسرع ليبلغ اللورد كرومر فى القاهرة الذى استشاط غضبا وابلغ بدوره الحكومة البريطانية فبعثت ثلاثة مطالب أمرت بابلاغها للخديو على الفور !

① عزل ماهر باشا وكيل الحربية .

② ان يصدر الخديو امرا يثنى فيه على سردار الجيش والضباط الانجليز بالجيش المصرى ويبدى رضاءه عن حامية الحدود وثناءه على جميع ضباطها .

③ ممنوع محاكمة احد من الضباط الانجليز بالجيش المصرى امام نظارة [وزارة] الحكومة المصرية ، وتقل هذا الاختصاص الى قائد الجيوش الانجليزية فى مصر ! فاذا قدم احد الضباط اى شكوى فعليه أن يبعث بها الى قائد جيش الاحتلال فى مصر – لا الى نظارة الحربية المصرية – وهو يرفعها بدوره الى قائد الجيوش الانجليزية فى لندن ليفصل فيها !

وحمل رياض [رئيس الوزراء] وبطرس غالى باشا [وزير المالية] هذه المطالب الثلاثة الى الخديو عباس الثانى فعدلها واصدر امره بنقل ماهر باشا – وكيل الحربية – الى أول وظيفة مدنية تخلو !

تم نقله فعلا محافظا للقنال ..

ثم وجه الخديو تلغراف الثناء المطلوب الى الضباط الوطنيين [لا الى الانجليز فقط] وبذلك انتهت الازمة !

كتشنر يرتدى الطربوش!

ثم مضت ٤ سنوات اخرى ، وسار لورد كتشنر على رأس قوة من ١٨٠٠ جندى مصرى ومائة جندى انجليزى الى « فاشوده » [موقع استراتيجى هام عند ملتقى الطرق من الخرطوم والحبشة بجنوب السودان] .. سار اليها ليطلب من الكابتن « مارشان » قائد الكتيبة الفرنسية التى احتلها سرا قبل ذلك ببضعة اشهر ! « الانسحاب لان فاشودة ملك لمصر ! » .

ورفع كتشنر العلم المصرى وحده على « فاشوده » تجنبا لحدوث مواجهة بين فرنسا وانجلترا ، على اعتبار أن رفع العلم المصرى وحده يعنى أن « مصر استعادت حقها » ! .

وحرص كتشنر على أن يرتدى الطربوش وهو ذاهب لمقابلة القائد الفرنسى مارشان !

[يروى السير ريجنالد وينجت الذى كان آنذاك مديرا للمخابرات العسكرية فى الجيش المصرى ، والذى ابلغ عن احتلال فرنسا السرى لفاشوده ان خلافا وقع بينه وبين كتشنر حول مسألة العلم الذى يجب ان يترفع على فاشوده • وكان السردار يريد رفع العلمين المصرى والانجليزى كما فعل عند استعادة الخرطوم من اتباع الثورة المهدية قبل عام من هذا التاريخ • ولكن وينجت اقنعه بتغيير رأيه ..]

ولكن لم تمض شهور قليلة حتى فرضت انجلترا على مصر أن توقع اتفاقية [١٩ يناير سنة ١٨٩٩] ظاهرها المشاركة فى ادارة السودان ! وباطنها كان يستهدف انفراد بريطانيا بالسلطة هناك !

ذلك لان المادة الثالثة فى هذه الاتفاقية تنص على أن تفوض الرئاسة العليا العسكرية والمدنية فى السودان الى الحاكم الانجليزى الذى يكون تعيينه بأمر الخديو ، ولكن بناء على طلب الحكومة الانجليزية ، ولا يفصل الا بموافقة الحكومة البريطانية ..

ولهذا الحاكم – طبقا للمادة الرابعة من هذه الاتفاقية – أن يصدر ماليشاء من القوانين والاوامر واللوائح والمنشورات دون الرجوع الى مصر !

اذ لايلزمه – فقط – الا أن يرسل صورة منها الى القنصل البريطانى فى القاهرة ، وأخرى الى رئيس مجلس نظار الجناب العالى الخديو !

لورد كرومر والخديو غير المتوج

المشانق تنصب بدنشواى

وتمر ٨ سنوات اخرى لتنصب المشانق فى دنشواى [عام ١٩٠٦] بعد أن تم القبض على الاهالى جزافا .. بتهمة قتل ضابط انجليزى واحد ثبت – فيما بعد – انه مات تحت تأثير ضربة الشمس : بشهادة الطبيب الشرعى الانجليزى !

[وقع الحادث يوم اربعاء ١٣ يونية ١٩٠٦ حينما كانت كتيبة من الجنود البريطانيين فى طريقها من القاهرة الى الاسكندرية وتوجه بعض افرادها الى دنشواى المشهورة بكثرة ابراج الحمام بها لممارسة هواية صيد الحمام بها ، وخشى مالكو القرية ان يتسبب اطلاق النار فى احتراق الجرن التى يملكه فنبه احد الضباط الانجليز الى هذا .

ولكن الضابط لم يعبأ به وظل يطلق النار فلخطأ الحمام واصاب ام محمد زوجة المالك ، واشتعلت النار فى الجرن وعمت القرية ! ..

وثارت النفوس واخذ الاهالى يتجمعون وخشى الضباط من عاقبة التجمع فطفقوا يطلقون النار عليهم وقتلوا شيخ الخفر .. وحمل الاهالى على الضباط بالطوب والعصى اخذ اثنان منهما يعدوان فسقط احدهما [الكابتن بول] من الاعياء .. ومات متأثرا بمضاعفات من ضربة الشمس : « وما كاد نبأ الحادث يصل الى بقية جنود الكتيبة الانجليزية فى كمشوش حتى سارع الجنود راكبين الى مكان الواقعة .. ولكنهم فى طريقهم وجدوا الضابط بول ملقيا على الارض عند سرسنا ، ورأوا فلاحا مصريا يقدم اليه قدحا من الماء فقتلوه من الضاربين فانقضوا عليه ببنادقهم طعنا ووخزا حتى هشموا رأسه ومات بين ايديهم • وقد عرف هذا القتيل بعد هذا بشهيد سرسنا واسمه سيد احمد سعيد [•

وبدأت « المحكمة المخصوصة » التى أعيد تشكيلها بعد وقوع الحادث ، بعقد جلساتها فى شبين الكوم ورغم أن الدكتور نولن الطبيب الشرعى الانجليزى شهد أمام المحكمة بان الضابط قد وافاه اجله بسبب ضربة شمس ، وانه لو لم يصب بها . حدثت الوفاة ، فقد أصدرت المحكمة هذا الحكم :

● اعدام أربعة :
[حسن على محفوظ – يوسف حسن سليم – السيد عيسى سالم – محمد درويش زهران] .

● الاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين :
[محمد عبد النبى مؤذن القرية – احمد عبد العال محفوظ] .

● الاشغال الشاقة ١٥ سنة على واحد :
[احمد محمد السيسى] .

● الاشغال الشاقة ٧ سنوات على ستة :
[محمد على ابو سمك – عبده على على شعلان – محمد ... محفوظ – رسلان السيد على – ... محمد محفوظ] .

● الحبس مع الاشغال سنة على ... مع جلد كل منهم خمسين جلدة :
[حسن اسماعيل السيسى – ... حسنين السيسى – محمد الغباشى على] .

● جلد خمسة آخرين خمسين ...
[السيد العوفى – عزب عمر – السيد سليمان خير الله – عبد ... حسن شاهين – محمد احمد السيسى ...]

وحرصت السلطة البريطانية على أن يتم تنفيذ هذه الاحكام التى أصـ... « المحكمة المخصوصة – دون الالتزام باحكام قانون الجنايات – على ٢١ ... بوحشية اثارت السخط العميق لا فى مصر وحدها بل وفى الخارج أيضا !

حرصت على أن يتم تنفيذ الحكم فى اليوم الثانى لصدوره !

وفى نفس الساعة التى وقعت فيها الحادثة ! [الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر]

وفى نفس المكان الذى مات فيه « الكابتن بول » ! .

ونصبت المشانق وآلة الجلد على مرأى ومسمع من اهل المحكوم عليهم بالاعدام وأمام الفلاحين العزل من اهالى القرية وبين صياح النساء ونواحهن ! ..

نفذ الحكم علنا فى المتهم الاول [كهل عمره ٧٥ عاما] وبقى معلقا أمام الناس حتى انتهت عملية جلد اثنين – من المحكوم عليهم بالجلد – لتبدأ عملية شنق المتهم الثانى بنفس الطريقة لتبدأ عملية جلد اثنين آخرين من المتهمين وهكذا حتى تم اعدام وجلد الجميع .. وانتهت المجزرة بعد ساعة كاملة !

سعد زغلول وزيرا لاول مرة بسبب دنشواى

يصف قاسم أمين حالة الشعب يوم تنفيذ الحكم بقوله : رأيت عند كل شخص تقابله معه قلبا مجروحا ، ونودا مخنوقا ودهشة عصبية بادية فى الايدى وفى الاصوات كان الحزن على الوجوه مختلطا بشىء من الدهشة والذهول .. منتشرهم منظر مجتمعين فى دار ميت كأنما كانت ارواح المشنوقين تطوف فى كل مكان من مصر

وقد وضحت المهزلة من بداية الامر عندما نشرت صحيفة المقطم – و جريدة ... كانت تصدر فى القاهرة موالية للانجليز – الصا... يوم ١٨ يونيو اى قبل أن ينتهى التحقيق وقبل أن تبدأ المحاكمة – فى يوم ... يونيه – وتصدر الاحكام فى ٢٧ يونية ... قالت المقطم : ان الاوامر ... صدرت باعداد المشانق توطئة لنقلها الى مكان الواقعة .. :

ولقد اعتبرت هذه « المجزرة » فى دنشواى بداية لاهتمام الصحف الـ... بالمسألة المصرية بفضل الحملات الضارية التى شنها الزعيم مصطفى كامل ... بعد هذا بعامين وعمره ٣٣ عاما لاستثارة الرأى العام ضد الاحتلال .

كما اعتبرت بداية هامة لاشتداد ساعد الحركة الوطنية فقد بدأ انضـ... اصحاب الجلاليب الزرقاء [الفلاحين] لهـا .

وأدت المجزرة فى نهاية الامر الى استقالة اللورد كرومر [ابريل ١٩٠٧] رغم أن الحادث قد وقع وهو فى اجازته السنوية بلندن !

كما تسبب السخط الذى فجرته الى تعديل فى سياسة المحتل – ... المؤرخ عبد الرحمن الرافعى – فلم تعد السلطة محصورة فى يد المعتمد البريطـ... والمستشارين الانجليز .

بمعنى أن الحكومة البريطانية ارادت أن تهدىء النفوس الثائرة واخذت ... بعض المناصب الكبيرة الى المصريين فعينت – مثلا – سعد زغلول و... لاول مرة [وزيرا للمعارف] .

ومرت ٣ سنوات على دنشواى .

اول أزمات القناة

نحن الان فى اواخر ١٩٠٩ ... فوجئت ... بمستر بول هارفى المالى الانجليزى [وكان من حقه حضور جلسات مجلس الوزراء ...] يطالب شركة القناة ، لمد امتيازها اربعين عاما اخرى !

ويعنى هذا أن تتنازل مصر عن ملكية القناة حتى سنة ٢٠٠٨ .. مقابل ماذا ؟!

صورة للبارجه « اليكسندريا » التى اشتركت فى ضرب الاسكندرية فى يوم ١١ يوليو ١٨٨٢

سيف النصر – احمد فضلى – طلبه عـ... الاول قومندان الطابية والثانى قائد الـ... والثالث من آلاى السواحل الذين دا... عن الاسكندرية ..

اول وطنيين يقبض عليهم ويقدمون لاول محكمة عسكرية تعقد بميدان المنشية بمدينة الاسكندرية

صورة تاريخية الدمار الذى لحق بالاسكندرية يوم ١١ يوليو ١٨٨٢ كما بدا فى شارع شريف يومئذ « ش : صلاح سالم الآن » (صورة من ارشيف الاهرام)



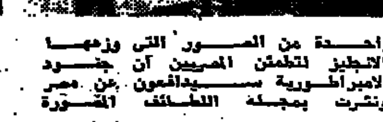
دنشواى بالمنوفية يوم المجزرة

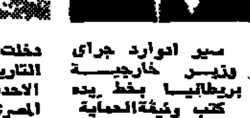
بريشة رشاد منسى

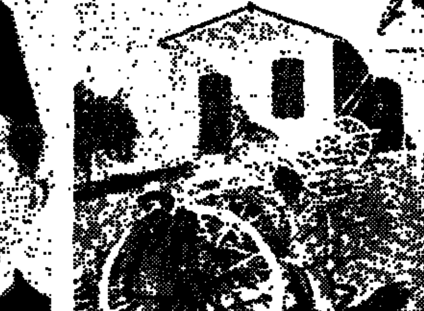
ان تحصل مصر على ٤ ملايين جنيه فقط — تسدد على ٤ سنوات .. كما تتنازل مصر [بعد انتهاء الامتياز القديم عام ١٩٦٨ يعنى العام الماضى !] من الارباح بدلا من ان تكون كل الارباح حقا خالصا لها !
الجمعية العمومية والصحافة ضد هذا المشروع ..
ثورة النفوس هذا جعلها تنادى لاول مرة صراحة بسقوط الاحتلال بالصوت العالى !
جلسة الجمعية العمومية [٩ فبراير ١٩١٠] عاصفة ..
لجنة لدراسة المشروع من ١٥ عضوا ..
طلب اسماعيل اباظة باشا — عضو الجمعية العمومية — من بطرس رئيس النظار ان يدلى ببيان يطمئن فيه الرأى العام ان قرار الجمعية فى شأن المشروع سيكون قاطعا ونهائيا عندما يصدر ، لم يعط بطرس ردا صريحا فى هذا الشأن !
الامر كذلك حتى جاءت وزارة محمد سعيد باشا [بعد مقتل بطرس ام نظر المشروع] ليعلن سعيد باشا [فى جلسة ٤ ابريل ١٩١٠] بان تقررت ان يكون رأى الجمعية العمومية فى شأن هذا المشروع قطعيا ! ليس استشاريا .. اذا قالت بتمريره مر .. وان رفضته رفض !
ثلاثة ايام اخذ الراى على المشروع فى الجمعية — نداء بالاسم — لجمعية باجماع الاراء — [ماعدا الوزراء] برفض المشروع !
هذه المعركة بعد ان استفزت مشاعر الامة !
ان اعطت الوطنيين فرصة لمجابهة الاستعمار البريطانى والدفاع عن !
قال الامير حسين كامل [السلطان فيما بعد] من رياسة مجلس شورى والجمعية العمومية .



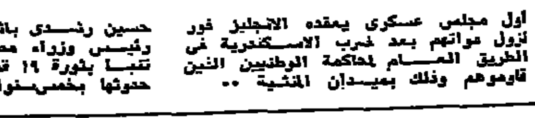












جلادستون رئيس الوزراء فى عهده ضربت الاسكندرية !..

الامير حسين كامل اجرى مقابلتين سريتين مع المعتمد البريطانى

واحدة من الصور التى وزعها الانجليز لتطمئن المصريين آن جنود الامبراطورية سيدافعون عن مصر ونشرت بمجلة اللطائف المصورة

سير ادوارد جراى وزير خارجية بريطانيا بخط يده كتب وثيقة الحماية

دخلت ازمة ناشودة بين فرنسا وبريطانيا التاريخ واعتبرت هذه الصورة من صور الاحداث الهامة فى الكتب ويرى العلمان المصرى والبريطانى وقد رفعا بعد انتهاء الازمة

مصطفى فهمى رئيس الوزراء الذى تسبب عزله فى انذار الخديو .

اول مجلس عسكرى يعقده الانجليز فور نزول مواتهم بعد ضرب الاسكندرية فى الطريق العام لمحاكمة الوطنيين الذين قاوموهم وذلك بميدان المنشية ..

حسين رشدى باشا رئيس وزراء مصر تنبأ بثورة ١٩ قبل حدوثها بخمس سنوات

مصر تدخل الحرب ؟!

وبمضت ٤ أعوام اخرى .. ودقت طبول الحرب العالمية الاولى فى صيف سنة ١٩١٤ .

ت بريطانيا استغلال الاوضاع الدولية لتشديد قبضتها على مصر ..
ان بدات الحرب العالمية ، عقد مجلس النظار اجتماعا برياسة حسين باشا — فالمقام الخديو الذى كان خارج مصر يقضى اجازته السنوية فى بتركيا كعادته كل عام — واصدر فى ٥ اغسطس سنة ١٩١٤ — اى بعد ة فقط من اعلان الحرب — قرارا خطيرا اشتهر فيما بعد بقرار ٥ اغسطس . فى المادة الاولى منه :

« مادامت الحرب قائمة [بين المانيا والحلفاء] فلا يجوز لاى انسان مقيم او مار بالديار المصرية ان يعقد مشارطة او اتفاقا او اى نوع كان بالذات او بالواسطة مع الحكومة المحاربة لصاحب الجلالة البريطانية .. الخ » .

كما نصت المادة ١٣ منه على :

« ان القوات البحرية والحربية التابعة لصاحب الجلالة البريطانية يجوز لها ان تباشر جميع حقوق الحرب فى الموانى المصرية او فى ارض القطر المصرى . وكل ما يجرى الاستحواذ عليه فى الموانى المصرية وفى ارض القطر المصرى من سفن حربية او مراكب تجارية او بضائع يجوز احالة النظر فيه الى احدى محاكم الغنائم البريطانية » .

بنى هذا القرار الخطير على ان وجود الجيش البريطانى فى مصر يجعل عرضة لهجوم اعداء انجلترا فى مصر . الامر الذى يقتضى اتخاذ جميع اللازمة لدفع مثل هذا الهجوم على البلاد ! .. وبذلك حددت حكومة باشا موقفها على اساس ان الاحتلال امر واقع وقواته موجودة فى مصر ، مما مرضها لما قد تتخذه المانيا ضد اعدائها اينما كانوا .. [وترتيبا على الاحتلال ... الانجليزية « حقوق الحرب » — على حد التعبير ... التعامل مع الالمان امرا لا مفر منه ..]

حاول مجلس النظار ان يحفظ لنفسه خط الرجعة فاستهل القرار بقوله: على الحكومة المصرية ان تتخذ كذا وكذا .. ، اى ان القرار صدر تحت ضغط المعتمد البريطانى ..

صدر رغم عدم سلامته من الناحية القانونية على اعتبار ان مصر لم تكن اذ ذاك تملك توقيع اى اتفاق سياسى على هذه الدرجة من الخطورة ، بغير موافقة الباب العالى فى الاستانة ! [السلطان محمد الخامس فى هذا الوقت] .

ولقد سبب هذا القرار مناقشات وخلافات كبيرة فى الرأى ..

ويروى احمد لطفى السيد [فى مذكراته] ان رشدى باشا دعاه الى لقاء معه فى منزله حيث وجد هناك عدلى باشا يكن وزير الخارجية ، ودار الحديث بينهم على الوجه التالى :

● رشدى : انجلترا دخلت الحرب .. وقد كتبنا هذا لاعلان الاحكام العرفية فى البلاد [وسلم الاعلان للطفى السيد] .

● لطفى السيد :

اتدخل الحرب مجانا يا باشا ؟ !

● رشدى : بل احترزنا مما تخاف بان قلنا « نظرا للاحتلال الفعلى لانجلترا فى مصر [يقصد ان الوزارة احتاطت لخاطر هذا الامر دوليا ومحليا وانها ذكرت فى نص الاعلان انه يصدر نظرا للاحتلال الفعلى لانجلترا فى مصر] .

● لطفى السيد : اخشى ان يقول الناس ان هذه سذاجة سياسية .... واذا كانت انجلترا تريد ان تجرنا معها الى هذه الحرب فلتعترف لنا اولا ... بالاستقلال .

● رشدى : لم يفت وقت ذلك بعد ..

ثم يستطرد لطفى السيد فيقول :

« واتفقنا نحن الثلاثة — انا ورشدى باشا وعدلى يكن باشا — على السعى لتعترف انجلترا باستقلالنا ونكفل لها مصالحها الى حد ان نعاونها بدخولنا معها الحرب اذا كان هذا ضروريا » .

ثم يقول : « وقد كان اكثر رجال الوكالة البريطانية — دار المعتمد البريطانى — وقتئذ فى اوروبا بالاجازة . كما كان سير ريجنالد وينجت اول من عاد منهم الى مصر فكلمه رشدى باشا فى ذلك وصارحه بان مصر مستعدة لمناصرة بريطانيا العظمى بشرط ان تعترف باستقلالنا !

وقد ارتاح « وينجت » لهذه الفكرة ووعده بان يعرض الامر على حكومته .

ثم يستطرد لطفى السيد بقوله ان مستشار الداخلية « سير جراهام » وصل الى مصر بعد وينجت فلقيناه ودار بيننا الحديث التالى :

● لطفى السيد : ان مركزنا الان دقيق ، فنحن تابعون لتركيا التى ستدخل الحرب مع المانيا ، وانتم تحتلون بلادنا ... اتت حكومتها الحكم العرفى تضامنا معكم ، فلابد لنا من تنظيم هذه الحالة ! ... ارى طريقا لذلك الا ان تعلن استقلالنا وينصب الخديو ملكا علينا ... ... ترفون بذلك .

جراهام : تركيا لن تدخل الحرب وعندنا على ذلك ضمانات ...

لطفى السيد : ان لم يكن دخول تركيا الحرب راجحا ، افلا يكون محتملا؟

جراهام : كل شىء محتمل !

لطفى السيد : اذن فماذا يكون ؟ [يقصد ما هى توقعاته ثم اخذ يلح عليه دليلا مقنعا على ان تركيا لن تدخل الحرب ، واوضح له سوء مركز ذلك الوقت] .

جراهام : يا صاحبى نحن نعرفكم كما تعرفون انفسكم — فعندما سيظهر وش تركى فى القتال ستتركوننا وتجرون وراءه .. ! .. »

ع الحديث عند ذلك الحد ويقول لطفى السيد انه اخبر رشدى باشا رئيس بما حدث بينه وبين جراهام فقال لى انه تحدث معه ايضا ولم ينل منه

ل .. اطلق « المدافع الثقيلة » وربا ضد بريطانيا بعد مجزرة توفى بعدها وقبل مؤدات ة بست سنوات ..

مؤامرات اعلان الحماية

ذلك ان بريطانيا كانت تدبر امرا « خطيرا »

قة التالية تكشف اليوم هذا الامر الخطير وهى عبارة عن برقية سلة بالشفرة من سير ادوارد جراى وزير خارجية بريطانيا الى سير تهام القائم باعمال المعتمد البريطانى فى مصر ...

يخها : ٢٧ سبتمبر ١٩١٤ .
عة ارسالها : ٣٠ر٢ بعد الظهر .
مها السرى : ٢٢١ [ك] .

ل دخول تركيا الحرب ضد بريطانيا بستة اسابيع تقريبا] .

تكشف ان بريطانيا قررت انهاء سيادة تركيا على مصر [بعد ان استمرت ة كاملة] . وخلع الخديو عباس حلمى الثانى [ابن الخديو توفيق] رمان « فرمان » من الباب العالى فى تركيا قبل هذا بـ ٢٢ عاما لامير حسين كامل [ابن الخديو اسماعيل] خديويا لمصر ..

بريطانيا لهذا القرار الخطير عدته ، وحددت مناسبة تنفيذه ، وهى .. هجوم تركيا على مصر ... او دخولها الحرب الى جانب المانيا ضد

ظل هذا القرار سرا مكتوما لما قد تترتب عليه من

مضاعفات .

وهذا هو نص الوثيقة المذكورة بخط يد سير ادوارد جراى وزير الخارجية البريطانية امعانا فى السرية !

رقم ١٢ [المحفوظات السرية لوزارة الخارجية البريطانية]

سياسى

برقية بالشفرة من سير ادوارد جراى لمستر سيتهام بالقاهرة

القاهرة
وزارة الخارجية
٢٧ سبتمبر سنة ١٩١٤
الساعة ٣٠ر٢ بعد الظهر
رقم ٢٢١ [ك]
[تلغرافيا] ك

بشأن برقيتك الخاصة بتاريخ ٢١ سبتمبر : وضعنا صيغة بيان قصير وبسيط يعلن وضع مصر تحت حماية صاحب الجلالة وينهى السيادة التركية . ونرى ان يصدر البيان هنا فى حالة هجوم تركيا على مصر . ثم نبعث به اليك على الفور فى برقية مفتوحة .

فاذا حدث ذلك فاننا نرى ان يتولى الامير حسين الخديوية وعليك بعد اعلان الحماية هنا ان تقابل الامير . فاذا وافق فان عليك ان تتبع بيان الحماية باعلان يتضمن ان حكومة صاحب الجلالة قد منحت الخديوية لصاحب السمو الامير حسين .

« بالنسبة لامتيازات المحاكم المختلطة ، فانى سابعث اليك فيما بعد ببرقية تتضمن ما سيكون عليه موقفنا منها ، بيد انه اذا نشأت حالة حرب نتيجة لعدوان تركيا فانى اوافق على اصدار اعلان الاحكام العرفية .

وظلت بريطانيا مترددة ازاء اتخاذ اى خطوة اخرى تكشف عن عزمها ..

ظلت مترددة اكثر من اسبوعين كاملين قبل ان يقوم سير ادوارد جراى — وزير الخارجية البريطانية — باستدعاء ممثلى فرنسا وروسيا القيصرية فى لندن كل على حدة لابلاغهما [بصفة غاية فى السرية] ان « بريطانيا سوف تضطر لاعلان الحماية على مصر اذا دخلت تركيا الحرب ضدها » .

ماذا كان موقف فرنسا ؟ !

اجابت بانها لا تمانع فى الاعتراف بهذا الاجراء بيد انها تود ان تذكر انجلترا بانها لم تعترف بعد بالحماية الفرنسية على مراكش ! [يقصد رغم الاتفاق الودى الذى تم بين الدولتين قبل ١٠ سنوات من هذه المقابلة !] .

وعلى الفور — اى فى نفس يوم المقابلة — اسرعت وزارة الخارجية البريطانية تبلغ القرار رسميا ببرقية مرسلة الى كل من سير فرتى سفيرها فى فرنسا وسير جورج بوكانان سفيرها فى روسيا للعلم بما جرى وليبلغ الامر رسميا الى كل من الحكومة الفرنسية والحكومة الروسية . كما اشير فى نهاية المذكرة الى ان صورا منها ارسلت الى المعتمد البريطانى فى القاهرة والسفير البريطانى فى القسطنطينية .

وفيما يلى صورة زنكوجرافية لوثيقة هذا الابلاغ :

وفيما يلى ترجمة وثيقة الابلاغ :

رقم ١٨ (المحفوظات السرية لوزارة الخارجية البريطانية)

سياسى
سير ادوارد جراى :
برقية بالشفرة الى : سير فرنسيس برتى .
[بوردو] رقم ٧٧١ . سير ج . بوكانان
[بوتروجراد] رقم ٨٧٨
وزارة الخارجية ١٥ اكتوبر سنة ١٩١٤
الساعة ٥٫٠٠ مساء
[برقيا] ٧٧١ ك ٠٠ سرى جدا

« ابلغت ممثلى فرنسا وروسيا هنا بطريقة سرية جدا انه فى حالة دخول تركيا الحرب ضدنا فاننا سنكون مضطرين ، ضمانا لسلامة مركزنا فى مصر ، لاعلان الحماية البريطانية محل السيادة التركية هناك ، ووضع خديوى جديد هو الامير حسين . وسيستمر العمل بالامتيازات الى حين بحثها مع الدول ، كما ان المحاكم المختلطة ستستمر ايضا . وقد اوضحت للممثلين ضرورة احاطة الاجراءات المذكورة آنفا بالسرية المطلقة ، وبينت ان لا توضع موضع التنفيذ الا اذا دخلت تركيا الحرب ضدنا » .

ارسلت برقيات مماثلة الى القاهرة برقم ٢٦١ والى القسطنطينية .

بعد هذا بـ ١٣ يوما بالضبط تكشف الوثائق البريطانية ان مستر شيتهام — المعتمد البريطانى فى القاهرة — بعث ببرقية سرية الى حكومة بلاده ليبلغها انه علم من مصدر ثقة ، ان الخديو عباس حلمى الثانى ضالع مع الالمان ! وانه قد يرافق الحملة التركية القادمة الى مصر مما سيؤثر على ولاء بعض الضباط المصريين وان تعيين الامير حسين كامل خديويا سوف يكفى ، لمواجهة هذا الموقف ... وان من الخير ان لا يعود الخديو عباس حلمى الثانى الى مصر ، وانه يعتقد ان الوزراء المصريين يقرون هذا الراى .

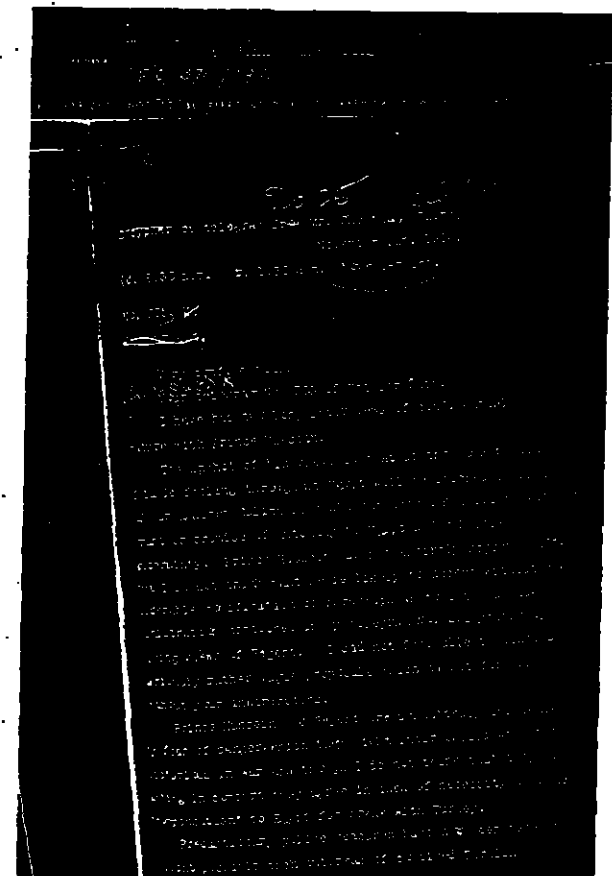
وتنفيذا للاوامر الصادرة اليه بدأ المعتمد البريطانى بعد ثلاثة ايام اتصالاته السرية فى مصر :

❶ ذهب لمقابلة الامير حسين كامل سرا ليفاتحه فى قبول منصب الخديوية وطالت المقابلة الاولى بينهما نظرا للخطورة وسرية الموضوع .. فتواعدا على لقاء سرى ثان .

وكما تكشف الوثائق فقد اجابه الامير بان قيام حالة الحرب ضد خليفة المسلمين سوف تثير المصريين الى درجة كبيرة ! ، اذ هم يدينون بالولاء لخليفة المسلمين .

ثم قال الامير انه لا يستطيع قبول المنصب الا اذا اقترن بوعد من انجلترا بمنح مصر استقلالا ذاتيا وتعويضها عن قطع علاقاتها بتركيا .

وخرج المعتمد البريطانى على الفور ليبعث ببرقية بالشفرة [سرية جدا — عاجلة جدا] الى سير ادوارد جراى وزير الخارجية البريطانية .. فيما يلى صورتها الزنكوجرافية :



وفيما يلى ترجمة هذه الوثيقة :

رقم ٢٥٠

١ نوفمبر سنة ١٩١٤ الساعة ٣٠ر١ صباحا . وصلت الشفرة ٣٠ر٢ صباحا .

رقم ٢٢٥ [عاجل جدا] برقيا [ك] [سرى جدا] .

بشأن برقيتكم رقم ٣٠٠ بتاريخ ٣٠ اكتوبر .

اجريت مقابلتين طويلتين طابعهما السرية مع الامير حسين .

ان اهم وجهات نظره انه لا يستطيع ، فى الوقت الذى ستثور فيه مشاعر المصريين بدخول الحرب ضد الخليفة ، ان يقبل الخديوية بدون منح مصر — او وعد بمنحها — الاستقلال الذاتى تحت السيادة البريطانية . ان الامير حسين لم يرفض العرض كلية ولكننى لا اظن ان من المحتمل ان يقبله بدون تعديل كبير للفقرة الخاصة بالادارة التى ضمنتها امس برقيتى رقم ٢٣٢ شارحا وجهات النظر بالنسبة للوصى . واشعر بانى غير قادر على اجراء مباحثات جدية بشأن المقترحات التى تتسم بالغموض التى قدمها هو بدون تعليمات منكم .

ان الامير حسين والوصى متأثران ولا شك بالخوف من الخطر الذى قد ينجم فيما لو لم ننتصر فى الحرب . وبالرغم من انى لا اظن انهما يتصرفان بتنسيق بينهما ، فانهما متفقان بالنسبة لفكرة ضرورة اعطاء مصر نوعا من « التعويض » مقابل انفصالها عن تركيا .

وقد اتخذت الان اجراءات بوليسية لمنع حدوث اعمال شغب سافرة من جانب الاتراك والوطنيين » .

❷ وفور ارسال هذه البرقية توجه المعتمد البريطانى — اى فى نفس اليوم — لاجتماع سرى برئيس النظار رشدى باشا وابلغه صراحة بعزم بريطانيا اعلان الحماية على مصر ولكن رشدى باشا اكد له ان اعلان الحماية على مصر قد يفضى الى :

قيام ثورة فى البلاد !

وأكد رشدى باشا انه لا يتحمل اية مسئولية تنجم عن هذا الاجراء .

وخرج شيتهام من هذا الاجتماع السرى ليبعث ببرقية اخرى « سرية جدا وعاجلة جدا » كما عنونها الى حكومته يطلب منها:

التريث فى اعلان الحماية والاكتفاء باعلان الاحكام العرفية وقال ان القائد العام للقوات البريطانية فى مصر قد وافق على هذا الرأى

واوضح فيها من جديد كيف ان للامير حسين كامل المرشح للخديوية تحفظات .. وكيف هدد رشدى باشا بالاستقالة بعد ان اكد ان القرار باعلان الحماية قد يفضى الى قيام الثورة .. !

وذكر فى البرقية كيف ان رشدى باشا اشار الى ان رجال الدين « الازهر » يقفون الى جانبه ! وقال : هذه نقطة على درجة كبيرة من الاهمية .. !

■ وقد اطلق المعتمد البريطانى على رشدى باشا رئيس الوزراء صفة الوصى على اعتبار انه كان يومئذ وصيا على الحكم بسبب غياب الخديو عباس حلمى الثانى فى اجازته السنوية بالقسطنطينية ، كما ذكرنا من قبل . وبها ارقام رمزية للشفرة لم يتيسر حلها على الخارجية البريطانية حينئذ اشير اليها بعبارة « حذفت المجموعة » . ■

ولاهمية هذه الوثيقة البالغة لم تكتف وزارة الخارجية البريطانية بفحصها وحدها بل ارسلت صورا منها على الفور الى القصر الملكى . والى اللورد كيتشنر ، الذى اصبح وزيرا للحربية يومئذ وكان قبل هذا معتمدا سياسيا لبريطانيا فى مصر والى لويد جورج رئيس الوزراء ، ومستر ونستون تشرشل وزير البحرية يومئذ والى اثنين من مديرى الادارات المختصة بالوزارة .

وفيما يلى نص هذه البرقية بالشفرة :

٦٥٨٢٨
١ نوفمبر سنة ١٩١٤
اللجنة الفرعية
حل برقية الشفرة من مستر شيتهام بالقاهرة فى ١ نوفمبر سنة ١٩١٤ [وردت الساعة ٥ر٣ بعد الظهر فى ١ نوفمبر سنة ١٩١٤ ووصلت الساعة ١٥ر٣ بعد الظهر] :
رقم ٢٣٧ ك
برقيتى رقم ٢٣٢ وبرقيتى رقم ٢٢٥ وبرقيتك رقم ٣٠٦ .

عاجل جدا وسرى جدا

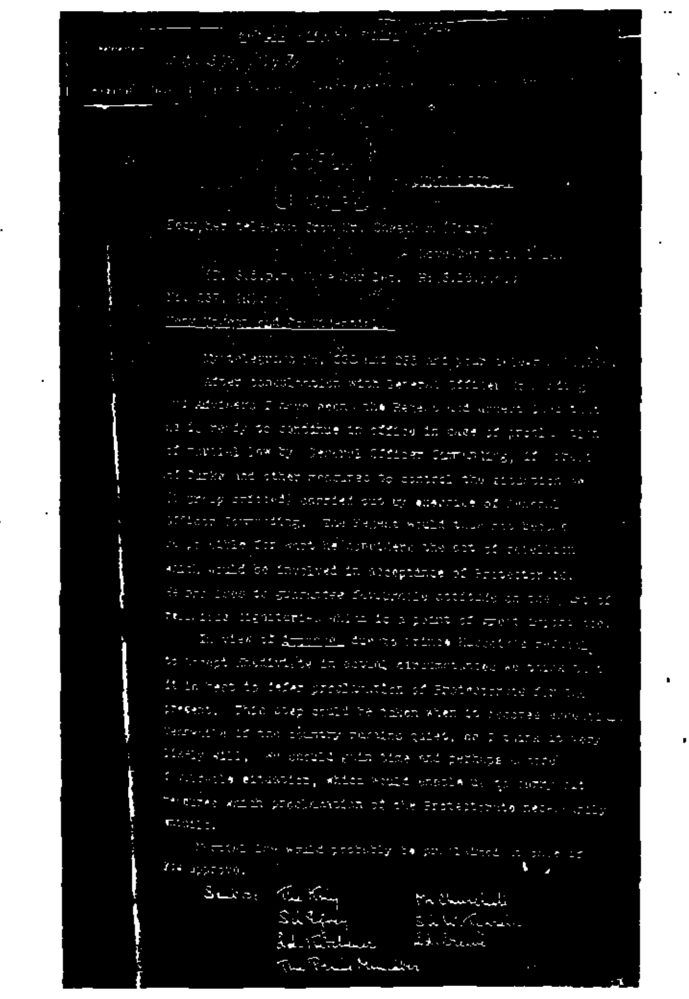
« بعد التشاور مع القائد العام ومع المستشارين فانى قابلت الوصى وتأكدت من انه مستعد للبقاء فى منصبه فى حالة اعلان القائد العام الاحكام العرفية : اذا اجريت حركة اعتقالات للاتراك واتخذت اجراءات اخرى للسيطرة على الموقف من جانبنا [حذفت المجموعة] بامر من القائد العام . وفى مثل هذه الحالة فان الوصى لا يكون مسئولا عما يعتبره عملا من اعمال الثورة التى قد تنجم عن قبول الحماية . وهو يعد بان يضمن موقف التأييد من جانب رجال الدين ، وهى نقطة على درجة كبيرة من الاهمية .

وبالنظر للازمة التى ستنشب لرفض الامير حسين الخديوية ، فاننا نرى . فى الظروف الحالية ان نحجم عن اعلان الحماية فى الوقت الحاضر . ويمكن اتخاذ هذه الخطوة حين تصبح الحاجة ماسة الى اتخاذها . واذا ظلت البلاد هادئة ، — وهو امر محتمل جدا فى تقديرى — فان علينا ان نكسب الوقت ونحاول تحسين الموقف لصالحنا . بحيث نتمكن من اتخاذ الاجراءات التى يحتمها اعلان الحماية .

ومن المرجح ان تعلن الاحكام العرفية على الفور ، ان وافقتم على ذلك .

ارسل الى : ١ — صاحب الجلالة الملك ٢ — سير جراى ٣ — لورد كيتشنر ٤ — رئيس الوزراء ٥ — مستر تشرشل ٦ — سير و . تيريل ٧ — ادوارد تود .

وهذه هى صورتها الزنكوجرافية :



وهكذا بعد ان استعدت بريطانيا لاصدار قرار الحماية وبدات السلطات البريطانية فى مصر تجرى اتصالاتها السرية واجراءاتها العسكرية والبوليسية ايضا مما سيأتى الحديث عنه ، فوجئت هذه السلطات بالقاهرة تطلب منها « الاحجام » عن اعلان الحماية فى الوقت الحاضر .

وهنا حدثت اكثر من مفاجأة لم تكن فى الحسبان !

ظهرت فى «داوننج ستريت» مقر رياسة الوزراء البريطانى فكرة أخرى شكلت مفاجأة على مستوى كواليس السياسة الدولية لانها ظلت سرا مكتوما

ما هى هذه المفاجأة ؟

ما الذى جرى فى « دوانتج ستريت » ؟

الحديث عنها — بالوثائق — غدا . □

هكذا من الأصل

التخطيط الجديد للمواصلات في جنوب القاهرة من أول ابريل

ينفذ من اول ابريل القادم التخطيط الجديد للمواصلات فى جنوب القاهرة الذى يقسمها الى ١١ منطقة ترتبط كل منها بميادين وسط القاهرة عن طريق الخطوط القصيرة .وانشاء خطوط تبادلية للربط بين المناطق واخرى محلية لمواجهة الضغط فى كل منطقة .

ويقضى التخطيط الجديد بتقسيم جنوب القاهرة الى ١١ منطقة هى : البساتين ، الامام الشافعى ، جامع عمرو ، عين الصيرة ، مصر القديمة ، اثر النبى ، القلعة ، حدائق زينهم ، السيدة زينب ، الدراسة ومنطقة الدرب الاحمر .

ويربط التنظيم الجديد كل منطقة بميادين وسط القاهرة [العتبة — التحرير — رمسيس] عن طريق الخطوط القصيرة ، وانشاء خطوط تبادلية للربط بين كل منطقة واخرى دون المرور بشوارع منطقة وسط المدينة ، وانشاء خطوط محلية فى كل منطقة لمواجهة الضغط فيها .

وتقرر تدعيم شبكات الترام على المحاور الثلاثة الاتية :

● محور شارع فم الخليج : و ركاب السيدة زينب وميدان احمد وشارع بورسعيد وشارع الجيش و العباسية والعتبة .

● محور شارع الدواوين : و ركاب السيدة زينب وميدانى التحرير وشارعى الجلاء وشبرا .

● محور شارع القلعة : و مناطق القلعة واحمد ماهر وشارع على والعتبة ورمسيس .

وتقرر التركيز فى نقل الركاب على الترولى فى محاور فم الخليج وقصر العينى والفسطاط لتخفيف الضغط على الاتوبيس مع تشغيل الاتوبيسات على الخطوط القصيرة التى لا تمر بها وحدات ال...

ضبط اقتصاديات الاراضى المستولى عليها ليتناسب ريعها مع ايجارها

تخفيض ايجار ٧٢١٨ فدانا مستولى عليها

اقامة منشآت صناعية للقطاع العام تغطى ٤١ فدانا بالمدن

كتب حسن سلومة :

تقرر تخفيض القيمة الايجارية فى مساحة ٧٢١٨ فدانا من الاراضى المستولى عليها ليتناسب ريعها وكفاءتها الانتاجية مع ايجارها . وتم بيع ٤١ فدانا من هذه الاراضى الى مؤسسات القطاع العام بسعر ١٢ الف جنيه للفدان الواحد لوقوعها داخل كردون المدن لاقامة منشآت صناعية وتجارية عليها .

وصرح المهندس سعد هجرس رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بان الهيئة وضعت قاعدة عامة لضبط اقتصاديات الاراضى المستولى عليها بحيث يتناسب ريعها مع قيمتها الايجارية. واعلن ان متوسط الزيادة فى محصول فدان القصب هذا العام بلغ ٥ اطنان فى الصعيد ، وان نسبة السكر فى المحصول زادت بنسبة ½ ٪ .

وتطبيقا للقاعدة التى وضعتها الهيئة تقرر تخفيض مبلغ ٦٢ الفا و ٢٨١ جنيها من القيمة الايجارية فى مساحة ٧٢١٨ فدانا اى بواقع ٦ جنيهات للفدان تقريبا ، كما باعت الهيئة للقطاع العام ٤١ فدانا من الاراضى المستولى عليها التى تجاور المدن بمبلغ ٥٢٧ الف جنيه اى بواقع ١٢ ألف جنيه للفدان تقريبا وستقام على هذه المساحة منشآت صناعية وتجارية للاستثمار الاقتصادى.

وتقرر اعتماد ١٢١ قرارا اصدرتها اللجان القضائية للاصلاح الزراعى و ٣٠ قرارا اصدرتها لجان التصرفات وجميعها تنهى المنازعات حول الاراضى المستولى عليها بين الحكومة والمواطنين ، كما تقرر الاستيلاء على مساحات اخرى لدى ٩ افراد .

وبدأ الاصلاح الزراعى هذا العام فى زراعة ٢٨٠ الف فدان قطنا ضمن الحصة المقررة ، منها ٨٠ الف فدان تزرع فى محافظة بنى سويف التى ينفذ فيها مشروع تنظيم الانتاج الزراعى . وقد نجحت هيئة الاصلاح فى خدمة ارض القطن وزراعته مبكرة بنحو اسبوعين من الموسم الماضى ، وتمت زراعة نحو ١٥٠ الف فدان من جملة هذه المساحة، غير ان عمليات الخدمة والزراعة تسير ببطء الى حد ما فى مناطق شمال الدلتا بسبب الامطار الشديدة التى تعرضت لها خلال شهر فبراير الماضى .

وقال المهندس هجرس انه تم كسر نحو نصف مساحة القصب التى يزرعها المنتفعون باراضى الاصلاح فى الصعيد الاعلى وتغطى نحو ١٦ الف فدان ، وتم توريد القصب الى مصانع السكر فى نجع حمادى وارمنت وكوم امبو ، وتبين من الدراسات الاحصائية ان متوسط الزيادة فى انتاج فدان القصب هذا العام بلغ ٥ اطنان على العام الماضى ، كما ثبت من تقارير معامل شركة السكر ان نسبة السكر فى المحصول هذا العام زادت بنسبة ½ ٪ □

توصيات مؤتمرات الاقسام بالاتحاد الاشتراكى

مؤتمرات المحافظات تبدأ غدا

دراسات متخصصة وفنية عن التوصيات

تبدأ غدا مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى على مستوى المحافظة عقد اجتماعاتها وتستمر ٣ ايام تناقش خلالها الموضوعات الاساسية التى طرحتها اللجنة المركزية ، ثم تبحث هذه اللجنة تقارير المؤتمرات يوم ١٧ مارس الحالى وتعد للمؤتمر القومى العام الذى يجتمع يوم ٢٧ مارس

وتجتمع يوم الثلاثاء القادم اللجنة الفنية المختصة بالاعداد للمؤتمر القومى لمناقشة توصيات المحافظات واحالتها الى اللجان النوعية تمهيدا لاعداد دراسات متخصصة عن الاتجاهات العامة فى المحافظات بالنسبة للموضوعات التى طرحت للمناقشة

وانتهت امس مؤتمرات الاقسام والمراكز والبنادر فى جميع المحافظات من اعداد توصياتها ، وارسلتها الى لجان المحافظات لعرضها على المؤتمرات العامة .

واشترك السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا فى المؤتمر الذى عقد امس بميت ابو الكوم مركز تلا واستعرض الموقفين السياسى والعسكرى والاتصالات الدولية المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط

وقد اجمعت التوصيات فى مؤتمرات الاقسام والمراكز الذى عقدت امس على ان تضم المجالس الشعبية عددا من ذوى الكفايات وتشجيع القطاع الخاص على البناء بمنحه قروضا فى حدود ٢٠ ٪ من التكاليف بفائدة ٤ ٪ واحاطة العمال بسياج من الضمانات ضد الفصل التعسفى .. وقد تضمنت التوصيات ما يلى :

□ فى الاسكندرية : اوصت مؤتمرات الاقسام بالمدينة فيما يختص بعضوية المجالس الشعبية بان يكون المرشح مقيما فى الحى الذى يمثله وان تتوافر فيه شروط عضوية مجلس الامة وان تعين نسبة من الاعضاء من ذوى الكفايات ، كما اوصت برفض الاخذ بمبدأ مقدم الايجار فى قانون المساكن وتشجيع الملاك على البناء بمنحهم قروضا فى حدود ٢٠ ٪ من تكاليف البناء بفائدة ٤ ٪ وعدم تحميل سلعة غذائية على سلعة اخرى مما يخلق سوقا سوداء

□ فى بورسعيد : انتهت مؤتمرات الاقسام الاربعة من دراسة مختلف الموضوعات وناقشت امس قانون العمل الجديد واوصت بان يساير القانون التغييرات الثورية فى علاقات العمل والانتاج وان يكون فصل العامل من اختصاص لجنة ثلاثية تضم مدير مديرية العمل وعضوا عن المنشأة وممثلا عن العمال مع اعطاء التدريب المهنى اهمية خاصة . كما أوصت بزيادة نسبة العجزة المؤهلين الذين يلحقون بالوظائف الى ٣ ٪ بدلا من ٢٪ وان تودع نسخة من عقد العمل بالجهة الادارية

□ فى الزقازيق : اوصت مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى التى عقدت امس فى الزقازيق وديرب نجم وبلبيس باستبعاد بنك التسليف من عملية تحصيل الاموال الاميرية ،وتوحيد سعر الرشة الكيميائية لمقاومة دودة ورق القطن ، وتشكيل لجان لتحديد المساحة الفعلية للاراضى المزروعة وان يكون حق الترشيح للمجالس الشعبية مقصورا على اعضاء لجان وحدات الاتحاد وان تضم المجالس التنفيذية عددا من الاعضاء الشعبيين

□ فى اسيوط : اوصت لجنة الاتحاد الاشتراكى بقسم ثانى اسيوط برياسة السيد جمال ترفلى باعادة النظر فى تقسيم الوحدات الاساسية الكبيرة التى يصل عدد اعضائها الى ٥٠٠ ووضع نظام يحقق رقابة التنظيمات الشعبية على الاجهزة التنفيذية فى حدود الوحدة الانتاجية الواحدة ، والا يشغل الوظائف القيادية بالمصالح والمصانع الا اعضاء الاتحاد الاشتراكى □

امتحان لترقية عساكر الشرطة المعينين قبل سنة ١٩٥٥

قررت وزارة الداخلية افساح مجال الترقية امام عساكر الشرطة ، وذلك بعقد امتحان ترقى لدرجة عريف يتفق مع مستواهم الثقافى نظرا لعدم اجادتهم القراءة والكتابة وفقا للشروط التالية :

يسمح بدخول هذا الامتحان للعساكر المدرجين على قوة المشاه فقط الذين الحقوا بخدمة الشرطة من ١٩٤٤/٩/١١ حتى ١٩٥٥/٤/٣٠ سواء من دخل منهم امتحانا للترقى لدرجة العريف ولم يجتزه بنجاح او من لم يسبق له دخول امتحانات الترقى لهذه الدرجة . وسيعقد الامتحان يوم الجمعة القادم وسيكون تحريريا فى مادة الاملاء ومادة الحساب وشفويا فى مادة واجبات الشرطة وستكون موضوعات الامتحان الشفوى وفقا لاعمال الوظيفة التى يزاولها كل ممتحن . ويعد ناجحا فى الامتحان من يحصل على ٥٠٪ من مجموع الدرجات فى ميادين الامتحان التحريرى .

انتخاب مصطفى كامل اسماعيل رئيسا لمجلس الدولة



الدكتور ضياء الدين صالح نائب رئيس مجلس الدولة يلقى كلمة المستشارين ويظهر فى واجهة الصورة المستشار مصطفى كامل اسماعيل الرئيس الجديد لمجلس الدولة ..

انتخب ٧٠ مستشارا يمثلون الجمعية العمومية لمستشارى مجلس الدولة فى اجتماعهم امس ، المستشار مصطفى كامل اسماعيل رئيسا جديدا للمجلس خلفا للرئيس السابق الدكتور محمود سعد الدين الشريف .

وبعد الانتخاب القى الرئيس الجديد كلمة تحدث فيها عن خطته فى النهوض بالمجلس على اساس ان يكون الامر شورى بين جميع العاملين فيه وعلى اساس من تبادل الراى والتعاون الصادق .

ثم القى الدكتور ضياء الدين صالح نائب رئيس المجلس كلمة اثنى فيها على شخصية الرئيس الجديد

وقد اعدت وزارة العدل مشروع قرار جمهورى بتعيين رئيس المجلس بعد ان تم انتخابه بالاجماع .

تنسيق الجهود بين معهد الادارة ومراكز التدريب

تقرر تنسيق الجهود بين معهد الادارة العامة ومراكز التدريب الاخرى الملحقة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وغيرها من المعاهد والكليات الجامعية العاملة فى مجال الادارة . وقد عقد امس المهندس حلمى السعيد ، رئيس الجهاز ، اجتماعا فى المعهد حضره الدكتور محمد عبد المنعم خميس رئيس مجلس ادارته، حيث نوقشت البرامج التى تم تنفيذها واعضاء هيئة التدريس والعاملون فيه ، تنفيذها من الخطة التدريبية السنوية والبرامج التى ينفذها المعهد لتدريب العاملين فى اجهزة الدولة المختلفة ، وطلب رئيس الجهاز مضاعفة العناية بالبحوث الميدانية للمشتركين فى تلك البرامج لمعرفة معوقات اداء الاعمال واعداد التوصيات والمقترحات لتلافيها.

٥٠ آلاف طن بن التعاقد على استيرادها

سيتم التعاقد على استيراد ٥ الاف طن من البن اللازم لتغطية احتياجات السوق المحلية من البن فى السنة المالية الجديدة .

وصرح مصدر مسئول بوزارة التموين بأن الزيادة فى البن المستورد فى هذا العام تقدر بـ ٢٠٠ طن .

٣٧ الف خط تليفون توفير الاعتمادات لتركيبها سنويا

طلبت وزارة المواصلات توفير الاعتمادات اللازمة لتركيب ٣٧ الف خط تليفونى سنويا طبقا للخطة الثانية. كما طلبت سرعة التعاقد مع مصنع التليفونات على اعداد الخطوط اللازمة وتركيبها خلال ٣ سنوات ، بحد أدنى ١٥ ألف خط سنويا، مع تدبير العملة الصعبة لاستيراد مايلزم لذلك من معدات . وقد اعدت الوزارة تقريرا بذلك تضمن أن الخطوط التليفونية الالية المطلوبة فى مختلف انحاء الجمهورية يبلغ عددها سنويا نحو ٢٨٣ ألف خط ، تضيف اليها القاهرة وحدها ٢٥ ألف طلب سنويا ، وان ما نفذ من الخطوط التى تضمنتها الخطة الثانية لم يزد على نصف العدد المقرر فيها .

مؤتمر الاقتصاديين العرب افتتاحه غدا فى بغداد

يفتتح غدا « السبت » فى بغداد المؤتمر الثانى للاقتصاديين العرب ، ويحضره ممثلون للجمعيات الاقتصادية بالدول العربية ، لبحث موضوع التعبئة الاقتصادية لخدمة التنمية والدفاع القومى ، ويشترك فيه وفد من أعضاء الجمعية المصرية للاقتصاد والتشرية يضم الدكاترة ، ابراهيم سعد الدين، وجابر جاد عبد الرحمن ، واحمد المرشدى ، وفوزى رياض ، والدكتورة هناء خير الدين ، والمستشار محمود حافظ غانم. وتقدم فيه ابحاث للدكاترة: فؤاد مرسى عن مقتضيات التنمية والدفاع القومى ، وعبدالرزاق حسن عن تطوير الاقتصاد المصرى ، واسماعيل صبرى عبد الله عن السياسة النقدية، ورياض الشيخ عن السياسة المالية ، وسلطان ابو على عن السياسة الاستهلاكية ، واحمد سعيد حسنين عن السياسة الزراعية .

تحويل العمال الكتابيين المعاش فى سن ٦٠

وافق الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على فتوى لمجلس الدولة بتحديد سن الستين للاحالة الى المعاش بالنسبة للعمال الذين نقلوا من مجموعة الوظائف العمالية الى مجموعة الوظائف المكتبية والفنية .

الدولة

محاسبة المسئولين فى مناطق التعليم على عدم تنفيذ اجراءات الاصلاح بالمدارس

قال وزير التربية والتعليم انه سيتخذ اجراءات مشددة لتنفيذ ما اتفق عليه من خطوات لاصلاح الاوضاع المختلة فى المدارس . وسوف يحاسب كل مسئول عن عدم تنفيذ هذه الخطوات ايا كان موقعه . واضاف « ان كل من اسندت اليه مهمة يجب ان يؤديها على وجهها الاكمل ، والا فيجب ان يتركها لمن هو اكفأ منه » . واذا كانت المشاكل تبحث وتتخذ فيها قرارات ثم لاتنفذ ، فان ذلك سيؤدى الى عدم الجدية فى العمل وهبوط مستوى التعليم .

ثم قال الدكتور حلمى مراد انه اذا كان المقصرون يحاسبون ، فان الذين يؤدون اعمالهم بكفاءة خاصة يلقون التقدير بصوره المختلفة . وقد تقرر صرف مكافأة لمدرس علوم فى مدرسة ابتدائية تبين انه ابتكر وسائل ايضاح لتلاميذه ويؤدى عمله بامتياز .وارسل خطاب شكر لمدرسة فى مدرسة ابتدائية لم يبق على خروجها الى المعاش الا اسبوع . ورغم ذلك نسكل تقاريرها وصلت الى ١٠٠ ٪ . وتقرر مد خدمتها لنهاية العام الدراسى بصفة استثنائية.

وقد استأنف الوزير امس جولته فى مدارس وسط القاهرة . فزار مدارس ليسيه الحرية ودار المعلمين بباب اللوق وطلعت حرب الثانوية لحل مشاكل هذه المدارس فى ضوء ما تم دراسته من مشاكل فى ديوان مديرية التعليم والتوجيهات التى اصدرها الوزير لحل هذه المشاكل

كما قرر الوزير عقد اجتماع غدا بحضره وكلاء الوزارة ومديرو المراحل التعليمية والمفتشون ورؤساء الاقسام فى منطقة شرق القاهرة لبحث ما تم تنفيذه من الاجراءات التى اتفق عليها من قبل.

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لغانا

اوفد الرئيس جمال عبد الناصر امس ، السيد ابراهيم رشيد ، الامين برياسة الجمهورية . الى سفارة غانا للتهنئة بعيدها القومى .

السادات يفتتح غدا مؤتمر مساندة المرأة الفلسطينية

يفتتح غدا بقاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى مؤتمر مساندة كفاح المرأة الفلسطينية . سيفتتح المؤتمر — الذى يستمر اسبوعا — السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا ، ويتحدث فى حفل الافتتاح السيد عبد المجيد فريد امين القاهرة ، وسميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية وبثينة الطويل عضو مجلس الامة والسيدة طلعت الرفاعى .

اتصالات دبلوماسية حول ازمة الشرق الاوسط

اجتمع امس السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية بكل من السادة حليم ابو عز الدين سفير لبنان وحازم نسيبه سفير الاردن ودانيلو ليكتش سفير يوجوسلافيا وفرانسو بيو سفير فرنسا ، وذلك ضمن الاتصالات التى تجريها وزارة الخارجية مع الدول العربية والصديقة حول محادثات يارنج الاخيرة فى القاهرة.

مرزبان يعود اليوم قادما من المانيا الشرقية

يعود السيد محمد مرزبان وزير التموين اليوم قادما من المانيا الشرقية حيث امضى هناك اسبوعا زار خلاله عددا من مؤسسات انتاج وتوزيع السلع والمجمعات الاستهلاكية كما افتتح الوزير الجناح العربى فى معرض لايبزج الدولى .

وزير الانتاج الحربى يسافر الى المانيا الشرقية

غادر القاهرة أمس الى المانيا الشرقية المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربى على رأس وفد يضم بعض كبار المسئولين بالوزارة ورؤساء المؤسسات التابعة لها حيث يقضى اسبوعا يزور خلاله المنشآت والمؤسسات الصناعية ومعرض ليبزج الدولى . كما يجرى الوزير مباحثات مع كبار المسئولين فى المانيا الشرقية حول تدعيم التعاون بين الدولتين فى بعض مجالات الانتاج الصناعى .

دفعة جديدة من الدبلوماسيين العرب

يتم غدا تخريج دفعة جديدة من الدبلوماسيين العرب من معهد الدراسات الدبلوماسية ، وذلك بعد دراسة استمرت عامين . وتضم الدفعة ٦٤ ملحقا وسكرتيرا ودبلوماسيا . ويقوم السيد محمود رياض وزير الخارجية بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين.

مكتب السد بالاسكندرية يبقى لتنفيذ المشروعات الكبرى

وصلت الى الاسكندرية الباخرة السوفيتية (اوجوراليس) قادمة من لينينجراد وعليها مهمات التوربين الحادى عشر من توربينات محطة كهرباء السد العالى واجزاء المولد الخاص به . وتم امس تفريغ هذه المهمات التى يبلغ وزنها اكثر من ٦٠٠ طن ، وسيتم نقلها اليوم الى اسوان بواسطة الصنادل النهرية المخصصة لنقل معدات السد الثقيلة .

وصرح المهندس طلعت عاقل مدير مكتب السد بالميناء بأن التوربين الثانى عشر والاخير فى محطة كهرباء السد سيصل الى الاسكندرية قبل منتصف هذا العام ، وانه تقرر عدم تصفية المكتب بعد اتمام توريد كل معدات السد ، وتحويله لتنفيذ العمليات الخاصة بهيئة المشروعات الكبرى التى ستخلف هيئة بناء السد .

المؤتمر العربى الاول لتدريس الرياضيات يعقد غدا

يفتتح فى القاهرة غدا المؤتمر الدولى العربى الاول لتطوير تدريس الرياضيات. الذى تنظمه هيئة اليونسكو مع جامعة عين شمس . ويستمر الى ١٧ مارس الحالى .

ويفتتح المؤتمر الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم ، ويهدف الى دراسة موضوعات الرياضة الحديثة التى يمكن تدريسها بالدول العربية واختيار موضوعاتها بما يلائم المجتمع .

وتشترك فى المؤتمر ١٠ دول عربية ، كما دعى اليه ٦ اساتذة عالميين .

٣ سفراء جدد يقدمون صور اوراق اعتمادهم

استقبل السيد محمود رياض وزير الخارجية امس السفراء الجدد لبريطانيا وغينيا وتشيكوسلوفاكيا . وسلم كل منهم للوزير صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية .

اللجنة الرباعية تبحث انتخبوا الرئيس الجديد للمجلس

ناقشت اللجنة الرباعية للاصلاح المالى والاقتصادى فى اجتماعها امس برياسة المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء مشروعات قطاع الثقافة للسنة المالية ٦٩/١٩٧٠ ، واستثمارات هذا القطاع واولويات تنفيذ مشروعاته . وكان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة قد حضر اجتماع اللجنة الذى استمر ٤ ساعات .

مجلس الجامعة العربية يجتمع الاثنين القادم

تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية أمس موافقة ست دول عربية على عقد مجلس الجامعة يوم الاثنين القادم على مستوى وزراء الخارجية . وبموافقة هذه الدول تكون عشر دول عربية قد وافقت على عقد مجلس الجامعة فى هذا الموعد وعلى نفس المستوى .

سفير اسبانيا يطير لمدريد ليكون فى استقبال فوزى

يغادر القاهرة اليوم الى مدريد السيد انجل ساجاز سفير اسبانيا فى القاهرة ليكون فى استقبال الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية اثناء زيارته لاسبانيا . وكان السيد محمود رياض وزير الخارجية قد استقبل السيد ساجاز أمس حيث بحث معه تطورات الموقف فى الشرق الاوسط على ضوء الزيارة الاخيرة ليارنج المبعوث الدولى.

وصول الدفعة الثانية من حجاج الطائرات للاقصر

وصل امس الى الاقصر ٢١٨ حاجا فى اليوم الثانى لوصول حجاج الطائرات ، وقد نقلتهم ٣ طائرات من جدة حيث يقضون فى الاقصر فترة الحجر الصحى لمدة ٣ ايام بفندقى سافوى والاقصر ويعودون بعدها الى القاهرة .

ويصل الى القاهرة غدا اول مجموعة من حجاج الطائرات الذين وصلوا امس الاول الى اسوان بعد قضاء ايام الحجر الصحى الثلاثة ، وصرح الدكتور عبد الله ابوالعز مدير الصحة الوقائية بأن حالة الحجاج الذين وصلوا الى اسوان مطمئنة فقد ثبت من فحص العينات التى اخذت منهم أن نتائجها جميعا سلبية .

ويغادر مطار الحجاج الموجودين بفندقى كلابشة وأبو سمبل اسوان الى القاهرة ستصل الى اسوان ٣ طائرات اخرى تحمل ٢١٨ راكبا وتتوالى هذه العملية الى ان يصل جميع الحجاج ، اما فندقا الاقصر فهما يتسعان لـ ٦٠٠ حاج لذلك تصل الى المدينة اليوم ايضا ٣ طائرات اخرى تحمل مايقرب من ٣٠٠ حاج لقضاء فترة الحجر الصحى بهما .

والمعروف ان الحجاج القادمين من اسوان والاقصر الى القاهرة ستهبط بهم الطائرات من منطقة الخطوط الداخلية بمطار القاهرة لان اجراءات الجوازات والجمارك قد تمت بالنسبة لهم فى الاقصر واسوان .

وسيشرف المهندس على زين العابدين وزير النقل بنفسه على ترتيبات نقل الحجاج بالسكة الحديد ، سواء الذين وصلوا الى أسوان والاقصر ، او الذين يصلون الى ميناء الادبية ابتداء من ١٤ مارس الحالى . وقد كلف الوزير المهندس محمود مختار وكيل وزارة النقل بازيقال مقيما فى السويس طوال فترة استقبال الحجاج . كما طلب توزيع استمارة لكل حاج يسجل فيها اسمه والجهة التى يرغب فى الوصول اليها والوسيلة التى يفضلها لهذا الغرض ، القطارات او الاوتوبيسات .

وفى الوقت نفسه تقرر اعداد قطارين فى السويس طوال ايام وصول البواخر لنقل الحجاج الى بلادهم .

وقد اصدر المهندس على زين العابدين قرارا بانشاء مكتب استعلامات — مؤقت — تابع للوزارة — فى مطار القاهرة ومكلف بصرف تذاكر وكاب الطائرات المسافرين عن طريق السكة الحديد اوعن طريق الاوتوبيسات وارشاد الحجاج عن مواعيد سفرهم الى بلادهم .

كما قرر الوزير وضع ٥ سيارات اوتوبيس من شركة شرق الدلتا فى الاقصر واسوان للاستعانة بها فى نقل الحجاج .

أخبار

● قام المهندس حلمى السيد امس بزيارة معهد الادارة العامة حيث اجتمع مع العاملين وناقش معالم ماتم تنفيذه من الخطة التدريبية السنوية والبرامج التى تضمنتها ، والخطة الخاصة بتدريس العاملين باجهزة الدولة على اختلاف مستوياتهم .

● اعتمدت وزارة الشئون الاجتماعية امس صرف مبلغ ٦٥٥٣٠٠ جنيه لاعاشة المهاجرين واعانة المتعطلين بسبب العدوان فى الشهر الحالى .

● انشأت محافظة الدقهلية بنكا للائتمان الزراعى ووحدة بيطرية ومكتبا للبريد بناحية اخطاب مركز اجا بناء على طلب المواطنين .

● قرر السيد محمد عبد الرحمن امين الاتحاد الاشتراكى بالدقهلية تشكيل مكتب للنقابات العمالية من ١٨ عضوا .

● تقرر انشاء ٣ دور حضانة بسبرا الخيمة تستوعب كل منها ١٥٠ طفلا وطفلة من ابناء العاملين بالمنطقة مقابل اجر رمزى ، واشترى محافظ القليوبية اجهزة تليفزيونية لوضعها فى الميادين العامة .

● ينفذ حاليا بمحافظة المنيا مشروع لرى غرب اليوسفى لتوفير المياه لرى ٨٥٠٠ فدان ريا دائما ، ويؤدى المشروع الى زيادة انتاج هذه الاراضى كما تستفيد منه ٢٠٠٠ فدان خارج الزمام .

● سيوزع ٢٥ جرارا زراعيا وصلت امس الى محافظة بنى سويف . على الجمعيات التعاونية الزراعية فى المحافظة وقد تكلفت هذه الجرارات ٩٦ الف جنيه، وقوة كل منها ٦٥ حصانا .

● اعتمد السيد عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف ٣ آلاف جنيه من صندوق الخدمات لانشاء قسم لرعاية مرضى روماتيزم القلب يلحق بمستشفى الهلال بمدينة بنى سويف . ويضم القسم ١٥ سريرا بالقسم الداخلى . ويخصص له عيادة خارجية لفحص المرضى علاوة على متابعة الحالات المرضية وعلاجها .

يصدر الاهرام غدا فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن الانتاج والتصدير (٤ صفحات)









الولاء المزدوج

سلاح للصهيونية .. يجب رده ضدها

لقد اعتدنا ان نتصور الصهيونية فى علاقتها المباشرة مع فلسطين ، كفكر عنصرى انتج [هـ]ـجرة اليهود الى « ارض الميعاد » وتسبب فى ماساة بشعة هى تشريد العرب وطردهم بمئات [الآ]لاف من ديارهم . وربما لم يستوقف نظرنا بالقدر الكافى ابدا ، دور آخر [أصـ]ـبحت تنهض به الصهيونية ، على اتساع العالم باسره ولا فى مجرد مواجهة العرب ، بوصفها [وسـ]ـيلة شديدة الفعالية للفكر الاستعمارى المعاصر .

بقلم
محمد سيد أحمد

...ى حديث اجريته مع انتونى ... اشهر ، انه الح بزاوية كانت فى نشره جديرة بان [الا]نتباه — وهى ان اسرائيل ، شأنها الصهيونية ، ظلت ... وفى وجدانهم « جيتو » — ... بالجيتو » هو حى اليهود ... نفسه — كبقية الجيتوهات تماما التى الفوا ان يعيشوا فيها منذ قرون ، مشتتة فى ارجاء اوربا — ولكن اختلفت اسرائيل عن جيتوهات التاريخ فى روسيا القيصرية ، او بولندا او النمسا او رومانيا او ايطاليا فى خاصية محددة بالذات ، وهى انها اصبحت لاول مرة « جيتو » هجومية ، خلافا لسابقاتها التى ظلت جميعها على الدوام جيتوهات دفاعية ، تتسم بطابع المأوى الذى يحتمى به اليهود ، ويحتفظون فيه « بنقائهم اليهودى » ، بعيدا من التفاعل والاندماج فى الوطن ، وكاستجابة عنصرية للموجات القومية التى اجتاحت اوربا مع يقظة الامم .

ولكن يبدو ان انتونى نانتج لم يذهب فى استكشاف ابعاد فكرية الى نهاية المطاف . ولم يستخلص من هذه المقدمة — الجديرة حقا بجذب الانتباه — كل ماتنطوى عليه بالفعل من نتائج وآثار . وربما كان اهمها بعد استقراء دقيق للامور ، هو ان كافة الجيتوهات اليهودية تحولت الى « جيتوهات هجومية » ، بعد ان فرغت الصهيونية من اقامة اسرائيل ، واوقفتها على اقدامها فى تحد سافر مع العالم العربى المحيط .

قرار خطير

وجدير بالذكر فى هذا الصدد ان نسترجع قرارا اصدره المؤتمر السادس والعشرين للمنظمة الصهيونية العالمية ، وهو مؤتمر انعقد فى القدس قبل حرب يونيو بسنة ونصف سنة فقط . وتضمن هذا القرار الذى كاد يمر دون ان يجتذب مايستحقه من اهتمام ، فكرة ان يهود العالم ملزمون بتسخير جهودهم لنصرة اسرائيل اولا — ويلى ارتباطهم بالدولة التى ينتسبون اليها فى المقام الثانى .

وكان هذا القرار تشريعا صريحا لفكرة « الولاء المزدوج » ، مع اولوية الولاء لاسرائيل ، وترجمته العملية هى تعبئة الجاليات اليهودية فى كافة ارجاء الارض ، كى تباشر نشاطا ايجابيا فى خدمة اسرائيل ، وترجيح مصالحها على مصالح الوطن .

وقد وجدت هذه الفكرة تطبيقها الرمزى الحى فى الصرخة التى اطلقها كلود لانزمان ، قبيل حرب يونيو مباشرة « ان اى مساس باسرائيل يتركنى عاريا مجردا من السلاح » . والذى ينبغى ان يستوقف نظرنا فى دلالة هذه العبارة ، هو ان لانزمان — رئيس تحرير مجلة « الازمنة الحديثة » التى يشرف عليها سارتر — يهودى فرنسى يعلن عدم انتمائه الى الصهيونية ، وهو بالتالى غير ملتزم بقرارات المؤتمرات الصهيونية . ويضاف الى ذلك ان يهود فرنسا هم من اكثر يهود العالم اندماجا فى مجتمعهم ، منذ ان شرعت الثورة الفرنسية لهذا الاندماج قبل جميع دول اوربا الاخرى .

وتلقى هذه الواقعة ضوءا واضحا على مدى انعكاس وجود اسرائيل على موقف اليهود خارجها ، وتاثير الصهيونية فى اقامة الفواصل بين اليهود ومجتمعهم ، وتعميق ظاهرة « العنصرية » فى كل مكان ، بدلا من تقليلها .

وربما كشفت فكرة « الولاء المزدوج » عن اخطر « انجازاتها » ببلوغ اشخاص مثل والت ويوجين روستو مركزا المستشارين لرئيس الولايات المتحدة فى عهد جونسون . وكان لتاثيرهما الشخصى دور فعال فى تلوين سياسة اقوى دولة فى العالم من الازمة ، بغض النظر عن ارضيتها الموضوعية الاصلية المنحازة الى جانب اسرائيل .

ومن الصعب القول بأن قرار المؤتمر الصهيونى له صلة عضوية بالتمهيد لحرب يونيو ، وماكانت تستدعيه من حشد بعيد المدى لطاقات وجهود يهود العالم ، نصرة لاسرائيل فى جولة جديدة ضد العرب . ولكن المؤكد هو ان صحفا صهيونية خارج اسرائيل روجت منذ ١٩٦٥ لفكرة أن الحرب مع العرب اصبحت حتمية ، وعلى يهود العالم ان يستعدوا للجولة القادمة دبلوماسيا وسياسيا ودعائيا .

داخل المجتمعات الاشتراكية

ونخطىء اذ ظننا ان هذا التأثير للفكر الصهيونى يقتصر فى قدرته على النفاذ والانتشار على قطاع عريض من يهود المجتمعات الغربية وحدها ، ولايمتد الى عناصر تنتمى الى الجاليات اليهودية بالدول الاشتراكية الاوربية كذلك . وبرزت هذه الحقيقة بصورة لاتترك مجالا للشك بعد ان وقفت هذه الدول موقفا حاسما فى ادانة العدوان الاسرائيلى على البلدان العربية فى حرب يونيو ، وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المعتدى ، واتيحت لى فرصة تقصى حقائق هذا التأثير فى جولة خلال الصيف الماضى الى بولندا وتشيكوسلوفاكيا .

وينبغى الاستدراك قبل الاسترسال فى عرضى هذا الجانب من القضية ، بتاكيد اننى لا ازعم ان اليهود مازالوا يعيشون فى جيتوهات داخل المجتمعات الاشتراكية ، ولا انهم يتعرضون فى حقوقهم كمواطنين لاى مظهر من مظاهر الاضطهاد العنصرى ولا ازعم فوق ذلك ان للصهيونية فى هذه المجتمعات وجودها التقليدى المعروف بمنظماتها المشروعة التى تحظى بتشجيع السلطات ، بل هى — كفكر وكتنظيم — محاربة ولكنها وجدت رغم ذلك سبيلها لكى تؤثر على مجرى الاحداث .

ولا ازعم ، فضلا عن هذا كله ، ان الصهيونية هى التى ولدت اضطرابات الطلبة والمثقفين التى بلغت فى بولندا اوجها منذ عام ، ولا ان الصهيونية تدخلت كعنصر محرك حاسم فى مجرى التطورفى تشيكوسلوفاكيا بعد يناير ٦٧ ، وهو تطور اصبح يهدد فى نظر دول حلف وارسو المجاورة بانفصال تشيكوسلوفاكيا عن المجموعة الاشتراكية فى الاشهر التالية . ولكن من احاديث عديدة اجريتها فى وارسو وبراج على السواء : لم ...

مجرد « تشريع » حظر الموقف العنصرى . والخطر الصهيونى فى هذه المجتمعات يرجع الى اسباب تختلف فى ملامحها كثيرا عن تلك التى يلمسها العرب من تجربتهم الخاصة فى مواجهة اسرائيل ، وهى اسباب يجدر لنا ادراكها ، لانتمائها فى نهاية المطاف الى « اصل » واحد ، وتغذية واحدة .

■ ان بولندا — على سبيل المثال — فقدت اثناء الحرب العالمية الثانية ستة ملايين ضحيا [اى مايقابل ربع عدد سكانها] . وكان نصف هؤلاء الضحايا من اليهود ، ابيد معظمهم فى « جيتو » وارسو الشهيرة ، او فى معسكرات الاعتقال وغرف الغاز .

لقد بذلت المقاومة البولندية جهودا كبيرة لاجتذاب اليهود الى حركتها . وقد استجاب لهذا النداء قلة ليس هناك شك ولكن رغم كل مالاقاه اليهود من الوان التنكيل الفظيع ، كان موقف اغلبهم اقرب الى التخاذل والاستجداء امام السلطات النازية ، الى الحد ان افرادا بينهم استطاعت الجستابو ان تجندهم كمرشدين ضد المقاومة .

الا ان العذاب الذى تعرضوا له — وهو عذاب لاينكر احد انه فاق كل تصور — اثار بعد الحرب — ولم يكن ذلك بغريب — عطفا اتسع لاعرض فئات الشعب — ولكن الغريب فى هذا المجتمع الذى حرص اليهود — الذين ظلوا على قيد الحياة — ان يحتفظوا فيه بكيانهم المتميز ، هو ان اليهودى قد تحول فجاة من شخص مضطهد منبوذ ، الى « مواطن ممتاز » لايجرؤ احد على انتقاده لمجرد انه يهودى ! .. وتوافرت الظروف لظهور « الجيتو الهجومية » بعد اختفاء « الجيتو الدفاعية » دون ان تختفى فى الواقع الجيتو ! .

وكان من المفروض ان تفضى اقامة المجتمع الاشتراكى الى اذابة الفواصل العنصرية التى تميز بين مجموعات مختلفة من المواطنين . الا ان ثمة ملابسات صاحبت عملية التحول الى الاشتراكية فى بولندا ، برزت فى عهد الستالينية ، وتسببت فى نشأة فواصل من نوع جديد ، بعد ان شجعت هذه الملابسات اليهود على الاحتفاظ بروابطهم المستقلة ، بدلا من العمل على اذابتها .

فقد لوحظ قبل ان يستعيد جومولكا مركزه على رأس الحزب فى ١٩٥٦ ان كثيرين بين الذين احتلوا اخطر المناصب فى الحزب والدولة واجهزة الامن ، كانوا من اليهود . ربما لانه كان ينظر الى هؤلاء على انهم اقل تأثرا من غيرهم بالنزعات القومية المتعبة التى اشتهر بها البولنديون ، ويأمل ان يكونوا اكثر قدرة على تحمل المسئولية فى وضع التدابير الكفيلة بمناهضة هذه النزعات موضع التنفيذ . ولكن بمجرد ان ظهر جومولكا المراكز الحيوية فى الدولة من ابرز هذه العناصر ، اخذ النفوذ اليهودى يتجمع فى مجال « الثقافة والجامعات » ، وبدأ يحدث مفعوله كتيار فكرى يعشش وراء تقاليد المعاهد العلمية البولندية فى حرية الرأى والاجتهاد ، لايلتزم فى هذه المرة بطابع التمسك الجامد بتعاليم الاشتراكية ، ولكن ليطلق مفاهيم انتهازية تشكك فى سلامة اسس البناء الاشتراكى كله ، ويدعو الى مراجعتها تحت دعاوى فلسفية واقتصادية واجتماعية مختلفة .

وجاءت حرب يونيو لتضع النقاط فوق الحروف ، ولتكشف عطف الدوائر اليهودية على « الجيتو الهجومية » فى اسرائيل . وربما كان جومولكا اول من استخدم مصطلح « الولاء المزدوج » . وحاولت هذه الدوائر ان تناهض بشدة موقف الحكومة الحاسم من العدوان الاسرائيلى ضد العرب . وبلغ الصدام حد التفجير مع احداث الطلبة فى مارس من هذا العام . ولم يعد هناك بد من اتخاذ تدابير صارمة .

تشيكوسلوفاكيا

■ اما فى تشيكوسلوفاكيا ، فقد ظهرت المشكلة بصورة اخرى . ولم يكن سببها فقط رد فعل انفعالى جارف فى ادانة قيادة نوفوتنى السابقة ، وتأييدها الحاسم للعرب اسوة بغيرها من القيادات الاشتراكية — اى التعبير من اتجاه الى تخطئة كافة مواقف هذه القيادة السابقة بتعميم مخل ، ودون تمييز بين المصيب والمخطىء فى هذه المواقف . ولكن وجدت هذه المشكلة جذورها — على حد ماتبينت فى براج — فيما هو ابعد واعمق ، وربما اخطر فى دلالاته .

فمن المعلوم ان تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية هى وريثة مجتمع برجوازى متطور فى قلب اوربا ، بتقاليده العريقة فى الديموقراطية البرجوازية المجردة . وظل بين مثقفيها من احتفظ باستعلاء المثقف الغربى ازاء المجتمعات النامية ، وانبهاره بقيم وانجازات الغرب المتطور . وهذه التيارات الفكرية كبتت فى ظل تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وفقدت سيطرتها على المجتمع ، ولكنها لم تستأصل ولم تتخل عن تطلعاتها وقد اتيحت لها فرصة الانتعاش مرة اخرى بعد تغييرات يناير ٦٧ . وقد حاولت ان تدفع تشيكوسلوفاكيا باسم « تصحيح الاشتراكية » و « اكسابها طابعا انسانيا » الى فلك الغرب وقيمه ، بهدف مبيت غير معلن هو « الغاء الاشتراكية » . وكان امرا طبيعيا ان تتعلق هذه الفئات بكل ماينتمى الى قيم المجتمعات الغربية المتطورة ، بما فى ذلك اسرائيل كامتداد لها خارج حدودها الجغرافية وكان انتصارها الخاطف على العرب فى حرب يونيو تجسيدا ماديا لكل ماتصبو اليه فى حقدها على التطبيق الاشتراكى ، وعدائها الدفين لاتجذاب تشيكوسلوفاكيا المتحضرة الى مناصرة قضايا العالم المتخلف !! ..

وهذا هو المناخ الفكرى الذى استثمرته الصهيونية بالاستناد الى قلة من العناصر اليهودية وغير اليهودية . واندفعت لجنى ثمار هذا المناخ ضمن الجهود التى بذلت من اطراف عديدة ومتشابكة لتقويض اسس الاشتراكية

فى عالم عدم الانحياز

وهذه الوظيفة التى تنهض بها الصهيونية لاتقتصر على اوربا وامريكا فقط . بل تمتد الى حيثما تستطيع ان تتوغل فى عالم عدم الانحياز . واذكر على سبيل المثال ماروا الصحفى الهندى كرانجيا فى حديث معى وقد ابرز كيف ان الصهيونية شنت حربا دعائية شعواء ضد انديرا غاندى ، وقيادة حزب المؤتمر ، واستثمرت فى الهند « الديموقراطية المجردة » التى تصنعها الصحافة الهندية ، كى تؤلب قطاعا عريضا من الصحف المعارضة ، وتستخدمها ضد الحكومة ، وتتهمها بالتآمر فى مخطط ابادة اسرائيل ، بعد ان اعلنت موافقتها على سحب قوات الطوارىء الهندية من سيناء وشرم الشيخ ، عقب طلب الحكومة المصرية ذلك !

وقد روى المربوجن اثناء اقامته بالقاهرة ، انه بصفته حاخاما يهوديا امريكيا ، رفع دعوى امام وزارة العدل ليطالب الحكومة باعتبار المنظمات الصهيونية فى امريكا منظمات تمارس نشاطا معاديا للدولة والمجتمع . وليس معنى ذلك ان هذه الدعوى ستجدى . وانه سيحصل على حكم بحظر نشاط هذه المنظمات . ولكنه يعنى ان هناك يهودا يستشعرون الخطر من هذا النشاط الذى تمارسه الصهيونية ، ويستشعرون اثره على الجاليات اليهودية ذاتها . فان الصهيونية بالقدر الذى تحث اليهود على تنمية ولائهم لاسرائيل ، فهى فى الوقت ذاته تشىء الى استقرار وضعهم واندماجهم فى مجتمعاتهم الاصلية ، وتقيم الحواجز العنصرية بينهم وبين غيرهم من المواطنين ، وتعرضهم لموجات جديدة من العداء للسامية . وليس الحل فى تامين « الجيتو » هو تحويله الى « جيتو هجومية » ، بل فى الغائه اصلا ، باندماج اليهود فى المجتمع كسائر المواطنين .

والذى يستحق ان يستوقف نظرنا فى هذا كله ، هو أن هناك رباطا « مصلحيا » طالما اغفلناه ، يربطنا بكافة المجتمعات والفئات فى العالم التى تتعرض لهجمات الصهيونية على ارضها ، وهو رباط يتجاوز رباط « المبدأ » فى التزام اطراف دولية عديدة بالدفاع عن « الحق » العربى المغتصب فى « ارض » فلسطين ، او رباط « العاطفة » التى تثيرها ماساة اللاجئين . وهذا الرباط « المصلحى » آن الاوان ان نستكشفه وان نستثمره .

[illegible] قضايا التحرر فى كل مكان . □

حديث الناس

ان الجولة التى يقوم بها الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم فى المناطق التعليمية المختلفة اسلوب واقعى وعملى للوقوف على حقيقة الحالة فى المناطق التعليمية ، فان التقارير مهما بلغت دقتها لا يمكن ان تعطى الصورة الكاملة للمشكلة كما يراها المسئول بنفسه ويتصل بها اتصالا مباشرا ..

وهذا الذى يقوم به وزير التربية والتعليم امر مطالب به كل المسئولين فى الجهاز التنفيذى حتى يكونوا على صلة دائمة بالاجهزة العاملة معهم وحتى يحس العاملون بانهم معرضون فى اى وقت لزيارة مفاجئة من الوزير او وكيل الوزارة ليقفا على سير العمل ..

وقد وضحت ظاهرة ، وهى ليست بالجديدة .. تلك هى عدم اهتمام بعض العاملين فى الاجهزة الحكومية بتنفيذ ما يصدر لهم من تعليمات وتوجيهات .. فقد حدث ان فاجأ الدكتور حلمى مراد مدارس شرق القاهرة بزيارته ليرى بنفسه ما تم تنفيذه من اعمال فى ضوء ما انتهى اليه الرأى فى اجتماعه بالمسئولين فى المديرية فاذا به يجد ان هناك اوضاعا مخالفة لما اتفق عليه مما اضطر الوزير الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات والقرارات العاجلة لحسم هذا الاهمال ..

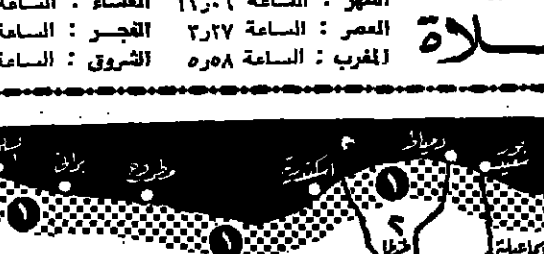
وهذا ايضا يبرز لنا نقطتين هامتين :

اولاهما — ان متابعة ما يصدر من قرارات وتعليمات امر ضرورى جدا ، لانه ليس من المهم ان تصدر قرارات وتعليمات انما الاهم هو ان نطمئن الى تنفيذها بدقة وبوعى حتى يمكن ان تؤدى الى النتائج التى صدرت من اجلها ..

ثانيتهما — اننا فى كثير من الاحيان نضع ايدينا على نقاط الضعف ونعمل على الاصلاح ونكفل له التنفيذ ثم نصدم بان شيئا لا ينفذ لان المشرفين على التنفيذ مصابون بحالة اهمال وعدم اكتراث مما ادى فى كثير من الجهات الى انخفاض مستوى الاداء والخدمة العامة ..

وفى هذه الحالة فان المتابعة مسألة هامة واساسية حتى ...

على حمدى الجمال



عيد ... صلاة

الجمعة ١٨ ذى الحجة — ٧ مارس

الظهر : الساعة ٦٠ر١٢ — العشاء : الساعة ١٥ر٧
العصر : الساعة ٢٧ر٣ — الفجر : الساعة ٤٨ر٤
المغرب : الساعة ٥٨ر٥ — الشروق : الساعة ١٥ر٦

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : انخفاض ملحوظ فى درجة الحرارة فيصبح الطقس عاديا والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة متكاثرة .

المنطقة الثانية : انخفاض ملحوظ فى درجة الحرارة ويصبح الطقس معتدلا والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة .

المنطقة الثالثة : انخفاض ملحوظ فى درجة الحرارة ويصبح الطقس معتدلا والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة .

المنطقة الرابعة : يمتد الانخفاض فى درجة الحرارة حتى مصر الوسطى ويظل شديد الحرارة فى اقصى الجنوب والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة .

المنطقة الخامسة : يمتد الانخفاض فى درجة الحرارة حتى مصر الوسطى ويظل شديد الحرارة فى اقصى الجنوب والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط احيانا مثيرة للاتربة .

المنطقة السادسة : طقس معتدل فى الشمال مائل للحرارة فى الجنوب والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهره	٣٦	١٢	٣٦	١٠
الاسكندرية	٢٤	١٢	٢٤	١٠
مطروح	٢٩	١٥	٢٢	٩
بور سعيد	--	١٦	٢٣	١١
المنيا	--	١٠	٣١	٨
اسيوط	٢٨	١٦	٢٢	١٤
الاقصر	٣٦	١٦	٣٧	١٦
اسوان	٣٨	١٠	٣٨	١٩
سيوه	٣٧	١٧	٣٦	٩
الوادى الجديد	--	١٥	٣٦	١٥
الغردقة	٢٨	١٢	١٥	١٢

القمر اليوم
شروق : ٣٨ ر ١٧
غروب : ٥٠ ر ٦

... والبحر للصيادين

...ط الرياح شرقية الى جنوبية الى معتدلة تتحول تدريجيا ...ى الى جنوبية غربية معتدلة والبحر خفيف الى معتدل ...ع الموج من نصف متر الى ... الرؤية حسنة قرب الشاطىء ... رياح خفيفة متغيرة والحالة ...ى ضعيف




صلاح جاهين

* اجراءات مشددة لمنع انتشار الانفلونزا *

— ما نقدرش .. وزارة الصحة مانعة البوس !

اجتماعيات

الخطبة

الدكتور مدحت انور مينا
الدكتوره دلال فوزى عياد
يشكران جميع المهنئين بخطبتهما المباركة

الزواج

قران سعيد
احتفل امس فى فندق شبرد ، بعقد قران شادية كريمة السيد احمد لطفى متولى سفير الجمهورية العربية فى بغداد ، والنقيب المهندس حافظ زكى .

ابراهيم احمد وشركاه والعاملون بالورش يقدمون خالص التهانى واطيب الامنيات للسيد / **الحاج حافظ محمد المقاول** بمناسبة قران كريمته الانسة نادية على المهندس ابراهيم خليل راجين للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين

الدكتور محمود عمرو يشكر استاذه **الدكتور حليم جريس** للجراحة الناجحة التى اجراها للسيدة والدته ويشكر الدكتور سعد حسنين والدكتور مرقص وهيئة تمريض الانجلو امريكان

المهندس رامز فهمى غالى يتقدم وافر شكره وتقديره لنابغة الجراحة **الدكتور كمال توفيق** مدير مستشفى هيئة النقل العام وكذلك لاسرة المستشفى لرعايتهم الفائقة

الجمعية التعاونية لاعضاء نقابة المهن الطبية
دار الحكمة بالقاهرة
على السادة الاطباء حاجزى
سيارات نصر
عن طريق الجمعية الاتصال بالجمعية لتجديد عناوين مراسلاتهم واختيار اللون المطلوب للسيارات .
كما تعلن الجمعية عن وجود
غسالات وافران بوتاجاز نقدا وبالتقسيط

مصمم الازياء
محمد عبد العزيز
بشارع قصر النيل

سافر الى الخارج الاستاذ محمد عبد العزيز مصمم الازياء المعروف بشارع قصر النيل فى جولة لمتابعة احدث تطورات الازياء والموديلات الرجالى

بتعاون الاطباء بدار الحكمة
تشكيلة سجاد واكلمة ومشايات وبطاطين باسعار مجزية ، فرصة للعرائس والعائلات .

٣٠ ملحقين سياحيين
لتدعيم مكاتبنا فى الخارج

قررت وزارة السياحة البدء فى تدعيم مكاتبنا السياحية فى عواصم العالم لتنمية وتنشيط الحركة السياحية الى الجمهورية العربية . وسوف تشمل المرحلة الاولى فى تدعيم المكاتب كل من نيويورك ولندن وستوكهلم وباريس ومدريد وليبيا والكويت .

وقد اصدر الدكتور حافظ غانم وزير السياحة قرارا بتعيين السيد عبد المنعم رشاد ملحقا سياحيا فى لندن كما رشح السيد سمير خليل لمكتب نيويورك للعمل مع السيد فؤاد شادى هناك ورشح السيد امين عطوة لمكتب ستوكهلم للعمل مع السيد صلاح الدروى هذا وقد روعى فى التدعيم ان تشرف تلك المكاتب على المناطق المحيطة بمراكزها وذلك حتى يتم افتتاح مكاتب جديدة تشمل اغلب العواصم التى تمثل مراكز النشاط السياحى فى العالم .

اتفاق ثقافى مع المانيا الديمقراطية
استقبل الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة ، فى مكتبه امس السيد كورت بورك ، نائب وزير الثقافة بالمانيا الديمقراطية . وتم خلال المقابلة بحث الاتفاق الثقافى بين البلدين .

ذكرى امين الخولى
تحتفل جماعة الامناء بالذكرى الثالثة لوفاة المرحوم الاستاذ امين الخولى فى الساعة الثامنة من مساء الاحد القادم بدار الجمعية الادبية المصرية ١٢ شارع عرابى فى القاهرة .
ويشترك فى الاحتفال بالذكرى : الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) والدكتور عبد الحميد يونس ، والاساتذة : عبد المنعم شميس ، وصلاح عبد الصبور وفاروق خورشيد .

يوم التضامن مع لاوس
تحتفل الجمهورية العربية المتحدة يوم ١٥ مارس الحالى بيوم التضامن مع شعب لاوس ويشترك فى الاحتفال : منظمة التضامن الافروآسيوى ، والمجلس القومى للسلام العالمى ، والاتحاد الاشتراكى العربى ، وممثلو الحركات التحريرية بالقاهرة . ويقام فى المساء احتفال شعبى فى قاعة الشعب بمقر الاتحاد الاشتراكى

نقل ١٢٤٩ موظفا
زائدين فى الاصلاح الزراعى

ارسلت هيئة الاصلاح الزراعى كشوفا باسماء ١٢٤٩ موظفا بها الى وزير الخزانة والجهاز المركزى للتنظيم والادارة لنقلهم الى الوزارات والمصالح الاخرى ، علاجا لمشكلة تضخم الموظفين بالهيئة . وصرح المهندس سعد هجرس رئيس الهيئة بان عدد موظفى الهيئة وصل الى ٣٦ الفا تزيد اجورهم على ٧ ملايين جنيه ، وان اجراء النقل هذا يخفف من الاعباء باكثر من ٤٠٠ الف جنيه

ميزانية الدفاع
بقية المنشور فى صفحة ١

ومن المقرر ان تحدد فى اجتماع الرئيس باللجنة الرباعية غدا ، ميزانية الدفاع والامن القومى .
ومن المقرر كذلك ان يعرض مشروع الميزانية الجديدة على مجلس الوزراء فى اجتماعه بعد غد [الاحد] ثم يعرض على اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، تمهيدا لعرضه على مجلس الامة □

هكذا من الأصل

فريق مصر خرج من مسابقة كأس الأمم للتنس

خرج فريق مصر أمس من مسابقة كأس الامم للتنس ، بعد هزيمته من تشيكوسلوفاكيا ٢ – ١ . وكان الفريق يلعب بدون نجمه الكبير اسماعيل الشافعى الذى ينتظر ان يصل الى القاهرة بعد يومين .

وكانت هذه هى أولى مباريات المسابقة التى بدأت على ملاعب الجزيرة . وقد فاز ستروبل التشيكوسلوفاكى على المعتز سنبل ٦ – ٣ ، ٦ – ٤ . ثم كسب على الداوودى مباراته مع هوتكا ٥ – ٧ ، ٧ – ٥ ، ٦ – ١ . وفاز الزوجى التشكى ستروبل وهوتكا على الداوودى وعبدالغنى محمد ٦ – ٤ ، ٦ – ٢ فى مباراة استمرت الى ما بعد الغروب .

وسبسروبل هو اللاعب الثانى فى تشيكوسلوفاكيا ، وقد لعب المعتز امامه على قدر طاقته ، وبذل اقصى ما استطاع من جهد رغم مرضه وتعبه نتيجة اشتراكه فى بطولة كينيا الدولية .

وقد سافر المعتز الى نيروبى وهو مصاب بنزلة برد ، وقد اغمى عليه فى مطار القاهرة قبل السفر ! ولكنه عولج واسترد صحته ، ولعب حتى وصل الى الدور قبل النهائى ، حيث قابل هوكس النيوزيلندى وخسر مباراته معه ٥/٧ ، ٧/٥ ، ٥/٧ .

كما استطاع ان يصل الى الدور النهائى فى بطولة زوجى الرجال على الداوودى ، ولكنهما خسرا المباراة بمجموعة عنيفة وطويلة ، امام هوكس النيوزيلندى ويوروباش الكندى اللذين فازا عليهما ٦/١ ، ٦/٢ ، ١٠/١٢ ، ١١/٩ ، ١١/٩ .

اما على الداوودى فقد استطاع ان يفوز بصعوبة فى الجزيرة امس ، على هوتكا التشيكوسلوفاكى ٥/٧ ، ٧/٥ ، ٦٠/١ . وقد كان فى مقدوره ان يفوز بالمجموعة الاولى التى خسرها ، فتقدم ٤/١ ولكنه بلا مقدمات ، توقف عن الحركة ليتقدم هوتكا ٤/٥ ثم يتعادلان ٥/٥ ثم يفوز هوتكا بهذه المجموعة ٧/٥ .

اما المجموعة الثانية فقد كانت مثيرة جدا ، واثارت اعصاب الجمهور نتيجة للكرة السهلة التى خسرها على الداودى ، ولكنه استطاع ان يفوز بها ٧/٥ واستغرقت حوالى ٤٠ دقيقة .

اما المجموعة الثالثة فقد كسبها الداوودى بسهولة ٦/١ ولم تستغرق اكثر من ١٥ دقيقة .

اما بقية المباريات فقد اسفرت عن فوز بلغاريا على اليونان لعدم وصول فريق اليونان حتى الان .

وفوز الاتحاد السوفيتى على رومانيا ٣/صفر

هذا وتستأنف اليوم مباريات الدور الاول للبطولة فيتقابل فريق المجر مع بريطانيا ، وبلغاريا مع بلجيكا بملاعب نادى الجزيرة .

اسماعيل البقرى

على الداوودى يلعب اولى مبارياته امس فى مباراة مصر وتشيكوسلوفاكيا فى بطولة [كأس الامم] بعد عودته من كينيا وفوزه

بطل الجمهورية فى تنس الطوله

فازت اليكى مرماره ببطولة الجمهورية فى تنس الطاولة لفردى السيدات ، وفازت نادية الهادى بالمركز الثانى ومنى صبرى بالمركز الثالث .

اما بطولة الناشئات تحت ١٨ سنة ففازت بها تاليا كرياكو تليها اميمة العزبى ومنى صبرى فى المركز الثالث ايضا .

• • •

الجزيرة تهزم هليوليدو فى كرة السلة

فى دورى اندية القاهرة فى كرة السلة للدرجة الاولى فاز نادى الجزيرة على هليوليدو ٩٢/٣٦ .

• • •

لوكوموتيف التشيكى غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة امس فريق نادى لوكوموتيف التشيكى لكرة اليد عائدا الى تشيكوسلوفاكيا ، وقد فاز الفريق فى مبارياته الثانية والاخيرة على منتخب نادى سبورتنج وسموحة ٢١/١٨ . وكان قد فاز فى مباراته الاولى على نادى الطيران ٢١/١٩ .



اليوم :

هل يحقق الهومنمن المفاجأة ويفوز ؟

أول لقاء لنادى « الهومنمن » اللبنانى مع الزمالك

احمد رفعت — يكن — طه بصرى

يستضيف نادى الزمالك اليوم نادى « الهومنمن » اللبنانى فى اول لقاء للفريق الزائر فى مصر .

ولقاء اليوم بالنسبة للزمالك سيكون بمثابة اختيار للفريق قبل سفره للعب فى ليبيا مباراتين بدعوة من نادى النجما فى بنى غازى ، وعلى ضوئها ايضا سيتقرر اختيار الفريق المرشح للسفر، وما اذا كانت الحاجة تستدعى الاستعانة بلاعبين من غير ابناء النادى فى هذه الرحلة او الاعتماد على الفريق الاساسى مدعما ببعض اللاعبين الناشئين ممن اظهروا كفاءتهم فى الدورى الداخلى بالنادى ..

والمفهوم انه اذا تقرر الاستعانة بلاعبين من غير ابناء النادى فسيكون المرشحون هم عرابى حارس مرمى الاتحاد السكندرى وعبد الرحيم خليل جناح المحلة وعلى ابو جريشة وحسن مختار من النادى الاسماعيلى .

وفريق « الهومنمن » يتصدر دورى لبنان حتى الان دون هزيمة واحدة ، ورصيده ١٦ نقطة من ٩ مباريات لعبها ، فاز فى سبع منها وتعادل فى مباراتين .

وقد فاز ببطولة الدورى ٦ مرات عام ٤٥ و ٥١ و ٥٤ ، و ٥٦ و ٥٩ و ٦١ .

والفريق يضم ٦ لاعبين دوليين فى مقدمتهم « مارديك مشتاريان » رقم [١٠] الذى لعب ٣٦ مباراة دولية حتى الان ، وسمير نصار متوسط الهجوم وكميل حيدر الظهير الثالث ومارديك الظهير الايمن وجولايى الظهير الايسر ورئيس الفريق وجيوبيان ساعد الهجوم .

والفريق الزائر بمجموعه يمتاز بالسرعة والانقضاض الرجولى وطول القامة .

يمثل الزمالك : سمير شفيق ، يكن واحمد مصطفى واحمد رفعت وجلال ، عبد المنعم مرسى والريدى ، محمد لمام والجوهرى الكبير وطه وصبرى محيى بدوى .

الزمالك يهزم سبورتنج فى الكرة الطائرة ٣ / صفر

فاز فريق الزمالك على فريق اسبورتنج فى بطولة الدورى العام للكرة الطائرة ٣/ صفر بعد مباراة جانب واحد تمكن فيها الزمالك من الاشواط الثلاثة لصالحه ١٥/١١ ، ١٥/١٢ .

ويلعب الزمالك اليوم مع نادى [illegible] فى العاشرة صباحا على ملعبه بالش[illegible] ويتقابل اسبورتنج وينها فى سبورتنج

رسـالة الخليج العـربى

منتخب القاهرة للناشئين يفوز على منتخب البحرين ٥/١ ومنتخب قطر ٦/[illegible]

منتخب القاهرة يلعب اليوم مع منتخب أندية قطر ويعود غدا الى القاه[رة]

كيف فاز الاسماعيلى على منتخب الشارقة ومنتخب أبو ظبى ونادى العي[ن]

الخليج العربى : من نجيب المستكاوى

فاز الاسماعيلى على منتخب الشارقة ٢/١٦ فى مهرجان رياضى عربى قومى اقيم على ارض نادى الخليج العربى التى جهزت فى أسبوع وشهد المباراة جمهور غفير من الشارقة ودبى وابوظبى وعجمان ورأس الخيمة وام القوين وكانت نتيجة الشوط الاول ٦/٢ وسجل على ابوجريشة ٥ أهداف فى الشوط الاول ثم استراح فى الشوط الثانى وسجل بازوكا ٥ اهداف واميرو ٣ وهنداوى ٢ وريعو هدفا وكان اميرو نجم المباراة يليه على بازوكا وسجلت الشارقة هدفيها من كرة مقطوعة من السقا وميمى درويش وثقل النتيجة يرجع الى هذين الهدفين .

ابوجريشة — العربى — أميرو

والشارقة هى الفريق الوحيد الذى سجل فى الاسماعيلى بعد الكويت وينتظر ان يبلغ دخل المباراة ٤ الاف دينار من التبرعات التى يشرف على جمعها الشيخ صقر القاسمى شقيق الحاكم

وبين الشارقة ودبى ١٠ دقائق بالسيارة ولذا لعب الاسماعيلى المباراة وهو مقيم فى قصر الضيافة فى دبى وبعد المباراة اقيم حفل ساهر فى نادى الخليج العربى أسهمت فى احيائه البعثة التعليمية المصرية

وفى ابو ظبى فاز الاسماعيلى على منتخب ابو ظبى ٤/ صفر وشهد المباراة جمع غفير وحضرها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الحاكم وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/ صفر وسجل بازوكا هدفين وكل من الشيخ طه وشحته هدفا ثم اكتفى الاسماعيلى بالاستعراض .

وفى العين « جنينة » ابو ظبى التى تبعد ١٤٠ كيلومترا عن العاصمة فاز الاسماعيلى على نادى العين الرياضى ٦/ صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ٥/ صفر وسجل الاهداف على ابو جريشة والشيخ طه وشحته واميرو ومنسداوى وريعو وشهد المباراة جمهور ضخم بينه عدد كبير من الفلاحين فى مزارع العين والعمال المصريين المشتغلين فى مدينة زايد التى ينشؤها المقاولون العرب

سمعت من مصدر وثيق ان الشيخ زايد بن سلطان الذى جعل الدعوة عامة سيتبرع بمبلغ ٢٠ الف دينار لصالح المباراتان المخصص بدخلهما لمهاجرى الاسماعيلى .

وفى البحرين منتخب القاهرة تحت ٢١ سنة يفوز على منتخب البحرين ١/٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/ صفر وسجل صلاح حسنى هدفين وابراهيم عبد الصمد هدفين وكان نجم المباراة ، وابو العز هدفا وسجل شكمان هدف البحرين ولم يشترك مع المنتخب مذكور والخليل بسبب « انفلونزا » ومع البحرين سالمين وشريده وسليم بسبب الاصابة فى مباراة منتخب الكويت الذى فاز من البحرين ٣/٥ وقد شهد المباراة فريق الاسماعيلى الذى كان « ترنزيت » فى البحرين لمدة ٦ ساعات .

وفى قطر فاز منتخب القاهرة من منتخب قطر ٦/٢ وسجل مذكور هدفين وحسنى هدفين وكل من الخليل وسلامه هدفا وفاز أيضا عن هومنتمن بيروت ٣/ صفر وسجل مذكور هدفا وحسنى هدفين وفاز الهومنمن عن منتخب أندية قطر وهو غير الفريق القطرى القومى ٣/ صفر وفازت قطر على فلسطين ١/٢ .

واليوم « الجمعة » تلعب القاهرة مع منتخب أندية قطر ويعود الفريق غدا السبت بعد ان أسهم فى هذا العمل القومى حيث خصص الدخل كله لصالح العمل الفدائى الفلسطينى وكان الفريق محل ترحيب كبير فى القطر العربى الشقيق ☐

• • •

الاوليمبى يهزم الاتحاد ٣ / ١ فى كرة القدم

فى دورى منطقة الاسكندرية للناشئين تحت ١٦ فاز فريق النادى الاوليمبى على الاتحاد السكندرى ٣/١ . كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح الاوليمبى الذى سجل لطاهر هدفين وحسان هدفا ، وسجل للاتحاد يسرى .

مباراة تجريبية فى الاهلى اليوم

تقام فى العاشرة من صباح اليوم مباراة تجريبية فى كرة القدم بالنادى الاهلى بين فريقين من لاعبيه لاختيار الفريق الذى سيمثل النادى فى مباراة الهومنمن يوم الاحد القادم . ومن المقرر ان يستضيف الاهلى بنجم النادى الاوليمبى

ـلم ليـــلة صـــيف

ما نزلت لينـا من
ـيارتها اللوكس
فندقنا الصـغير
صميم البريتـانى
ـل النزلاء جميعا
تكون ؟ ومـا هى
ـقة بينهـا وبين
ق سيارتها ؟ وهو
ـاب أسـمر فاحم
ـر والحواجب ،
يكون الشـخص
ـالث ؟ وهـو فتى
ـ البشرة ، ذهبى
ـر .



ـلها اشبه بالجمال الاغريقى فى
ـيلة : البشرة بيضاء كاللبن :
ـسود ، والحـواجب كانهـا
قلم الفحم ــ دون تدخل من فن
. وخال اسود على ركن من
ـلتفاحية : شخصية طـاغية :
ـلى التى بانها تقود الشابين
لاشقر ، كانهما غلامان .

ـى لقيت نفسى فى تلك الصيفية
ـقواتى : فاننى لم اقع فى حب
ـة الاغريقية ، لا سيما واننى لم
ـت بعد من صعقة الغـرام
ـى فى مانوار الشاعر سـان
عذاب تلك « القبلة الهائمة »
ـلبعها على فم ايزولدة الشقراء
ـان مانوار الشاعر قد آثار فى
ـبيب فرسان القرون الوسطى ،
ـهم ، وجعلت من روزماري ،
ـاعر ، ايزولدة ، وتخيلتنـى
لشجـاع . فلم تـكن قاعة
المجلس القروى لتثير اى نوع
ـت ، ليلة احتشد فيها مواطنوا
ـه ، وجلهم صيادون ، وانضم
ـيفون ، لختام الاحتفال بعيد
ـية . ورقص الجمع الحافل ،

ـطبل بالنابل ، فكنت النابل
ـيده الفرد ، راقصت ذات
السود طوال السهرة : .. ثم
ـاتى أحلم ببريق العيون التى
ـحور : ولين الخصر المهصور :
الليث المهصور : الذى تصوره
ـ المخمور !

ـبنا الايام بعد الليلة الراقصة
ـجتمع بعد العشاء حول صاحبة
ـفخمة ، فعرفت أن الهولندى
ـ عشيقها : وصناعته مصور :
ـالاسمر من أقربائها الاقربين :
ـبارة : وينثر الرماد فى عيون
ـ اداء لوظيفة تعرف عنـد
ـاسم الشابرون !
ـطلقة : او منفصلة عن زوجها
ـثانى . فرنسية أصيلة : من
جوازية العالية .
ـة من ليالى النجوم الهاوية ،

بقلم الدكتور
حسين فوزى

فى اغسطس ، اجتمع الشمل حول لينا وقريبها الاسمر ، يضم مجموعة من نزلاء الفندق الصغير صحفى وشاعر وطالب ، ومهندس بحرى . وغرب عنا المصور الهولندى ، لا ادرى اين اختفى . الا ان يكون قد ركب راسه فى تلك الليلة : وساق ثقله على المطلقة الفرنسية الحسناء .

وعند انتصاف الليل ، قام كل الى مخدعه ، الا لينا وقريبها وانا ، فواصلنا الحديث والسمر ، ومعاقرة ما حرم الله . واحسسنا فجأة بضيق بهو الفندق ، وتعجبنا ان نظل سجناء ذلك النزل ، وحولنا الفضاء الفسيح ، وامامنا البحر الواسع . فدعتنا لينا الى سيارتها لنخرج الى الخلاء فى نزهة قصيرة ، والقمر ينحدر الى محاقه ..

ولم نعد الى النزل الا بعد .. اسبوع من تاريخه !

فى خلاله عرفت ، او غرقت فى لذة السفر بسيارة خاصة ، فلم تكن السيارات قد انتشرت فى ذلك الزمان ، ولم يكن بين نزلاء فندقنا من يملك سيارة سوى نفر او نفرين .

كما كان ذلك الاسبوع اول وآخر ركوبى سيارة مادالينا دياماتتوبولو . ذرعنا بهم الاقليم البريتانى طولا وعرضا ، من شاطئها الشمالى على بحر المانش الى شاطئها الغربى والجنوبى حول رأس فنيستير (نهاية الارض) .

وعرف هذا الاسبوع فى رسائلى الى صديقى ت. بعنوان « القصة الروسية » . ولم أحقق صدق هذا التعريف الا بعد عودتى الى باريس : وما انتهت اليه علاقتى بالمطلقة الطروب .

كلما تذكرت تلك الرحلة العجيبة تساءلت كيف قام بخاطرنا أن نغادر الفندق لجولة قصيرة ــ قبل النوم ! ــ فاذا بنا نتوغل فى معابر البريتانى حتى نبلغ فندقا بمدينة مورليه نوقظ حارسه الليلى ، فيعتذر لعدم وجود ركن خال ، حتى ولا فى بهو الفندق لنقضى فيه ما تبقى من الليل ، فلا نقفل عائدين الى مأوانا فى كاماريه بل نواصل السير حتى نبلغ ميناء صغيرا على شاطىء المانش ، وقد اقترب الفجر ، فلا نرى مندوحة عن النوم ، ثلاثتنا ، فى سيارة لينا ، هى فى المقعد الخلفى وحدها ، وانا وقريبها فى المقعد الامامى .

وفى الضحى نزور مايرى فى القرية ، ان كنيسة من جرانيت البرتياني ، أو اثرا عتيقا من العصر الكلتى ، « كالدولمن والمنهير » . وهكذا قضينا الاسبوع فى « التنقل » ــ ان العز فى التنقل ! ــ بين كنائس البرتياني ، وغاباتها ، ونصبها الجرانيتية يعلوها الصليب ، حليت صفحاتها بسيرة السيد المسيح بالحفر البارز . .... ولا نقود معنا ، ولا هدمة غير ماعلينا ، واقدامنا محتذية بالصنادل ، عارية دون جوارب ! دفتر شيكات لينا حل اشكالنا ببساطة : وقد اصررت على العودة ، ولو كعابى ، الا ان يمسك قريبها حسابى ، دينا على لصاحبة الشيك حتى تعود الى مستقرنا المؤقت بميناء الصيد الصغير المطل على جونة تولانجيه ....

اكانت قصة حب مشتعل : مثل قصة هيامى بشقراء الشمال ، والقبلة التى لم تتعد الرغبة والشوق ، ثم طارت عنى فى نذر عواصف الخريف القريب ؟ هل عشقت ذات الشعر الفاحم : والبشرة ناصعة البياض ، والخال الاسود فوق الخد الاسيل ؟ لست متاكدا ! فلم تكن هنا رغبة لا تنال ، وشوق لا ينطفىء : وحلم بعيد التحقيق. بل كان منهلا عذبا سهلا ، عيانا بيانا : لولا اضطرارنا الى اخفاء امره على ابن عمتها او خالتها ، « الشابرون » الظريف !

ومع هذا فما عدت مرة الى البريتانى ــ وقدمت اليها آخر مرة بعد ثلاثين عاما من هذه الوقائع ! ــ حتى تذكرت لينا فى ذلك الاسبوع ؟ الروسى ! العجيب ! نهيم على وجوهنا فى البريتانى ، هاربين كالمجرمين ! ممن ؟ لا من الزوج أو الطليق اليونانى البعيد عنا فى اتجاه الجنوبى الشرقى للقارة : ولا من العشيق الهولندى المصور : ولم يرد ذكره بكلمة طوال الرحلة : فص ملح وداب فى ذاكرة الحسناء : او طيف خيال راح فى غيابات النسيان .

على عكس الزوج او الطليق البعيد : فقد حدثتنى لينا عنه طويلا : على انه الحبيب الاول ، وفى ظنى انه ظل الحبيب الاخير ! وان كانا قد افترقا من جراء سلوكها هى ، دون ان تفصح لى عما انطوى عليه هذا السلوك وترددت فى عينيها الكحيلتين عبرات وهى تستحضر صورة زوجها واقفا على رصيف الميناء اليونانى ، يرفع اليها ناظريه يودعها الوداع الاخير وهى مستندة الى حاجز السطح العلوى للسفينة !

عدنا الى الفندق الصغير بقرية كاماريه بعد اسبوع وشاء الحظ السيء ان نبلغه وقت اجتماع المصيفين على موائد الغداء ، فاتجهت الينا نظراتهم الفاحصة المتعجبة المستنكرة لل ماشئت !

وقد خرج المصور الهولندى من قاعة المائدة كالمجنون لينهال بالسباب على لينا فى لكنته الفرانكو هولندية ولاحظت أن اهم ماجاء فى اقواله كان : كيف تركيننى دون نقود ؟

لم يبد على وجه لينا اى اثر من اسف ، او فزع ، او تأنيب ضمير بل اجابته ضاحكة : وماحاجتك ياتيو الى النقود ؟ بمعنى مادمت ياتى طاعما كاسيا فى نزل تولانجيه ؟ وهانحن ذا وقد غبنا اسبوعا عن الفندق ، لم يكن معنا من النقد مايكفى لعشاء واحد منا ؟

ولم يجسر المصور الهولندى على الاشارة الى مفتح الابواب ، وواهب الارزاق ... دفتر الشيكات . فصمت لذلك البهيم لباقته ، ودبلوماسيته .... وأدبه الجم !

عدنا الى ملكنا ، كل الى مائدته : طائرة الى عنقه ، واسترد ثيوكانته عند عشيقته . فاذا تلاقينا بعد العشاء : تبادلنا اطراف الاحاديث ... وكان لم يكن بمكة سامر !

الا حين حانت ساعة الوداع : عندما اعتزمت لينا السفر ، هى وحاشيتها ! دعتنى الى نزهة على الاقدام ، انتهت بنا الى كهف من كهوف البحر حول جونة تولانجيه ، افضينا فيه بكل مابقى فى نفسينا من ثورة استقرت ، وهدأت . وتواعدنا على اللقاء فى باريس ...

وكان لقاؤنا فى « مدينة النور » عاديا ، عائليا . قدمتنى الى والدتها الارستقراطية الوقور بالمنزل العامر ، وتعشيت على مائدتهم ، ثم اتخذت لينا بعد العشاء ركنها المختار ، تحت المصباح الاحمر ، واخذت تطالع لى شعرا بصوتها الموسيقى الحار ، الذى يمكن ان اصفه اليوم « بالسكس ابيل » ، ولم يكن التعبير قد جرى على الالسن فى ذلك الزمان ..

ودعوتها الى المطعم الالزاسى الذى كنت ارتاد ، والى حفلات موسيقية ، والى مسارح الطليعة . وفى كل هذه المرات لم تجىء بسيارتها ، وكانها شاءت أن تعيش على مستواى ، انا الطالب . حتى يوم خروجنا الى الضواحى ، ركبنا المترو ، فالقطار ، وتغذينا فى مطعم ريفى بسيط وقضينا العصارى مشيا فى غابة مونمورانسى .

كتارفيقين ماتلين ساذنين . . . وكان لم يكن بين الحجون ولا الصفا ... عشنا صديقين حميمين ، حتى عدت الى بلادى ... فلم نتبادل اى رسائل .

ولا تفسير عندى لبادرة من بوادر العواطف الجياشة المفاجئة : ائتلف فيها روحا شاب وشابة ، وتعانق الروحان : يدعم عناقهما نوع من « الكابريس ! ــ النزوة ــ مبعثه او مبعثها لحظات الانفراد فى اجواء شعرية : على شاطىء البحر ، وفى صحن الكنائس القوطية : ووسط الحقول ، وفى ظلال اشجار الدلب ، وعند تاجر الانتيكات والفلكلور البريتانى .. واخيرا وليس آخرا : تقارب المخدعين فى الفنادق التى نزلنا بها طوال « القصة الروسية » .

ثم ارتد كل منا الى اهله : واحبابه وظروفه ... وصفاء ضميره !

فان لينا العابثة ، التى تحمل عشيقها الى المصيف فى سيارتها : وعلى حسابها ، لم تعرف فى حياتها القصيرة ــ فانا انما اتحدث اليوم عن واحدة من سكان الناحية الاخرى ! ــ القول : لم تعرف فى حياتها القصيرة سوى حبها الاول للشاب اليونانى الجميل ، الذى كانت تشبهه لى بابوللون فتزوجته ثم افترقا بسبب هفوة من هفوات الانثى لم يغفرها لها ابوللون .

لا تفسير عندى لاخلاقيات لينا ، كل ما اعرفه انها هى التى أوحت الى بان عالم المرأة العاشقة لا شأن له بالاخلاق ، ولا دخل « للاطيقا » فيه .

وكلما استعرضت المغامرات العاطفية لارباب الشعر والفن ، تذكرت ما جرى لالفريد دى موسيه من حبيبته عندما وقعت فى غرام الطبيب الايطالى الذى كان يعود حبيبها الشاعر .. فى مرضه ، ...

وتذكرت لينا مع المصور الهولندى ، ومع غيره ممن عرفت ومن لم اعرف .

ان لينا ترمقنى بعيونها السود من عالمها الآخر ، وابتسامتها الساحرة حول الخال الاسود ، فترقرق فى عينى عبرات الذكرى : واشهد اننى عرفت فى لينا اصدق من عرفت من النساء .... واطهرهن ذيلا .

فالحب هو قانون المرأة الاخلاقى . وكانت لينا من اقوى النساء تمسكا بمبادىء ذلك القانون !

حــوار مع شــاعر ســـوفيتى

مايا كوفسكى
الشـاعر المقاتل بالسـونكى

● الشاعر بحكم تكوينه التاريخي والفنى عبر العصور – وفى هذه المرحلة بالذات – وعلى النطاق القومي والعالمى – تقع عليه مسئولية الاحتفاظ بصوته ... فعملية « زرع حنجرة جديدة بالنسبة للشاعر بدل حنجرته القديمة – هى جراحة الموت – كما أن طغيان الاصوات الخارجية على الصوت الداخلى للشاعر – يعنى دخول الشاعر فى حلبة – الزار السياسى – الذى ينتهى بسقوط الشاعر على وجهه – وهكذا تصبح مسئولية الحفاظ على الصوت الخاص للشاعر هى مسئولية الموت او الحياة وهى الحد الفاصل بين القصيدة وبين الملصقات على الجدران . واحتفاظ الشاعر بصوته الخاص لا يعنى أبدا أن يخلع الشاعر جذوره من أرض القبيلة التى ينتمى اليها ويحملها على ظهره أو يضعها فى حقيبة ، هجرة الى أرض جديدة والى قبيلة جديدة ... واحتفاظ الشاعر بصوته الخاص لا يعنى أيضا : أن يخضع هذا الصوت لمقاييس الازياء الصوتية العالمية – بحيث يكون صوت الشاعر ضعيفا لا يكاد يسمع فى وطنه : ويكون له ذلك الدوى فى الخارج ، والشاعر فى كل الظروف ليس أبدا ذلك الرجل الذى يصلى خلف « الامام على » ... وحينما يفرغ من الصلاة ينطلق لكى يأكل على مائدة معاوية ... !

بعد القاهرة من يونيو نحن فى حاجة الى معرفة المزيد من تجربة الاصوات العالمية وتقييم هذه التجربة أو تلك للناس ، والشاعر السوفييتى المعاصر اناتولى سفرونوف هو أحد التجارب الصوتية الشعرية التى نقدمها خلال هذا الحوار عن الجديد فى الشعر السوفييتى المعاصر وعن التجارب التى تقوم بها تلك الاصوات .

يقول اناتولى سفرونوف فى اتجاه الجديد :

■ أغلب الظن أن الجديد كثير جدا ، ولكننى ساشير الى أسماء غير تلك التى اعتادت دور النشر الاجنبية أن تطبع لها ، وقد لا تكون هذه الاسماء – شابة جدا – فمقياس الشهرة الخارجية للشاعر ليست أبدا هى الحكم على الاصالة ... وفى هذا الاتجاه ليغفر لى الله أن أقول : ان شهرة بعض شعرائنا فى الخارج ترجع الى أسباب دعائية ولا تقوم على أساس فنى ، ان حجم تلك الشهرة فى تقديرى – أكبر من حجم موهبة الشاعر ، وأريد أن أضرب مثلا آخر ، هو مثل الشاعر بوريس باسترناك ، فانا اعتبره من أنقى وأعذب الاصوات الشعرية ، ومع ذلك فالناس فى الغرب – بحكم أجهزة الدعاية – وبحكم استخدام الشعر فى الحرب الباردة – لا يعرفون بوريس باسترناك لا خلال أشعاره ولا خلال العمل الادبى الرائع الذى قام به وهو ترجمة الاعمال الكاملة لشكسبير شعرا للروسية ولكن خلال روايته « الدكتور زيفاجو » . وانا أذكر بهذه المناسبة حينما كنت فى ندوة أدبية فى سان فرانسيسكو أن سألنى أحد الامريكيين عن رأيى فى الدكتور زيفاجو وسألت الامريكى بدورى .

– هل قرأت أنت تلك الرواية ؟

وكانت اجابته تتلخص فى أن زوجته قد قرأت بعض فصول الرواية ووجدتها مقبضة فلم تتمها ، ولانه يثق بذوق زوجته الفنى . فلم يقبل على قراءة الرواية ..

وبالطبع فلا الزوج ولا الزوجة قرأ قصائد باسترناك ولا مسرحياته الشيكسبيرية ، بعد هذا أريد أن أشير للاشعار الجديدة « لرسول حمزاتوف » ، الى الملحمة الشعرية « لفاسيلى فيدروف » بعنوان « السماء السابعة » ، الى ملحمة « محكمة الذكريات « ليجور اسايف » ، ثم الى الاشعار الغنائية « لدانيد كوجتينوف » وكل هذه الاعمال فى تقديرى غير معروفة بالنسبة للمثقفين العرب ... !

لا أدرى كيف – تذكرت فجأة – أن اناتولى سفرونوف هو رئيس تحرير مجلة « اجانيوك » أو الشعلة الصغيرة ، وتذكرت سلسلة المقالات الجريئة التى قامت المجلة بنشرها حول مأساة مصرع الشاعر فلاديمير ماياكوفسكى ، لقد هزت تلك المقالات من الجذور كل المفاهيم القديمة عن ماياكوفسكى وعن مصرعه وعلى سبيل المثال ، وبالنسبة لارتباط الشاعر العاطفى ، فالذى كنا نعرفه – هو علاقته بالزاتريوليه – زوجة اراجون الحالية – ثم عن علاقته باختها الصغرى « ليلى بريك » ، وجاءت التحقيقات الادبية فى المجلة لتؤكد عكس هذا تماما . وتتكلم عن علاقة الشاعر بفتاة روسية هى « تاتيانا ياكلوفيفا » ، والتى أضاف زواجها بأحد النبلاء الفرنسيين فى باريس واسمه « الكونت دى بليسيه » ، بعد عجز مايكوفسكى عن الالتقاء بها ثانية فى باريس – حلقة من حلقات مأساة الشاعر .

... ومقالات مجلة أجانيوك لم تكن جريئة وأمينة فقط فى اتجاه المأساة العاطفية للشاعر ، بل فى حربه المقدسة ، ضد طوابير البيروقراطيين أيضا ، بحيث ارتبط اسم الشاعر بالنضال ضد البيروقراطية والهجمات الشرسة التى وجهها اليها ...

وكان اناتولى سفرونوف قد تذكر هو الاخر أنه رئيس تحرير لتلك المجلة التى قامت بنشر تلك السلسلة من المقالات فقال :

■ لقد كان مايكوفسكى مقاتلا بالسونكى ضد البيروقراطيين لقد كان صوته يرتفع دائما فى وجههم « لتذهب البيروقراطية الى جهنم ... لا احترام لشارات الوظائف ... » ، اننى لا أزال أتذكر كلمات لينين حول البيروقراطية حينما قال : يجب القاء القبض على البيروقراطيين ووضعهم فى السجن ... » ولا أزال أتذكر أيضا أنه هو الذى قال :

« شدوا البيروقراطيين من آذانهم وضعوهم فى الشمس ... »

ولقد قاتل مايكوفسكى فى هذا الخندق ، ومايكوفسكى فى تقديرى هو تلك القمة التى لم يتجاوزها حتى الآن شاعر سوفييتى معاصر واحد ...

بقلم :
معين بسيسو

ويضيف أناتولى سفرونوف :

– ان سر مقتل مايكوفسكى لا يزال مجهولا حتى الان ... ! ؟

● ● ●

ان الحديث عن الشعر ، والحوار مع شاعر هو الوجه الاخر ، للحوار مع النهوض وتضميد الجراح أيضا .. هو الحوار مع الرعب والحوار مع الحقيقة ، والحوار أيضا مع شجرة جوز الهند ، حيث كان من عادة بعض القبائل . أن تضع فوق رأس الشجرة من دبت اليه الشيخوخة من رجالها ، ويقوم بعض الرجال بهز جذع تلك الشجرة ، فان سقط الرجل أكلوه ، وان ثبت ، أنزلوه ، لكى يعاودوا الكرة مرة ثانية فى ال[illegible] التالى ... ، ولو قمنا بهذه التجربة النطاق الادبى والفنى ، واست[illegible] اسلوب تلك القبائل وأسلوب شجرة الهند كمحك للاعمال التى شاخت يصمد فوق رأس تلك الشجرة وفى مجالات الفن والادب ، كم قصة ديوان شعر ، وكم [illegible] ومسرحية ... ! وكان الحوار [illegible] نفسه كان يدور فى قلب [illegible] السوفييتى الذى كان رده

– ان الناضج يسقط ... و[illegible] يسقط أيضا ... ويبقى فوق [illegible] الثمرة التى لم تنضج بعد ...

● ● ●

... كان أناتولى سفرونوف [illegible] الى ، كأنه يسأل هل هناك المزيد [من] الاسئلة ، وفجأة وكمن [illegible] شيئا أخذ يضحك ثم قال ،

– لا أدرى لماذا أتذكر الآن هذا الروسى الذى يقول :

« لو داومنا على ضرب الا[illegible] لاشتعلت عيدان الكبريت ... »

وأضاف قائلا :

« ولكن الارانب لن [illegible] الشعر ...

سوفروتوف

مشـيل بوتور فى القـاهرة

يزور القاهرة الان الروائى الفرنسى الكبير ميشيل بوتور بدعوة من المركز الثقافى الفرنسى . وسيلقى بوتور الاثنين القادم بقاعة المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة محاضرة عن « الكلمات فى فن التصوير الاوربى » . وميشيل بوتور من مواليد ١٩٢٦ وحصل على دبلوم فى الدراسات العليا فى الفلسفة وقام بالتدريس فى مصر وانجلترا واليونان والولايات المتحدة وهو يحتل فى مدرسة الرواية الجديدة مكانا مرموقا رغم أنه لم يشترك معهم فى معاركهم ضد أصحاب الاتجاهات القديمة ان بوتور يرفض مبدأ الكتابة للتسلية ويرى أن الرواية « تتطور ببطء وبشكل حتمى نحو نوع جديد من الشعر الملحمى والتعليمى فى آن واحد » . كما أن جوهرها يكمن فى أنها لا تقرأ ولا تفهم الا بالتدرج فى القراءة . وهى شىء أشبه بمتاهة الظلام كل قارىء يستطيع الدخول اليها بالطريقة التى يفضلها .

وأهم ما يميز لغة بوتور الروائية هى أنها كمادة موسيقية تحتوى على كثير من الموضوعات الاساسية والتنويعات عليها . كما أن الحلم فيها يفرض منطقه المذهل الغريب ورغم ان هذه الاحلام قد تبدو غريبة ومذهلة الا انها تشابه عالم الواقع كثيرا .

غير ان بوتور يختلف عن كتاب الرواية الجديدة فى امانته ومحافظته على عنصر الحكاية . ذلك انه لا يرى حتى الان شكلا ادبيا أكثر تأثيرا وقوة من الحكاية .

ومن أشهر أعماله رواية « الجدول الزمنى » وتروى قصة اتصال رجل بمدينة يجهلها . ويحاول من خلال هذه المدينة أن يكتشف ذاته . ذلك أن كل يوم يمر عليه يغير من أشكال واهمية ذكرياته عما رأى . ويختلط الماضى بالمدينة ويصبح على بطل الرواية أن يكتب ليتخلص من سيطرة هذه المدينة الكريهة على ذاته . □

مصطفى ابراهيم مصطفى



انفجار داخل الجامعة العبرية فى قلب القدس

بقية المنشور فى صفحة ١

تحول المطعم نفسه الى ركام بعد ان تحطم أثاثه وتفتت زجاجه وانهارت الجدران الزجاجية المحيطة به والحجرات المتصلة به .

وقد نفذ رجال المقاومة الى مبنى الجامعة العبرية فى قلب الحى اليهودى فى القدس ، برغم اجراءات الامن المشددة فيه ، ومراقبة الحراس له ليل نهار وتفتيش حقائب جميع الداخلين اليه .. ولا يزال العمل قائما فى بناء سور من حوله واعداد قوة دفاع خاصة لحمايته .

ووقع الانفجار بعد يوم واحد من اعلان اسرائيل اكتشاف « شبكة ضخمة » تضم ١٠٠ من شخصيات القدس والضفة الغربية وغزة وتضم قيادات نسائية ، تنظم عمليات المقاومة الشعبية ، وتتهمها بتدبير نسف السوق الكبير فى الحى اليهودى بالقدس منذ أقل من أسبوعين ، ثم بنسف القنصلية البريطانية بعدها .

وقد تبع عمليات المقاومة اليوم عمليات اعتقال وتفتيش أخرى لم يعرف مداها بعد . أو عدد الذين تم القبض عليهم فى أثنائها .

نتائج عمليات القدس وتل أبيب

وباصابات انفجار اليوم تكون اسرائيل قد خسرت نتيجة لانفجارات القدس وتل أبيب من قبلها ١٥ قتيلا و ١٦٠ جريحا ، وذلك طبقا للاحصاءات الرسمية التى يذيعها الاسرائيليون ، ويحاولون دائما أن يقللوا فيها من خسائرهم .

نسف فرع بنك اسرائيل

وقبل ٥٥ دقيقة من انفجار الجامعة العبرية الذى أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسئولياتها عنه ألقيت قنبلة يدوية داخل فرع بنك « ليومى » الاسرائيلى فى مدينة « البيرة » المجاورة لرام الله ، وقد أدى انفجارها الى اصابة مبنى البنك بأضرار جسيمة .

وقيل ان واحدا من بين الجرحى اصابته خطيرة .

وتم الانفجار برغم ما أعلنته اسرائيل من أنها تعتبر منطقة البيرة منطقة مغلقة نظرا لتجمع المدارس الثانوية الرئيسية فى الضفة الغربية المحتلة فى هذه المنطقة ، كما أن أكثر الاعتقالات الاسرائيلية تتم الان فى منطقة رام الله .

وقالت سلطات اسرائيل ان شابا عربيا شوهد وهو يهرب من البنك بعد القاء القنبلة فى البيرة ، وكان فرع البنك نفسه قد نسف فى مدينة نابلس فى الاسبوع الماضى .

فى غزة وجولان

وفى الوقت نفسه نسف رجال المقاومة جرارا زراعيا بلغم قرب مستعمرة جلبرت على بعد ١٢ ميلا جنوبى شرقى غزة ، وقتل سائقه وهو فى الطريق الى المستشفى

كما اشتبك رجال المقاومة مع قوة اسرائيلية فى منطقة تقع على بعد ميل واحد الى الجنوب من مستعمرة اقامتها اسرائيل فى منطقة مرتفعات جولان المحتلة وقالت سلطات اسرائيل ان اثنين من رجال المقاومة قتلا فى الاشتباك .

وقد أصدرت قيادة قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة تحرير فلسطين بيانا أعلنت فيه أن قواتها قتلت ٧ اسرائيليين فى هجوم على [illegible] عسكريتين اسرائيليتين يوم الاثنين و[illegible] كما أصيب عدد آخر بجراح فى ال[illegible] التى شنتها قواتها فى قطاع غزة .

فوزى يجتمع

بقية المنشور فى صفحة ١

وكان الرئيس الفرنسى ديجول قد اجتمع مساء أمس بربيس وزرائه ، بعد اجتماعه بالدكتور فوزى وقد صرح الدكتور فوزى بأن اجتماعه بالرئيس ديجول كان كما كنا نتوقع ، اذ سرنا كثيرا ان يكون الجو مشبعا بالدفء والمودة والثقة المتبادلة والفهم العميق الكامل الوضوح .

وقد احاطت المصادر الفرنسية الرسمية محادثات الدكتور فوزى بجو من الكتمان ، نظرا لاهمية وجدية الوقت الذى تجرى فيه هذه المحادثات . ولكن المصادر الدبلوماسية تقول ان المحادثات تتركز أساسا على أزمة الشرق الاوسط والمحادثات الرباعية بين الدول الكبرى المنتظر اجراؤها قبل نهاية مارس الحالى

وسيختتم الدكتور فوزى محادثاته فى باريس غدا باجتماع يعقده الوفد العربى بكامل هيئته مع ميشيل دوبريه وزير الخارجية وعدد من مساعديه .

وبعد ذلك يجتمع مساعد رئيس الجمهورية ، مع كابوت لودج رئيس الوفد الامريكى فى محادثات فيتنام الموسعة فى باريس ، وسيكون هذا هو اللقاء الاول من نوعه على هذا المستوى بين مسئول مصرى ومسئول امريكى منذ قطع العلاقات بين البلدين .

ويغادر فوزى باريس ظهر يوم السبت الى لندن للاجتماع بالمسئولين فى بريطانيا حيث تمتد الزيارة حتى يوم الاربعاء .

اعلان صهيونى

بقية المنشور فى صفحة ١

الاسئلة أراد أن يثبت بها أنه لم يفكر فى اغتيال كيندى فى ذلك المساء ، وأنه حين أطلق الرصاص عليه لم يفعل ذلك مع سبق الاصرار .

وبعد أن تلا الاتهام فقرات من مذكرات سرحان ولاسيما الفقرة التى يقول فيها « لابد من قتل روبرت كيندى » سأله كوبر :

– هل استأجرك أحد للقيام بعملية الاغتيال ؟

– كلا ياسيدى

– هل استأجرتك اية حكومة ؟

– كلا يا سيدى

– هل تناقشت فى الامر مع أحد قبل ذهابك الى فندق امباسادور ؟

– كلا يا سيدى □

جرائيم فضائية

بقية المنشور فى صفحة ١

المقصود أساسا من المشى فى الفضاء هو اختبار قدرة رجل الفضاء على الحركة بنفسه فى الجو المحيط بالقمر . وسوف يمكن الاستعاضة عن المشى فى الفضاء بفتح نوافذ كل من كابينة القيادة والمركبة القمرية بحيث يتعرض رواد الفضاء الثلاثة تعرضا كاملا للظروف الجوية المحيطة بالقمر وسيرتدى شويكارت بدلة فضاء خاصة تتحمل التغير الكبير فى الضغط وتقاوم اللهيب والتيارات وهى نفس البدلة التى كان سيرتديها اثناء سباحته فى الفضاء والتى يراد معرفة التأثيرات الفضائية عليها لانها هى التى سيستخدمها الرواد عند الهبوط فوق سطح القمر .

وقد تم الاتفاق بين الرواد الثلاثة ومراكز المراقبة الارضية على أن يبقى شويكارت ماكديفيت فى المركبة القمرية حتى تقوم المركبة القمرية بتجربة الانفصال عن السفينة الام يوم الجمعة حيث تبتعد عنها مسافة ١٧٥ كيلومترا ثم تعاود الالتحام بها مرة أخرى وهى فى مدارها حول القمر □

الاتحاد الدولى للسياحة
يجتمع بالقاهرة هذا الشهر

تقرر أن تعقد فى القاهرة لاول مرة الدورة الـ ٨٥ للجنة التنفيذية للاتحاد الدولى للمنظمات السياحية الرسمية « أيوتو » فى الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مارس الحالى برياسة المستر سالقات رئيس اللجنة ووزير السياحة فى المكسيك .

وصرح الدكتور حافظ غانم وزير السياحة بأن وفودا تمثل ٢٨ دولة ستشترك فى اجتماعات اللجنة حيث تبحث تقريرا عن وسائل تقوية وتدعيم المنظمة الدولية وتحويلها الى وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الامم المتحدة .

وسيرأس وزير السياحة وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة وسيصل الى القاهرة قبل موعد الاجتماع لاجراء مباحثات مع الدكتور حافظ غانم لتنشيط الحركة السياحية بين البلدين .

المناطق السياحية
لجنة برلمانية تزورها

تقوم لجنة السياحة بمجلس الامة بعدة جولات لتتفقد خلالها المناطق السياحية بمختلف انحاء الجمهورية للتعرف على كفاءتها وصلاحيتها لاستقبال السائحين - ودراسة حالة الطرق والمواصلات المؤدية اليها والاثار التى بها .

وستقوم اللجنة بمرافقة بعض الافواج السياحية لبحث المشاكل التى يتعرض لها السائح من شركات السياحة والجمارك والجوازات . وتبدأ اللجنة بزيارة المعالم السياحية فى القاهرة ثم معالم الاقصر وأسوان والفيوم والغردقة والاسكندرية ومرسى مطروح لبحث مشاكلها واعداد تقرير عن ذلك يناقش فى جلسة مع وزير السياحة .




المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الإنتاج الحربى فى زيارة
مصانع شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

زار السيد المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربى وبرفقته المهندس محيى الدين عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية مصانع شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية . وكان فى استقبال سيادتهما المهندس محمد جلال عبد الحميد رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة أعضاء مجلس الادارة . وقد شاهدوا أولا مصنع اللوحات والمنتجات الكهربائية وتفقدوا مراحل انتاج لوحات التوزيع والاكشاك والمنتجات الكهربائية مثل القواطع الكهربائية وقواعد المصهرات ثم انتقلوا الى مصنع المحولات الكهربائية حيث تصنع محولات القوى الكهربائية بقدرة حتى ٢٠٠٠ كيلوفولت أمبير وقد أبدى سيادة الوزير اعجابه الشديد بالمنتجات الجديدة من محولات اللحام ٢٠٠ ، ٤٠٠ أمبير والمحولات المنزلية وخوانق اللمبات الزئبقية وخوانق اللمبات الفلورسنت التى تنتج لاول مرة وصممتها الخبرة المصرية ، كما نوه سيادته بالمستوى العالى لجودة المنتجات المعدة للتصدير مثل محولات القوى المصدرة للعراق وتبلغ قيمتها ٣٥ ألف جنيه والمحولات المنزلية المصدرة للكويت وتبلغ قيمتها ٥٨ ألف دولار .. كما لمس سيادته امكانيات الشركة الكبيرة فى التصدير والاقبال المتزايد على منتجاتها بالاسواق الخارجية .

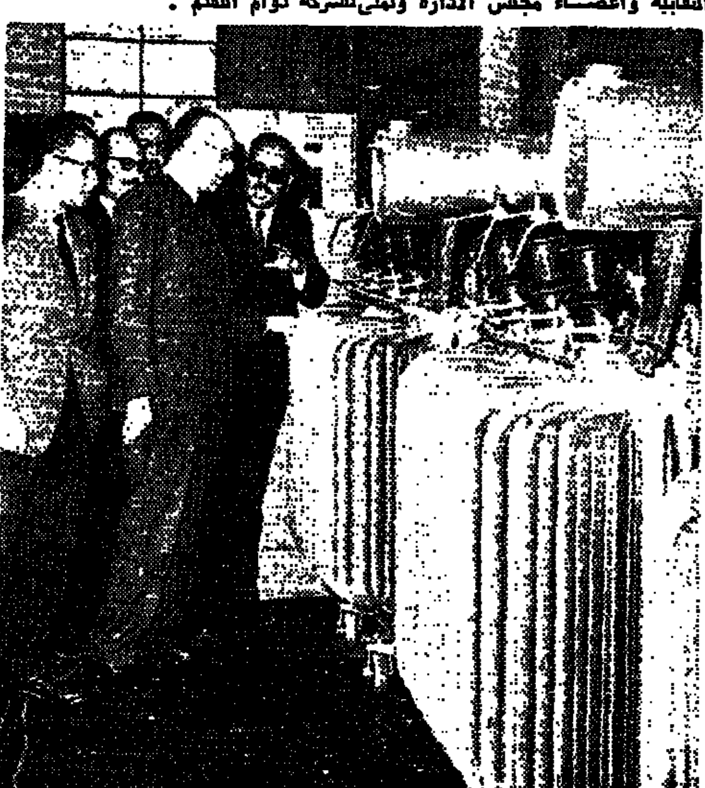
منتجات الشركة

- محولات قوى من ٢٥ – ١٦٠٠ ك.ف.أ بجهد ٢٠ كيلوفولت
- محولات لحام حتى ٤٠٠ أمبير
- محولات وجه واحد « منزلية »
- لوحات توزيع ضغط عالى من النوع الثابت والقابل للسحب حتى ٥٠٠ م.ف.أ – ٢٠ ك ف
- لوحات توزيع ضغط منخفض من النوع الثابت حتى ٣٠٠٠ أمبير – ١٠٠٠ فولت
- مفاتيح فاصلة للضغطين العالى والمنخفض
- أكشاك كهربائية
- كبائن توزيع كهربائية
- لوحات توزيع فرعية للمنازل والفنادق والمستشفيات
- خوانق اللمبات الفلورية
- محولات اللمبات الزئبقية

وفى ختام زيارة السيد الوزير قام بعقد مؤتمر لاعضاء الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية وأعضاء مجلس الادارة وتمنى للشركة دوام التقدم .


السيد وزير الانتاج الحربى والسيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة يشاهدون انتاجها من لوحات التوزيع الكهربائية ....


السيد الوزير والسيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبصحبتهما السيد رئيس مجلس ادارة الشركة يتفقدون مراحل تصنيع محولات القوى الكهربائية ..


السيد وزير الانتاج الحربى والسيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة يتطلعان باعجاب لمحولات القوى المصدرة الى العراق وذلك أثناء شرح السيد رئيس مجلس ادارة الشركة ...

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

[طلب] وظائف

* سيارات خبرة ٢٠سنة
ماقد للبلاد العربية اكتب
١٢١ الاهرام باب الحديد

[طل]ب موظفين

[ص]ندوق التامين
[لضبا]ط القوات المسلحة
حاجتــه لشغل الوظائف
الذكور

س حقوق جيد خبرة سنة
ثانوية خبرة سنة
بات لادارة الصندوق ١٢
د باشا جاردن سيتى فى
اه ١٥ مارس ويشــترط
ـةالعسكرية او الاعفاءمنها

شركة الاهلية [للص]ناعات المعدنية

ركات المؤسسة المصرية
ة للصناعات المعدنية
حاجتها الى شغل الوظائف

أ] مراقب جودة بالفئة
ثامنة مؤهل متوسط مع
، خبرة على الاقل
ب] مسجل انتاج بالفئة
اسعة مؤهل متوسط حديث
الحاصلون على دبلوم
الثانوية التجارية أودبلوم
سكرتارية .
ب] بالفئة المالية التاسعة
سط أو مؤهل أقل من
مع ٨ سنوات خبرة على
وزن الخامات والمنتجات
ب] بالفئة المالية السابعة
لقراءة والكتابة مع ١٥
ة على الاقل ويفضل من
فى أعمال الاوناش .
اد [ب] بالفئة المالية
ؤهل متوسط مع ٤سنوات
، الاقل فى أعمال البرادة
يارة [أ] بالفئة المالية
ؤهل متوسط مع ٤سنوات
، الاقل .
ب] بالفئة المالية التاسعة
وسط ويفضل الحاصلون
م المدارس الثانوية
أو دبلوم معهد السكرتارية
أمين مخزن بالفئة المالية
الاعدادية مع ٨ سنوات
، الاقل فى أعمال المخازن
ديزل بالفئة المالية
اجادة القراءة والكتابة
نوات خبرة على الاقل فى
سيارات .
بنزين بالفئة المالية
اجادة القراءة والكتابة
سنوات خبرة على الاقل فى
لسيارات .
سيارات بالفئة المالية
اجادة القراءة والكتابة
نوات خبرة على الاقل فى
هرباء السيارات .
كانيكى بالفئة المالية التاسعة
القراءة والكتابة مع ٨
خبرة فى أعمال البرادة
ة المختلفة والاوناش .
سيارات بالفئة المالية
الاعدادية مع ٨ سنوات
، الاقل فى سمكرة

يارة [عامل أ] بالفئة
لتاسعة اجادة القراءة
مع ٨ سنوات خبرة على
قيادة السيارات .
ا] تشحيم سيارات بالفئة
التاسعة اجادة القراءة
مع ٨ سنوات خبرة على
فى تشحيم السيارات

وست بالفئة المالية التاسعة
قراءة والكتابة مع ٨
خبرة على الاقل فى حدادة
السيارات .
ميكانيكى سيارات بالفئة
عاشرة معرفة القراءة
مع ٤ سنوات خبرة على
ميكانيكا السيارات .
كهربائى سيارات بالفئة
عاشرة معرفة القراءة
مع ٤ سنوات خبرة على
أعمال كهرباء السيارات
يارة [ب] بالفئة المالية
معرفة القراءة والكتابة
نوات خبرة على الاقل فى
سيارات .
معاون مصنع بالفئة المالية
ؤهل متوسط مع ٤سنوات
الاقل فى أعمال مراقبة

طلب موظفين

شركة كبرى

تطلب ٢ سائق خبرة عشر سنوات على الاقل للعمل مع اجانب تشترط اجادة اللغة الانجليزية اكتب مع صورة حديثة الى رقم ٩٨٧ ج بالاهرام

★ مطلوب سائق كفء لادارة جراج المخابرة تليفون رقم ٨٧٥٠٢٢

★ فرص للتدريب الصيفى بالخارج لطلبة الهندسة والزراعة ت٤١٦٣٧ اسكندرية ٦ — ٧ م

★ مطلوب اخصائيات تدليك لمعهد رياضى يشترط الخبرة ٤٥ شارع الدقى تليفون ٨١١١٣٨ المقابلة من ٥ — ٧

شركة فنادق شبرد

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل وظيفة مستعلم باحد فنادقها من خريجى المعهد العالى للسياحة بشرط اجادة لغتين اجنبيتين اجادة تامة وان يكون أدى الخدمة العسكرية أو اعفى منها .

وعلى الراغبين ان يرسلوا طلباتهم باسم السيد رئيس مجلس ادارة الشركة فى موعد اقصاه ١٣ مارس ١٩٦٦ وان يتقدموا شخصيا ومعهم مؤهلاتهم الى لجنة الاختبار التى تعقد الساعة العاشرة صباح السبت ١٥ مارس ١٩٦٩ بادارة الشركة

الشركة المصرية لصناعة الاخشاب

مصنع حلوان بجوار ركن حلوان
تعلن الشركة عن حاجتها الى عمال عاديين بالفئة الحادية عشرة للعمل بمصنع حلوان ويشترط فى المتقدم سلامة البنية واجادة القراءة والكتابة وأن يكون قد أدى الخدمة العسكرية والا يتجاوز سنه الثلاثين عاما — وتقدم الطلبات باسم السيد المدير الادارى للشركة بالعنوان عاليه وذلك فى موعد غايته يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٣/١٥ الساعة التاسعة صباحا وسيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته .

المؤسسة المصرية العامة للبترول

تعلن المؤسسة عن حاجتها الى كتبة آلة كاتبة من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية او دبلوم معهد السكرتارية المسبوق بالثانوية العامة دفعات حديثة .
ويشترط فى المتقدمين اجادتهم الكتابة على الآلة الكاتبة بنوعيها وسيتم التعيين بالفئة التاسعة [١٢ — ٣٠ج] طبقا لاحكام نظام العاملين بالقطاع العام وفقا لاسبقية الترتيب فى النجاح تقدم الطلبات شخصيا مستوفية رسم الدمغة ومصحوبة بصورة فوتوغرافية الى ادارة الشئون الداخلية بالمؤسسة فى موعد اقصاه ١٩٦٩/٣/٢٠ على النموذج المعد لذلك والذى يمكن الحصول عليه من مكتب الاستعلامات بالمؤسسة [مدينة نصر — شارع عثمان عبد الحفيظ المتفرع من شارع الطيران] وسيحدد موعد الاختبار فيما بعد . ولن يلتفت الى الطلبات السابقة لهذا الاعلان او المرسلة بالبريد . ٥٠٨٢ — ١

اعلان
مطلوب لشركة تجارية قطاع عام

عدد ٢ محاسب « ب » بالفئة السادسة بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وخبرة ٣ سنوات .
عدد ٣ مراجع « ب » بالفئة السادسة بكالوريوس تجارة شعبة ادارة اعمال وخبرة ٣ سنوات .
على ان يشترط فى المتقدم ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها وسيكون التعيين او النقل طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ بشأن نظام العاملين بالقطاع العام .
يكتب للاهرام برقم ٨٥٦٤ ج وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم ١٩٦٩/٣/١٧

شركة الشمال العامة للمقاولات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المبانى
تعلن عن حاجتها الى تعيين امناء مخازن من الحاصلين على دبلوم مراكز التدريب شعبة مخازن أو دبلوم تجارة ثانوية او دبلوم صنايع حديثى التخرج وخبرة ثلاث سنوات باعمال المخازن .
تقدم الطلبات شخصيا لادارة شئون العاملين بالشركة ٣٦ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة على النموذج المعد لهذا الغرض مع شهادات

خدمات فنية

خدمة ناصر — الكشف مجانا تليفزيون . ثلاجة . غسالة ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٣٩٧

★ اصلاح وصيانة الثلاجات . الغسالات . البوتاجاز شركة الامال لخدمة التبريد ت ٣٢١٠٩

★ رمسيس للتليفزيون ت٩١٠٦١٢ اصلاح المعطل بالمنزل — الكشف مجانا

★ لمصر الجديدة الكشف مجانا ت ٨٧٣٠٢٠ اصلاح تليفزيون ثلاجة غسالة — سخان

مدارس ومدرسون

مدارس اطلس
بجنيه واحد تعلمك الانجليزية . الفرنسية . الالمانية . الايطالية . الآلة الكاتبة . الاختزال . التحصيل ٣٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٣٥٥٩

★ المنهج العالى بالانجليزية لحجز وصرف تذاكر الطيران بداية الثقافة ت ٦٠٩٤٣

★ مدرس انجليزى دروس خصوصية بالمنازل اعدادى وثانوى ٥٠ ق الساعة ت ٩٤٧٢٢٥

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى شنطتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

غسالات

★ الفنيون المتخصصون لصيانة وتصليح الغسالات المتعذر اصلاحها بالضمان ٤٢ شريف ت ٥٨٤٩٥

زيوت وشحومات

زيوت وشحومات للصناعة

للغالين وزيت صابون المخارط ت ٧١٣٥٩

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة ٤ غرف بجاردن سيتى تشترى الديكور تليفون ٢٠٩٤٤

★ مطلوب شقة ٤ حجرات بمصر الجديدة مختفة مستعدين لشراء الديكور ت ٨٦٦٦٥٩

للايجار

شقق مفروشة وخالية
بالبلد . الزمالك . الدقى
هليوبوليس ت ٥١٤٠٨

شقة ٤غرف لوكس مفروشة بالكماليات والتليفون خلف نادى الترسانة ت٨٠١٥٢٥

شقة جميعها باركيه
خمس غرف وصالة لوكس النزهة مصر الجديدة الايجار ٢٤٫٥ ج والعوائد ت ٨٦٩٠٤٨

للايجار فيلا دورين مفروشة بالدقى موقع ممتاز مثالية لسفير أو شخصية كبيرة ٥ غرف نوم صالتان سفرة صالون حديقة جراج تليفون ٨٠٢٧٣٩ طول النهار .

★ محل كبير يصلح لجميع الاغراض بالقرب من ميدان الجيزة ت٨٦٧٣٢٥

★ شقة مفروشة ٣ غرف وصالة امام قصر الطاهرة بـ ١٤٫٥ جنيه ت ٨٤٧٥٦٥

★ للايجار شقق لوكس [٥] غرف بشارع الهرم العمومى تليفون ٨١١٠٢٤ و ٨١١٥٧٩

★ للايجار بمصر الجديدة شقة لوكس ٦ حجرات وصالة ٢٥ جنيها بدون مقدم ت ٨٦٦٢٥٠

★ للايجار شقة مفروشة ٣حجرات وصالة بالكماليات بالقصر العينى ت ٢٨٢٢٨ — ٦ — ٩ م

★ شقة ٤ غرف الايجار ١٥ ج شارع ١٢ بالدقى شقة ٥ غرف الايجار ٢٢ ج ت ٨١٣٠٠٧

★ شقة ثانية خمس حجرات وصالة لوكس خلف نادى الصيد بالدقى الايجار ٢١٫٥ ج تليفون ٨٠٢١٥٣

★ دور علوى بفيلا بمصر الجديدة مفروش سبع حجرات بالتليفون والكماليات والجراج تليفون ٦٠٢٦٦

تفاليس

تفليسة شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الاراضى

للتنازل

★ للتنازل دور ارضى بفيلا ٤حجرات وصالة حدائق القبة ت ٨٣٥٩٨٩

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ [أ] ميدان العتبة ت٩٣١١١٢

مطلوب شراء

مؤسسة الجمهورية اميدان السيدة تطلب شراء ثلاجة كليفينتور ب ١٧٥ ج وتليفزيونات وسخانات وبوتاجازات ومراوح ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٢٣٩

« نلى » تشترى ثلاجات ايديال وكلفينيتور وتليفزيونات وبوتاجازات وسخانات ومراوح ت ٩٠٠٤١٦ / ت ٩١٦٢٩٢

مطلوب عدادات B.B جديدة

لشركة النيل للتجارة الدولية ٣٢ ش سليمان باشا ت ٥٩١٠٨ — ٥٩١٠٧

نشترى باحسن الاسعار
تليفزيون . ثلاجة . سخان . بوتاجاز وخلافه محلات صلاح الدين بالسيدة ت ٩٠٠٢١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب شراء ثلاجة وتليفزيون وتسجيل جروندنج ت ٨٢٢١٢٨

★ مطلوب شراء اجهزة تسجيل جميع الماركات طول اليوم تليفون ٩٠٠٤٥٥

★ مطلوب ثلاجة ، فرن ، غسالة ، سخان ، ريكوردر ، مكنسة ، خلاط ، سينما ، راديو ت ٤٠٠٠٨

★ نشترى آلة تصوير يابانى او المانيا الغربية آخر موديل عدسة ٢٫٨ على الاكثر سرعة ١/١٠٠٠ مع قياس الضوء والمسافة المخابرة ٤٢٧٨٢ من ١٠ الى ٢ بعد الظهر ماعدا ايام الجمعة

للبيع

فرن ايطالى ٤ شعلات جديد بالشواية وباب زجاجى بالساعة ت ٤٧٠٢٩

بالزقازيق ٢١ ١/٢ فدان

اجود ارض عشرة دقائق منها على طريق عموى ت ٦٢٢٥٨ القاهرة

فرصة نادرة العرائس

صالون ستان مودرن وسفره وطقم فضية ١١٥ قطعة مستورد وخلافه تليفون ٥٢٣٣٤

فرصة لا تعوض
شقق للتمليك موقع ممتاز واجهة بحرية بأجمل موقع بميامى فرنتان وثلاث غرف لوكس تسهيلات فى الدفع المخابرة ت ٦٨٧٩٣ اسكندرية وت ٨٩٧٢٦١ القاهرة

★ للبيع بيانو المانى بحالة جيدة جدا الاتصال ت ٨١٢٦٨٨

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ جديدة بسعر معقول تليفون ٨٧٧٨٨٠

★ تليفزيون باى ١٧ بوصة رخصة سنة ممتاز ٧٠ جنيها ت ٨٧٣٠٢٠

★ للبيع فسبا ايطالية بحالة ممتازة بدون نمر المخابرة تليفون ٤٢٠٣٦

★ للبيع فسبا جديدة موديل ١٩٦٨ بدون نمر المخابرة تليفون ٨٣٤١٦٦

★ للبيع سجادة تبريزى المانى جديدة ٢ ١/٢ × ٣ ١/٢ نهائى ١٣٠ج ت ٧٦١٢٥

لداعى السفر صالون مذهب فرنساوى ونجف كريستال تشيكى وعلبة سفر وراديو زينت وتبلوهات وماكينة خياطة وغسالة وستارة بالاستيك ت ٨٦٦٠٩٦

★ للبيع محل برخصة ممتاز يصلح لجميع الاغراض وسط البلد ت ٣١٤٥١

★ فرصة نادرة مدرسة لغات ممتازة اقبال واسع بكامل معداتها ت ٨١٨٣٩١

★ للبيع مسجل جروندج استريو تك ٤٧ جديد بالصندوق تليفون ٩٣٠٨٦٠

★ ماكينة طبع فيتكس صينى ربع الفرخ من الخارج بالماتور ت ٨١٠١٩٣

★ غسالة المانى كبيرة فل اتوماتيك جديدة بالصندوق نهائى ٢٥٠ ج ت ٨٢٠٣٦٤

★ طقم صينى المانى « كولدتز » ١٦٩ قطعة بالصندوق نهائى ١٠٠ ج ت ٨٢٣٦٧٨

★ فرن ولبت عريض بالتيلوه

للبيع

ديوك رومى وفراخ وبيض وكتاكيت

بمزرعة دواجن مينا هاوس

٣ أحمد كامل بالهرم خلف محافظة الجيزة ت ٨٥١١٦٨ توصيل الطلبات للمنازل مجانا .

سخان ا سكوت ١٢ لتروسخان بوتاجاز ١٢٠ لتر يصلح لفيلا ونادى وتوستر اتوماتيك وعصارة جمزر وماكينة تريكو يابانى سوبر مسبد وكاميرا رتينا وفلاش الكترونيك ومسن مقصات وسكاكين وطبق صينى سلست انجليزى ٧٢ قطعة وآخر ديجوان فرنساوى ١٠٧ وراديو وبيكاب فيليبس بالموبيليا وبار وثلاجة ايديال ٩ قدم وريكوردر تيبلا والمخابرة تليفون ٥٨٢٧٣

★ فرصة طقم صينى تشيكى ١٦٤ قطعة بالصندوق بسعر مغر ت/ ٨٧٦٠٦٦

★ منقولات ٣ غرف بتغيير عقد المنزل وبدونه شبرا الخلاوى جرابديان ٣ ش السعد شقة ١١ الاحد المعاينة

★ [فرصة نادرة] وصلت لمكتبة ريدرز كورنر ٣٣ ش عبد الخالق ثروت الموسوعة البريطانية ٢٤ جزءا [بسعر خاص]

★ شقق لوكس ومكاتب ومحلات تجارية ومخازن للتمليك بميدان السيدة زينب امام عمر افندى — الاولوية باسبقية الحجز تليفون ٨٠٢٦٢٣ من ٣ — ٧ وبالعمارة

عقار

فيلا بـ ٣٦٠٠ ج تسلم شقة ٤ حجرا تبشارع مصر والسودان بالقبة ت ٨٦٥٩٧٨

منزل باول الترعة البولاقية ٤٠٠ م ٢ ايراد سنوى ٦٠٠ جنيه ت ٧٢٧٥٢

★ للبيع ارض ممتاز قبمصر الجديدة تليفون ٢٢٠١٧

★ ارض فضاء للبيع ٦٦٠ مترا على ناصية خلف نادى الترسانة الاتصال ت ٨٦٨٢٤٧

★ للبيع عمارة لوكس حديثة ب ٥٫٦ ٪ ايراد ١٣٥ ج تقبل ارض للبناء او فيلا من الثمن ت ٩٣٤٣١٨

أرض ممتازة ٨٧٥ م ٢ بالمعادى بميدان وناصية بحرية غربية ت ٣٥٣٤٦

★ قطعة ارض بمدينة نصر بالمنطقة السادسة ٦٤٠ متر ناحية بحرى الاتصال ٢٦٠٩٩ من ١٠ — ١٢ صباحا و ٦ — ٨ مساء

★ ١٠٠ متر مساحة نصف منزل ١٨ شارع مبيتوصف الكرملات محطة سينما التحرير بشبرا مطلوب ١٥٠٠ جنيه المخابرة ت ٨٥٣٠٣٧

دليل السيارات

★ مرسيدس ٥٨ ديزل ١٨٠ تصلح تاكسى ٥ ركاب بالراديو ت ٩١٨٠٣٠

لعدم التفرغ سيارتان نصر ١١٠٠ بعدادات بـ ب آخر دفعة ت ٨٢٨٠٥٧

احدث مجموعة سيارات

لمختلف الماركات والموديلات كبيرة وصغيرة

بمعرض سيارات القاهرة
رياض عمران ت ٢٣٠١٥

ميدان الفلكى باب اللوق بالقاهرة

★ سيارة بيجو ٢٠٣ موديل ٥٣ بسعر مناسب ت ٦٣٤٦٨

★ سيمكا اروند ٦٠ اول يد موتور استاندر ممتازة تليفون ٧٩٢٩٣

★ بسبب السفر فيات ٢٣٠٠ بحالة جيدة بجراج هيلتون بالمنيا ت٤٠٠١

★ للبيع سيارة بويك ٥٫١ اسبيال هيدروماتيك بحالة جيدة ت ٨٠٤٠٦٧

★ فولكس واجن ٦٥ كالجديدة بجراج الاتحاد ٣٢ شارع الدقى

★ سيارة جوجوموبيل موديل ٦٠ مجددة تجديد شامل المخابرة ت ٨٣٩٤٨٣

★ للبيع بسبب الهجرة سيارة فورد ٤٨ كابريوليه ممتازة تليفون ٨٦٢٠٠٠

★ مرسيدس ١٨٠ د آخر ٦١ بالكماليات ممتازة بجراج الايموبيليا ش شريف القاهرة

نصر ١١٠٠ موديل ٦٣ بحالة ممتازة تليفون ٨٦٤٢٢٥

فيات ١١٠٠ موديل ١٩٥٢ بسعر مغر — تجديد كامل ت ٩٠٠٧٩٠

نصر ١١٠٠ بدون نمر نهائى ٢٠٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٠٩٧٦

★ اوبل كابيتان ١٩٥٥ ممتازة نهائيا ٧٥٠ ج بجراج القيشاوى ١٦ ش الحرية خلف فاتن حمامة بمصر الجديدة ت ٦٤٥١٧

لبيع سيارتك فورا

بسعر يناسبك حتما ... اتصل بشركة النيل للتجارة الدولية الادارة : ٣٢ ش سليمان باشا ت ٥٩١٠٨

فرصة للمقاولين والشركات
فارجو ٥٤ نقل بركنز مرفوعة ● بدفورد ٥١ نقل بركنز جيدة وشغالة ● المعاينة ١١ قصر الضيافة ت ٩١٨٠٣٠ ونشترى مايكروباص . دودج . شيفروليه الخ

مرسيدس ٢٢٠ اس مو ٥٩ كالجديدة استعمال شخصى بجراج كوميت بالزمالك ت ٨١٧٢٢٤

	جنيه
■ بورجوارد ١٩٥٧	٤٥٠
■ فولكس واجن ١٩٥٦	
راميس ٧ ركاب	٧٠٠
■ بورجوارد ١٩٦٠	٩٠٠
■ تاونس ١٩٦٠	15 M
راميس ٧ ركاب	١١٥٠
■ فولكس واجن ١٩٦١	١٤٠٠

وسيارات اخرى ترد باستمرار
شركة النيل للتجارة الدولية
٣٢ ش سليمان باشا ت ٥٩١٠٧ — ٥٩١٧٥

للبيع

للسفر محتويات شقة فاخرة بالزمالك — نوم وسفرة فرنساوى — انتريه ايطالى — نجف موراتو — سجاد شينواه — تليفزيون جروندنج — ماكينة تريكون — مكنسة — بيوتيره ليموج — راديو وبيكاب — ساعة ذهب — فازات وتحف موراتو وكريستال — تبلوهات جوبلان — اباجورات — مرايات فينيسى — كراسى اوبيسون — ترابيزات — ادوات مطبخ وخلافه ٢١ شارع اسماعيل محمد ش١٤٢ ت٨٠٨٦٩٤

شقة تمليك على النيل بالزمالك ثلاث حجرات وصالة ارضيات جميعها باركيه حمامات ومطابخ لوكس بها ديكورات رائعة مصاريفها الشهرية زهيدة ٢٧ ابوالفدا شقة ٢٣

★ محل للبيع بالجدك موبيليا وتليفون بعين شمس الشارع الرئيسى يصلح لجميع الاغراض من ١٠ — ١٣ ت ٨٦٨١٥٩

★ اجهزة تكييف ومراوح . فريزر بوتاجاز غسالة اوتوماتيك ٨٣ شارع ٩ بالمعادى خلف بنك اسكندرية [معرض منير] ت ٣٤١٧٦

★ زجاج امامى شيفروليه ٥٨ وماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ جديدة وتليفزيون نصر ٢٣ وريكوردر ناشيونال بطارية وكهرباء ت٨٠٤٣٩ من ٩ صباحا الى ٦ مساء .

عقار

★ فيلا ٤٠٠ متر خمس غرف وصالة وحديقة بمنطقة الميرلاند وهليوبوليس بسعر معتدل ويمكن تقسيط جزء من الثمن . تسلم خالية تليفون ٨٦٥١١٤

★ عمارات فرص ١٨٢ ج بـ ٢٤٠٠٠ ج ١٣٢ ج بـ ١٨٠٠٠ ج ١٠٥ ج بـ ٩٢٠٠ ج ٧٢ ج بـ ٨٥٠٠ ج وفيلا تسلم خالية بأرض الاحياء ت ٧٤٦٧٢

★ للبيع فيلا تصلح سفارة او سكن لسفير . ديكور فاخر . دورين ١٤ غرفة استقبال واسع ٣ حمامات ٢ جراج حديقة كبيرة بالدقى الاتصال ت ٢٩٤٤٤ من ٣ — ٧ مساء .

★ عمارة لوكس بالزمالك مبانى ١٩٦٨ ايراد سنوى ٣٩٠٠ ج كقرار مجلس المراجعة الثمن بواقع ٦٪ من صافى الايراد خابروا ت٨٤٦٧٦٣ من ٨ : ١٠ صباحا ومن ٥ : ٧ مساء

اراضى للبناء

استلم رخصة المبانى فورا
اراضى مقسمة بالمرافق باعظم منطقة صحية بالمعادى سعر المتر ٣ ج بالتقسيط المريح وبدون فوائد ت ٢٦٠٥٥ و ت ٢٥٢٢٨

مزايدات

اليوم المزاد بالزمالك

اثاثات شقة ٧ غرف
١٠ ش . د . محمود عزمى بالزمالك
الخبير : انطون غطاس

فرصة استثمارية نادرة بالمزاد

الاحد ٩ مارس ١٢ ظهرا
بيع مطعم وكافيتريا « حلوانى المنصورة » بمصر الجديدة « بالجدك والشهرة التجارية » ٣ هارون الرشيد « برخصة بيره سياحى » ٣ ابواب . و ٢ فريجيدير . و ٢ بوتاجاز . وكيس والتليفون المعاينة يوميا وللاستعلام ت ٩٣١٤٤٤ — ٩٠٦٦٢٤
الخبير صبحى جاد — ٤

الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية

بيع بالمزاد العلنى
سيباع يوم الاثنين ١٩٦٩/٣/١٠ الساعة العاشرة صباحا معدات وآلات واحرف طباعة — لمطبعة جوزيف فانيتى الكائنة ٢ شارع استيفو تمريو بالمبتديان — بحدائق القبة بمؤسسة فائقة محفوظ — والبيع بالجدك وحق الايجار والمعاينة يوم ١٩٦٩/٣/٩ .
ولكافة الاستعلامات يرجع الى مكتب الوايلى [١] شارع شركات البترول — بنمرة ت ٨٢٨٣٠٧

اعلان
محافظة دمياط

تعلن عن مزاد علنى لبيع قطع اراضى من املاك الحكومة ببندر دمياط بمنطقتى الحرس الوطنى ومشتل الماشطة وتحدد لذلك المواعيد الاتية :
السبت ١٩٦٩/٣/٢٩ ارقام القطع من ٦١٩ الى ٦٤٣
الاثنين ١٩٦٩/٣/٣١ ارقام القطع من ٦٤٤ الى ٦٦٨
الاربعاء ١٩٦٩/٤/٢ ارقام القطع من ٦٦٩ الى ٦٩٥
السبت ١٩٦٩/٤/٥ ارقام القطع من ٦٩٦ الى ٧١٩
الاثنين ١٩٦٩/٤/٧ ارقام القطع من ٧٢٠ الى ٧٤٣
الاربعاء ١٩٦٩/٤/٩ ارقام القطع من ٧٤٤ الى ٧٦٥
ويمكن الاطلاع على التقسيم والشروط والاثمان الاساسية بديوان المحافظة ومجلس المدينة ومديرية الاسكان — وعلى من يرغب التزايد التواجد بمقر الجلسات بقاعة مجلس المدينة من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة بعاليه ، ويشترط تقديم تامين مؤقت قدره ١٠٠ جم [مائة جنيه] للاشتراك فى المزاد يستكمل الى ٢٥٪ من قيمة القطعة عند رسو المزاد .

مؤسسة الاهرام
بيع بالمزاد العلنى

جلسة البيع الاربعاء ١٢ مارس ١١ صباحا
البيع والمعاينة بمخازن الاهرام ٥٠ شارع عبيد قسم روض الفرج كورنيش النيل .
كميات مرتجع اهرام يومى مقسمة كل لوط ٥٠ طنا — ٧٠ طن دشت ماكينات ٣٠ طن لفات ورق جرائد ١٤/١٣ سم
سيارة كريزلر م ٥٨ بحالة جيدة ٨ سلندرات
١٠٠ جنيه تأمين ١٠ ٪ دلالة ورسوم التسليم فورا ولمدة ١٥ يوما
الخبير سيد الحبشى
ت ٥٤٢٨٨

الاحد ٩ مارس العاشرة صباحا
بيع بالمزاد العلنى

بصالة مزادات كاتساروس ٢٢ ش جواد حسنى غرفة نوم بحالة جيدة مودرن صالونات ذهب لويس ١٥ وكوين ان سرير منجد حرير لويس ١٥ سكرتيرة كمود لويس ١٥ تترينة للتحف فرنى مارتان فوتيهات تطينة لويس ١٥ ، ١٦ غرفة سفرة خشب أرو راديوهات وآخر رديو بيك آب ساعات للحائط بيانو نجف كريستال تابلوهات مرايات فازات وكريستالات دواليب خشب وصاج ايديال سراير بالمراتب سجاد عجمى فاخر دواليب للمطبخ ايديال . ثلاجة وستنجهاوس بوتاجاز سخان بالكهرباء وآخر بالانبوبة .. الخ
المعاينة السبت
الخبير جورج ميخائيليدس
ت ٥٤٩٢٣

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

بيع مخلفات واصناف راكدة
١ — جلسة ١٩٦٩/٣/٢٢ عن بيع اخشاب وابواب وشبابيك [مخلفات الاكشاك الخشبية]
٢ — جلسة ١٩٦٩/٣/٢٣ عن بيع لوطات ورق قشرة وبقايا ملفات وسرايح
٣ — جلسة ١٩٦٩/٣/٢٤ عن بيع ادوات كهربائية وقطع غيار لوابور كروب ٣٦٠ حصانا جديدة ومحركات كهربائية .
٤ — جلسة الخميس ١٩٦٩/٣/٢٧ من بيع القصاصة المتخلفة خلال السنة المالية ١٩٦٩/١٩٧٠ بموجب مظاريف مقفلة .
المعاينة بمقر الهيئة ببولاق وامبابة حتى الساعة الواحدة مساء كل يوم التامين خمسون جنيها يكمل الى ٢٠٪ من قيمة الصفقة عند رسو المزاد وبالنسبة للقصاصة يمكن الحصول على قائمة الشروط من صالة البيع الحكومية بميدان الاوبرا بالقاهرة سعر النسخة ٢٥٠ مليما وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم .
مواعيد المزاد وفتح المظاريف الساعة ١٠ صباحا . ٥١٠٧

مزايدات

مزايدة بيع شجر جازورين

شركة قها للصناعات الكيماوية الحربية والمدنية
تعرض للبيع حوالى ١٠٠٠ الف شجرة عمر ١٤ عاما بمزايدة تشمل عملية القطع وتنعقد فى مقر الشركة قها قليوبية الساعة ١١ يوم الاحد ١٦ مارس . التامين الابتدائى ٢٠٠ جنيه وتستحق رسوم الرقابة التجارية

محافظة الاسكندرية

مراقبة المبانى
تطرح فى مزايدة بمظاريف مقفلة عملية بيع [٤٠٠] طن خشب شجر و [١٠٠] طن جذور موجودة بحدائق المنتزه .
وتحدد لفتح المظاريف ظهر يوم ١٩٦٩/٣/٢٥ والشروط مودعة بقسم العقود والمشتريات حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ [٣٥٠ مليما] وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ١٠٠ مليم عدا ستين مليما لمن يطلبها بالبريد ——— ٥١١١

عطاءات ومناقصات

جامعة عين شمس
اتحاد طلاب الجامعة

يعلن اتحاد طلاب جامعة عين شمس عن اجراء مناقصة تجهيز مسرح الاتحاد بالستائر والكواليس والاضاءة تطلب المواصفات من مكتب الاتحاد بالمدينة الجامعية بالعباسية والمعاينة يوميا ابتداء من السبت ٨ مارس حتى الخميس ١٣ مارس من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .. تجرى المناقصة بمقر الاتحاد الساعة الواحدة بعد ظهر الاثنين ١٧ مارس ١٩٦٩ .

شركة السكر والتقطير المصرية

تعلن عن بيع سيارات — موتوسيكلات — مستعملة تحتاج لاصلاح بمصنع الشركة بالحوامدية وتطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات ١٢ شارع جواد حسنى بالقاهرة مقابل ٥٠٠ مليم يضاف اليها ٨٠ مليما للبريد وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٥ مارس ٦٩

جامعة عين شمس
اتحاد طلاب الجامعة

يعلن اتحاد طلاب جامعة عين شمس عن اجراء مناقصة فك ونقل واعادة تركيب منزل خشبى من مكانه الحالى خلف قصر الزعفران بالجامعة بالعباسية الى حديقة نادى اتحاد طلاب الجامعة بالمدينة الجامعية بالعباسية . تطلب المواصفات من مكتب الاتحاد بالمدينة الجامعية بالعباسية والمعاينة يوميا ابتداء من السبت ٨ مارس حتى الخميس ١٣ مارس من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر تجرى المناقصة بمقر الاتحاد الاثنين ١٧ مارس ٦٩ فى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وزارة الرى

مصلحة الميكانيكا والكهرباء
تقبل العطاءات بمكتب السيد مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الرى لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ١٩٦٩/٣/٣١ عن توريد صلب اعمدة وزوايا وصاج وكمر حديد وخوص وخلافه للورش الاميرية
ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢٥٠ مليم يضاف اليه مبلغ [١٠٠] مليم اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة المائة مليم .
يجب على مقدمى العطاءات مراعاة أن يتم الارتباطات والتعامل فى شأن عمليات النقل البحرى من طريق اللجنة العامة لشئون النقل البحرى وان يحصلوا على موافقتها على عدم الارتباط بالنقل عن طريقها . ٥١٠٥

شركة النيل العامة للطرق والكبارى

تعلن الشركة عن تأجير مقصف بمبنى الشركة الكائن ٤ شارع السواح بالاميرية والذى يحوى حوالى ٥٠٠ عامل وعلى من يرغب التقدم فى هذا العطاء الحصول على نسخة من دفتر الشروط مقابل مبلغ جنيه واحد من الادارة المالية بالشركة « ٢ شارع معروف بالقاهرة » وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٦٩/٣/٢٠ موعدا لفتح المظاريف التى تقدم وتودع بصندوق العطاءات بادارة الشركة بالعنوان المشار اليه

شركة الحديد والصلب المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
تطرح شركة الحديد والصلب المصرية فى مناقصة عامة العمليات التالية :
١ — نقل وتفريغ وتستيف كمية ١٠٠٠٠ طن قطاعات ثقيلة وخفيفة من داخل المصانع الى موقف سيارات نقل الافراد بالمدينة السكنية .
٢ — نقل وتفريغ وتستيف كمية ١٠٠٠٠ طن الواح من عنبر الالواح الى المنطقة الواقعة خلف مبنى ادارة المبيعات داخل المصانع .
على الا يقل معدل النقل والتفريغ والتستيف عن ٢٠٠٠ طن شهريا .
ترسل المظاريف باسم السيد / مدير ادارة المبيعات / حلوان .
وقد تحدد يوم السبت ١٩٦٩/٣/١٥ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بحلوان .

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للبيع

★ سيور مستوردة A.B.C بالمتجر الهندسى للتوريدات ٤٢ القائد جوهر ت ٢٨٢٨١

★ صيدلية موقع ممتاز برمل الاسكندرية الاتصال بالاستاذ حلمى رزق المحاسب ٦ شارع الفلكى بالاسكندرية ت ٣٦٢٩٠

اعلانات مختارة

للاستعلام ت ٤٦٤١٤

آلات طبية

دينكو للآلات الطبية

١٢ ش يوسف الجندى ناصية ش التحرير ت ٢٢٤١١

ملابس جاهزة

شركة وجيه فيلبس جرجس

الملابس المستوردة جديدة وكالجديدة فوقية بتزين مصر (شل سابقا) بشارع ٢٦ يوليو بالزمالك (المدخل ٤ شارع البرازيل) تليفون ٨١٢٣٥٥
قمصان مقلمة بقلم اسود أو ازرق بيرلون المانى فخمة (جديدة)رائعة ٢٤٠ قرشا . وبيرلون المانى فاخر « المتر » ٨٥ قرشا وبنطلونات نادرة ١١٠ — ٢٣٠ قرشا وجاكتات ممتازة وبلاطى وجونلات « جيب » صوف ومن الثلاثاء مايوهات رجالى وحريمى ١٠ — ٢ ظهرا و ٣٠ر٤ — ٨٫٣٠ م

موبيليات ومفروشات

موبيليات محمد سليمان

٣١ شارع السكاكينى
تليفون ٨٢٨٢٦٩
متينة ✻ قوية ✻ جميلة
حديثة ✻ مودرن ✻ استيل
تناسب جميع الأذواق

٥٠٠ غرفة
نوم وسفرة وصالون
بالتقسيط

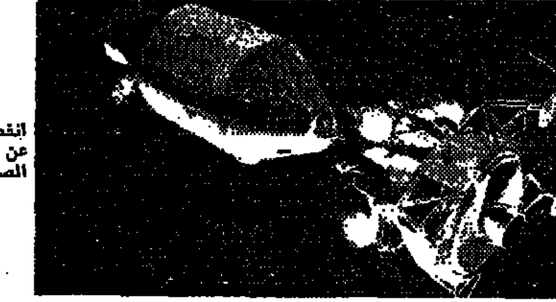
بالأسعار الآتية :

١٤٥ ج غرفة نوم ارو ١٠ قطع
١٦٥ ج غرفة نوم بلوط ١٠ قطع
٢١٠ ج غرفة نوم موجنه بالماركتريه
٢٣٠ ج غرفة نوم ارو ستيل
١٧٥ ج غرفة نوم بلوط مصبوغ
١٨٥ ج غرفة نوم موجنه
٢٦٠ ج غرفة نوم لاكيه
٣٠٠ ج غرفة نوم لاكيه
٢٣٠ ج غرفة نوم ارومودبل
٩٥ ج غرفة سفرة ارو ٨ قطع
١٠٥ ج غرفة سفره ارو ١٠ قطع
١٢٥ ج غرفة سفرة ٩ قطع يابانى
١٨٥ ج غرفة سفره ارو ١٤ قطعة
٢٦٠ ج غرفة سفرة بالنحاس ١٤ قطعة
٢١٠ ج غرفة سفره عربى ١٤ قطعة
١٧٥ ج غرفة سفره موجنه ١١ قطعة
٢٨٠ ج غرفة سفره ارو دوع ١٢ قطعة
٧٥ ج طقم صالون لاكيه ٧ قطع
٦٥ ج طقم صالون لاكيه ٦ قطع
٩٥ ج طقم صالون لاكيه ٩ قطع
١١٥ ج طقم صالون المانى
١٢٥ ج طقم صالون ريفو ٦ قطع
١٨٥ ج طقم صالون جمهورية ٧ قطع
١٣٥ ج طقم صالون ابيسون ٦ قطع
١٤٥ ج طقم صالون يونانى مذهب ٦ قطع
٦٥ ج طقم صالون امريكانى ٦ قطع
٧٥ ج طقم صالون امريكانى ٦ قطع
٨٥ ج طقم صالون مودرن ٦ قطع
وباقى الغرف باسعار مختلفة
العطلة الاسبوعية يوم الاحد

هكذا من الأصل

علوم

اليوم اخطر الايام الشرة لرحلة الفضاء



انفصال مركبة القمر عن ابوللو بواسطة الصواريخ العكسية.

[][] اعقد واصعب الايام العشرة في رحلة ابوللو ٩ الحالية هو اليوم — الجمعة — فلاول مرة تتم اليوم في الفضاء تجربة انفصال مركبة القمر ويداخلها الرائدان ماكديفيت وشويكارت واقفين امام الاجهزة الخاصة بالتوجيه والقيادة الذاتية والاتصال اللاسلكي بسفينة الفضاء ابوللو التي ستكون تحتها بمسافة ١٦ كيلومترا .

[][] وداخل مركبة القمر سيمارس الرائدان نفس الخطوات المطلوبة عند انزالها على سطح القمر في احدى الرحلات القادمة ، وسيجرب الرائدان اطلاق صواريخ الارتفاع بالمركبة الى مستوى اعلا ثم اطلاق الصواريخ العكسية لتهبط المركبة الى مستوى منخفض .

[][] ثم تدور المركبة حول نفسها واثناء الدوران يقوم الرائدان بتصوير ابوللو ٩ وتصوير الارض بكاميرات التصوير العادية والملونة والتليفزيون .

[][] ومن صعوبات رحلة اليوم في الفضاء ان عملية الالتحام بين مركبة القمر وسفينة الفضاء ستتم لاول مرة رغم صعوبتها لتعقد اجهزة المركبة وكثرة الهوائيات [الايريالات] الخاصة بالرادار وبالاستقبال والارسال بينها وبين ابوللو ٩ ، وبينها وبين الارض .
وعامل آخر هو وجود الارجل الفصلية الطويلة الاربع المدلاة اسفل مركبة القمر .

[][] وبعد ان تتم عملية الاتصال بين المركبة والسفينة يرجع الرائدان ماكديفيت وشويكارت الى سفينة الفضاء ويغلقان فتحتي الممر من جهة المركبة ومن جهة السفينة ، وبعد ذلك تنفصل مركبة القمر عن السفينة وتتركها وحدها لتعود بالرواد الثلاثة الى الارض .

[][] وتنفصل مركبة القمر الى الجزئين المكونين لها وهي القاعدة ذات الارجل والكابينة العلوية المحتوية على الاجهزة والوقود وصواريخ التوجيه والقيادة وهذا الانفصال يتم اوتوماتيكيا بتوجيه الكتروني من مراكز القيادة الارضية ليتلاشى الجزءان في الفضاء []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

• اخبار داخلية •

●● تكلمت جريدة البوسفور في مقالتها الافتتاحية عن ميزانية الحكومة المصرية ، فقالت من الغريب ان تبقى النفقات على كثرتها والضرائب على حالها ، وان لا تخفف اثقال الفلاح في حين ان الايراد على ازدياد متواصل .

ثم ثم ندت زميلتنا بما طالما اعترضنا عليه من كثرة النفقات وعدم اطلاق الحرية لنواب البلاد في الانتقاد على الميزانية ، فانه لو عرضت الميزانية على نواب الامة المصرية بغير الهيئة التي تعرض بها الان على مجلس الشورى ونظر الى آراء النواب بعين القبول والانصاف ، لخفت النفقات دون شك ، وامكن استخدام المتوفر منها في تحسين حالة الفلاح المسكين .

• اخبار خارجية •

■■ كانت امراة في الدانمرك تدير مدرسة صبيان . وقد قتلت احدهم ، وكان لها معه علاقات خفية . ثم اتضح الان انها رجل تخفى بلبس النساء وتولى اعمال المدرسة كل هذه السنين . وقد صدر الحكم عليه بالاعدام جزاء ارتكابه جريمة القتل . []

(« الاهرام » في ٧ مارس ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	قلق او اضطراب او انشغال صباحا وبهجة مساء
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	مسائل تشغلك تتعلقبالبيت اوالعمل او الاصدقاء
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	محاولة اومغامرة اوتجربةاوعملية اوصفقترابحة
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	مطالب او التزامات او تضحيات لا بد منها
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	ضيق او ضجر او ملل او خوف فابعده وتفاءل
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	سفر او رحلة اوزيارة او مقابلةاو اجتماعيفرحك
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تبدو قانعا راضيا سعيدا باسما شكورا
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	مناسبات اومفاجآتسارة تحتويكاو اتصالاتتفيدك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تبدو مشغولا من اجل العمل او المال او المستقبل
الجدي	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	تقابل شخصيات ظريفة وتستفيد من فرص سانحة
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تلهم بفكرة صائبة فلا تتأخر في تنفيذها
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	يغلب عليك التسرع او الاندفاع فصبرا جميلا

التونسي الفلكي

عجائب الطبيعة

للفنان والت ديزني

صدق أو لا تصدق

تتقدم اسرة المرحومة السيدة

منيره حلمي حسين

بالشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم بتشييع الجنازة والحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر لايفاده مندوبا للتعزية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيدين زكريا محيي الدين وعبداللطيف البغدادي والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين واعضاء مجلس الامة وسكرتيري عموم المحافظات والمساعدين ورؤساء المدن والقرى وضباط القوات المسلحة والشرطة والاطباء والمهندسين والعاملين بالصحة والشئون الاجتماعية ومعهد الادارة العامة والتموين والزراعة والتربية والتعليم والادارة المحلية واهالي محافظات القليوبية ودمياط وسوهاج ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر عائلة المرحوم كامل عبد الله حمودة

تتقدم بخالص الشكر لجميع من تفضل بمواساتهم في فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء ورؤساء الاجهزة والهيئات والمؤسسات والمحافظون ووكلاء الوزارات ورؤساء المصالح والشركات ومديروالمتاحف ورجال الاثار والقضاة والمحامون ورجال القوات المسلحة والشرطة والمباحث العامة وضباط مكتب مكافحة تهريب النقد واسرة مدرسة النيل القومية الثانوية سواء بالحضور او بالبرق .
ويسألون الله للجميع افضل الجزاء

شكر آل عارف

تتقدم اسرة المرحومة الحاجة

حرم المرحوم محمد عارف

بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة
ويخصون بالشكر العميق السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنةالتنفيذية ورئيس مجلس الامة والوزراء ومحافظ القاهرة ومساعد المحافظ والسكرتير العام ووكلاء الوزارة ومديري العموم والعاملين بمحافظة القاهرة ورؤساء الهيئات والمؤسسات والشركات والعاملين بها ويرجون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

تتقدم اسرة المرحوم

حكيم عطية ميخائيل بابوان

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنةالتنفيذيةالعليا انور السادات وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور والدكتور حلمي مراد وقداسة البابا كيرلس واعضاء مجلس الامة ورجال الاكليروس ومطارنة بني سويف والمنوفية ورئيس واعضاء مجلس الامة ورجال الاكليروس والجمعيات الخيرية ومدير عام وضباط وموظفي مصلحة السجون ورجال القوات المسلحة وموظفي التموين ومصنع قوص والعقود والمشتريات بوزارة الزراعةوالاطباء والمحامين والعمدوالاعيان والمواسين بالحضور والبرق جزاهم الله خيرا

شكر وتقدير

يقدم حسن علي حسن المتواتي التاجر بالقاهرة وافراد اسرة المرحــوم

الحاج علي حسن المتواتي

عظيم الشكر والتقدير الى السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعيوالسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد علي صبري والسيد انور الساداتوالسيد عبد المحسن ابو النور والسيد ضياء الدين داود والسيد محمد لبيب شقير وكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز لا اراهم الله مكروها .

يتقدم افراد اسرة المغفور له

حليم جرجس الجواهرجي

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد شعراوي جمعه والسيدمحمد مرزبان والبابا كيرلس السادس والمهندس احمد توفيق البكري والسادة المحافظين ورجال الدين والعاملين بالهيئات والمؤسسات والشركات ووزارات الصناعةوالخزانة والعدل والتربية والتعليم وبنك اسكندرية وطب القاهرة والتجار بالحمزاوي والصاغة واهالي ابو قرقاص والمواسين بالحضور والبرق والنشر

شكر آل الابوتيجي
شقيقات فقيد المحاماة باسيوط المرحوم

الاستاذ سند خلة الابوتيجي

المحامي باسيوط
واسرة الفقيد يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بتعزيتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور وبالبرق ويخصون بالشكر السادة الرئيس جمال عبد الناصر وانور السادات ودكتور محمد لبيب شقير وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور والبابا كيرلس السادس ونيافة مطران اسيوط ورجال الدين والمحاماة ويسألون الله ان يجنبهمكل مكروه

شكر آل زغاري بكفر شكر

تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الحاج فتحي محمد زغاري

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الامة والوزراء ومحافظ القليوبية ورجال الزراعة وبنك التسليف والتعليم والصحة والشرطة والقوات المسلحة وكل من تفضل بالعزاء

اسرة المرحومة

فاطمة علي عبد الهادي

تشكر كل من تقدم اليهم بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق وخاصتا السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعي وعلي صبري وانور السادات ولبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وعملاء وعمال وموظفي مصنع زجاج كليوباترة وشركة مصر لصناعة الزجاج لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

اسرة المرحوم
فوزي اسحق جرجس
تتقدم بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس واعضاء مجلس الامة والوزراء وقداسة البابا كيرلس ومطران بني سويف ورجال الدين جنبهم الله المكاره

شكر
اسرتا المصري ومحرم بعمروس يشكرون جميع الذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة
حرم المرحوم الحاج سيد المصري
ويسألون الله لا يريهم مكروها

اسرة المرحومة

حرم المرحوم احمد ادريس

تشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعي وانور السادات وعلي صبري ولبيب شقير وعبد المحسن ابو النور والسادة الوزراء ومحافظ اسيوط والعاملين بالوزارات والمؤسسات والقوات المسلحة

شكر خاص
يتقدم محمد عمر عبد الاخر بشكر من الاعماق للسادة محافظ القاهرة والسكرتير العام والعاملين بها ولاخوته افراد ديوان عام محافظة اسيوط واسرة الشرطة وعلى راسهم السادة محافظ اسيوط ومديرالامن لما احاطوه به من شعور نبيل في محنته داعيا المولى القدير ان يحفظهم منكلسوء

المهندس الزراعي شوقي سامي واسرة

المرحوم الدكتور سامي حنا

يتقدمون بخالص الشكر لجميعمن تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب والسادة حسين الشافعي وانور السادات وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود والدكتور لبيب شقير وشعراوي جمعه والدكتور حلميمراد وقداسة البابا كيرلس السادس والسيد محافظ بني سويف والاباء مطارنة الجيزة وبني سويف والفيوم وديروط والانبا صموئيل والانبا اغريغوريوس ومدير البطريركية وكهنة واعضاء كنيسة العذراء بروض الفرج واللواء عباس قطب والمهندس ابو الفتح نصر الدين مدير الارشاد ومراقبي ومهندسي الارشاد الزراعي ورجال القوات المسلحة وضباط الشرطة بالغربية وكفر الشيخ ونقابة الاطباء والمحاسبين ورجال التعليم والضرائب والتجار سائلين المولى تجنيبهم المكاره

بوافر الشكر تتقدم اسرة المرحومة
تاضروه ميخائيل القمص
للسيد رئيس الجمهورية ووزير التربية والتعليم واعضاء اللجنة التنفيذية والبابا كيرلس السادس والمواسون بالحضور والبرق

عزاء مديرية امن الغربية

اللواء حسين كامل مصطفى مدير الامن والعميد حسن احمد احمد نائبه والضباط والعاملون والصف ينعون ببالغ الحزن والد السيد الرائد مصطفى احمد ابو اسماعيل للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن كفر الشيخ

مدير الامن ونائبه والضباط والجنود يشاطرون السيد النقيب حكمتين خيري التومي الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

المؤسسة المصرية العامة الهندسة الاذاعية

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد عبد السميع لطفي
مدير شئون العاملين احزانه لوفاة شقيقته سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير وكيمائيو ومهندسو وموظفو مصنع الحرير الصناعي « اسكو » ببهتيم ينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى الفقيد

المرحوم حسن سوسة

والد الزميل المهندس حامد سوسة طالبين له الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة الشرقية للبترول

تنعى اسرة الشركة ببالغ الحزن

والد الزميل منصور الحفناوي

وتسأل للفقيد الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والعزاء

اللجنةالنقابية بمصنع ١٠ الحربي

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حرم الاستاذ احمد عامر

المدير المالي والاداري اسكنها اللهفسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان

تفتيش المواد الاجتماعيةبالبحيرة

ينعى الزميل المرحوم الاستاذ
حامد عبد ربه
مفتش اول اللغة العربية — ويبكي فيه العلم الغزير والخلق الرفيع له الجنة ولاسرته ولعارفي فضله الصبر

مهندسومصنعالقطرانوالغلايات

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

شقيقالمهندس سمير دميان

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

منطقة الطب البيطري باسيوط

المدير والاطباء والعاملون يتقدمونخالص العزاء للاستاذ محمد عمر عبد الاخر سكرتير عام المحافظة لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة

تحكيم القطن بسوهاج وقنا

العاملون يشاطرون المهندس طريف نجيب رئيس المنطقة بالمنيا الاحزان لوفاةالمرحومة والدته وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة المعهد الجديد الاعدادية المسائية للبنات تشاطر الزميلة فوزية حسن الاحزان لوفاة جدها طالبين له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الصناعية باسكندرية
اسرة الجمعية تشاطر الزميلحسن النخراني الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار المعلمات باسيوط

الاسرة ومجلس الاباء يشاركون السيد سكرتير عام المحافظة الاحزان للفقيدة الكريمة الرحمة ولذويها الصبر

المعهد العالي للبترول والتعدين

يشاطر الزميل محمد الاسيوطي الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرةالعزاء

اولى قسم ٩ زراعة عين شمس ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيد
محمد عبد الرحمن حسان
والد الزميلة ماجدة للفقيد الرحمة

مكتب تأمينات قصر النيل

يشاطر الزميلة انوار حسن السكردي الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الفرع المالي السواحل بالاسكندرية

يشاطر الزميل عبد المنعم محمود الحصيوي الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم رشاد الموظف ببريد الاسكندرية تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

عزاء مؤسسةالائتمان الزراعي والتعاوني

ينعى رئيس مجلس ادارة المؤسسة ونائباه والعاملون بها بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

مصطفى علي سليم

ويرجون للفقيد الرحمة ولاله الصبر

حكام الاسكندرية

رئيس وحكامكرةالقدم بمنطقة الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم محمد موسى

زوج شقيقة زميلهم المهندس احمدالخولي للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

حنا خليل ونبيله وعبد المخلص يودعون على رجاء القيامة حبيبتهم

السيدة نزهة عبد المسيح

للفقيدة الرحمة ولنا الصبر والعزاء

اسرة الادارة المالية بمصر للبترول بالاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل ابو الفتوح

المرحوم عبد النبي يوسف

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسرة المواد التجارية بتجارة القصر العيني للبنات تنعى ببالغ الاسى والد الاستاذ محمد عبده صادق المدرس الاول للمواد التجارية بالمدرسة ووالد الاستاذه رجاء حليم المدرسة للفقيدين الرحمة وللاسرتين جميل العزاء

توكيل المنيا الملاحة

ببورسعيد / السويس
المدير العام والمديرون التنفيذيون والعاملون يشاطرون الزميلة هانم عبدالعزيز احزانها لوفاة المرحوم شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة والزميلة خالص العزاء

عزاء التمثيل التجاري

تنعى اسرة التمثيل التجاري ببالغالحزن والاسى والدة الزميل علي عمر السيد الملحق الاداري وترجو من الله ان يسكن الفقيدة فسيح جناته وللاسرة خالصالعزاء

عشيرة الجواله بهندسة عين شمس

تشاطر الزميل حسن معوض الاحزان في وفاة والدته

مأمورية الضرائب العقارية ببني مزار
العاملون بالمأمورية يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ فتح الباب عبد الجواد المراقب لوفاة المرحومة السيدة والدته

جمال والدكتور محيي الدين حسن واخوته ينعون خالهم الحاج عبد الظاهر جعفر ويستلهمون الصبر والسلوان

الملازمون بمعهد تدريب ضباط الشرطة يشاطرون الزميل الملازم يوسف آدم الاحزان لوفاة السيدة والدته

٣/٢ الترعة البولاقية بنات ينعينبقلوبهن والدة السيدة عفيفة عوض

تشاطر مديرية الاسكانوالمرافقبالقليوبية السيد يوسف كمال سكرتير عام المحافظة الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته

عزاء مجلس مدينة بنها

اللواء محمدنشلبيرئيس المجلسوالعاملون به ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة شقيقة السيد يوسف كمال سكرتير عام محافظة القليوبية للفقيدةالرحمة ولسيادته خالص العزاء

محييمحمدمصطفى يشاطر الاستاذ يوسف كمال حسين سكرتير محافظة القليوبية العزاء لوفاة السيدة شقيقته

الشركة العربيةالعامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارةوالعاملون بالشركة يشاطرون زميلهم السيد المهندس مصطفى النجار المفوض بالشركة العامة للاساسات المدنية العزاء في وفاة المرحوم والده ويرجون للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركةالمحمودية العامةللمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد المهندس مصطفى النجار المفوض على الشركة العامة للاساسات المدنية الاحزان لوفاة والده

نقابة المهن الهندسية

المهندسون بالغربية وكفر الشيخيشاركون المهندس عبد المنعم حماد وكيل مشروعات ري طنطا الاحزان لوفاة والده

الحاج محمد محمود حماد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملين

بالشركة العربية المتحدة

للاشغال العامة والتوريدات البحرية يشاطرون السيد / حامد محمود حماد الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تفتيش مشروعات الري بطنطا

المهندسون والعاملون يشاركون المهندس عبد المنعم حماد الاحزان لوفاة والده
الحاج محمود محمد حماد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ناظر ووكيل وهيئة التدريس بالمدرسة الثانوية النهارية ينعون كريمة زميلهم الاستاذ احمد طاهر ويرجون للفقيدة الرحمة وللزميل جميل الصبر والعزاء

اسرة الرياضيات بالثانويةالنهارية يقدمون لزميلهم الاستاذ احمد طاهر عزاءهم

اسرة الشئون المالية والادارية بادارة المطابع والمشروعات بمؤسسة الاهرام يشاطرون الزميل محمود اسماعيل في وفاة والدهفللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الجمعية الشرعية الرئيسية

الفريق عبد الرحمن امين الرئيس العام واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد مسعود السكرتير العام في وفاة ابن عمه فضيلة المرحوم الشيخ ابراهيم مسعود المفتش بالجامعة الازهرية

شركة اقطان كفر الزيات

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل جمال عوض للفقيدةالرحمة ولاهلها الصبروالسلوان

أسرة شئون العاملين بمؤسسة الهندسة الاذاعية

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الاستاذ عبد السميع لطفي مدير الادارةاسكنهاالله فسيح جناته

الضرائب العقارية ببلقاس

رئيس وموظفو وصيارف المأمورية يشاطرون الزميل الاستاذمحمد تامر مأمور الضرائب الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رعايةالمسجونين بالقاهرة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون شقيق الاستاذ رستم لطفي كمال سكرتير عام الجمعية اسكن الله الفقيد فسيح جناته

كلية الهندسة — عين شمس

القائمون بتدريس مادة الرسمالهندسي يشاطرون زميلهم الاستاذ جرمانيجرجس الاحزان في وفاة زوج شقيقته ويسألون الله للعائلة الصبر

الاقباط الخاصة ببني سويف

الاساتذة والاباء يشاركون الزملاءحسن جودة ووديع جبره ورمزي عطا اللهوتميم هنا احزانهم ولاسرهم العزاء

المعهد العالي الصناعي بالمنيا

طلبة وطالبات الصف الثاني يشاطرون زميلهم سمير حنا دميان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة الفيوم الثانوية البنين

تشاطر الاستاذ ابراهيم عبد الرحيم الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة ولاله الصبر

الاورمان الثانوية للبنات

اسرة المدرسة تنعى والد السيدة امينة الامام وتقدم للاسرة عزاءها

اسرة البنك الاهلي المصري
فرع مصر الجديدة وتوكيل مدينة نصر تشاطر الزميلة سمعية عوض احزانها في وفاة المرحوم والدها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشئون الاجتماعية باسوان

العاملون بالمديرية يشاطرون الانسة صوفي زلزل والسيد / نبيل فرجاحزانهما

اسرة المنيا الثانوية بنات

تواسي الانسة امينة عبد الحليم لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة هور الاعدادية

تشاطر الاستاذ صبحي دانيال والعائلة الاحزان لمصابهم الاليم وللاسرة العزاء

عز الدين جميل وحسن حجازي والفونس وسمير ورضا ومندور وفتحي والغريب وقشيوط والديبوني ورضا ومصطفى والسيسي وسعيد يتحسون والسد زميلهم عصام مسعد وللاسرة العزاء

مديرية الشئون الاجتماعية بالقاهرة ومنطقة غرب القاهرة
تنعى بمزيد الاسى والدة الزميلالاستاذ ميخائيل مكاري مدير المساعدات وتقدم للاسرة خالص العزاء

مكتب عمل وسط القاهرة
المفتشون والمفتشات والعاملون بالمكتبينعون بمزيد الحزن والاسى والدة مديرهم الاستاذ سعد عبداللطيف ويدعون للفقيدة الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

استاذ واعضاء هيئة التدريسوالمعيدون والنواب والمساعدون الفنيون وهيئة التمريض بقسمالمعامل ونقل الدمبمستشفى عين شمس يشاركون الاستاذ احمد الجهامة احزانه لوفاة كريمته

اسرة مدرسة الترعة الاعدادية للبنات تشاطر السيدة عفيفة عوض المدرسة الاولى الاحزان في وفاة والدتها راجية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اسرة الادارة المالية بشركة النيل لحليج الاقطان تشارك زميلهاالاستاذاسحق برسوم الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

معوض رزق الله ونعيم بشاي بالفيوم يشاركان الدكتور شوقي الجمل احزانه لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

الاخصائيات والاخصائيون الاجتماعيون بمؤسسة الاستزراع ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميلة وفاء منير عنهم — فوزية رزق

تنعىالادارة الداخلية بشركة مصر للبترول المرحومه شقيقة الزميلة احسان لطفي وتتقدم للاسرة خالص العزاء

مهندسو وموظفوسائقو ووقادو التاطرات بالتباري يشاطرون المهندس ابراهيم حافظ الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بمزيد الاسى ينعى طالبات اولى ثانوي ومدرسيهم بمدرسةالمنار والد زميلتهم ايفيت الفي فللفقيد الرحمة

سمرات سامي يشاطر آل الدكتور جبرة الله احزانهم في وفاة المرحومة الوالدة منيرة فلها الرحمة ولي ولهم الصبر اسكنها الله جناته

عزاء محافظة بني سويف

عماد الدين رشدي محافظ بني سويف والسكرتير العام والسكرتير المساعد يشاطرون اسرة المرحوم سيد عبد العزيز مسلم العامل بالديوان العام الاحزان لوفاته ويقدمون للاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركة مصر للاستيراد والتصدير

وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

خال الزميل توفيق علي العزب

فللفقيد واسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كرشي عرفه
فوزي مصطفى واخوه محمد ينعيان بمزيد الاسى والحزن

المرحوم سيد غنيم

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

شركةاسكندرية للصناعةوالتجارة

مدير وموظفو وعمال الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج سيد غنيم

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الحاج علي احمد دغيم وانجاله واصهاره ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقه

الحاج سيد غنيم

للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

انجال المرحوم الحاج خليل دغيم ينعون بمزيد من الحزن والاسى خالهم

الحاج سيد غنيم

ويطلبونمن الله ان يسكنه فسيح جناته

الحاج سيد البغدادي وعائلته بدمياط ينعون بمزيد الحزن المغفور له

الحاج سيد غنيم

فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة (مصنع زجاج كليوباترة) تنعى بمزيد من الاسى

الحاج سيد غنيم

فللفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

موظفو وعمال مصنع الاسكندريةللنسيج السلك المعدني [النقلي] ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج سيد غنيم

اسكنه الله فسيح جناته

اخي الحاج سيد غنيم

عز علينا فراقك ندعو المولى ان يسكنك فسيح جناته والهمنا والعائلة الصبر والسلوان — عبد السلام النقلي

ينعى عبد الحميد النقلي بمزيد الحزن والاسى اخيه

الحاج سيد غنيم

في جنة الخلد مثواه

موظفو وعمال مصنع سلك معدني غنيم وشركاه يشاطرون عائلة غنيم الاحزانبوفاة المرحوم

الحاج سيد غنيم

موظفو وعمال شركة غنيم اخوان بالازهر ينعو نبمزيد الحزن والاسى فقيدهم

المرحوم الحاج سيد غنيم

ويشاطرون العائلة الاحزان

موظفو وعمال مصانع غنيم بشبرا الخيمة يشاطرون عائلة غنيم الاحزان بوفاة

المرحوم الحاج سيد غنيم

ويسألون الله الرحمة وللعائلة الصبر

موظفو وعمال مصنع فرش النسر فانوس وغنيم بشبرا الخيمة ينعون فقيدهم

الحاج سيد غنيم

له الرحمة وللعائلة الصبر والايمان

عبد الخالق غنيم واولاده
سعيد وصلاح
تنعى عمنا المرحوم

الحاج سيد غنيم

ويسألون الله للفقيد الرحمة

مؤسسة بلال للصناعة
تقدم العزاء للسادة محمدواحمد ومصطفى ومحمود غنيم لوفاة المرحوم والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج احمد غنيم واولاده
احمد وعبد الفتاح وسمير ومصطفى وصبري ينعون بمزيد الحزن وفاة عمهم
المرحوم الحاج سيد غنيم
ويسألون الله للفقيد الرحمة

الحاج حسين غنيم واولاده
حمدي وابراهيم ومحمد والعائلة ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة عمهم المرحوم الحاج سيد غنيم ويسألون الله للفقيد الرحمة

رمزي توفيق الجاولي ينعى ببالغالحزن والاسى رجل البر المرحوم

الحاج سيد غنيم

للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

الحاج محمد غنيم واولاده علي وابراهيم والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم الحاج سيد غنيم — ويسألون الله للفقيد الرحمة

فوجعنا في مصابكم — فعزاؤنا للعائلة ولكم طول البقاء
ميخائيل فانوس وحرمه

خسرناك وربحتك السماء — صورتك لن تفارقنا ابدا سلاما لروحك الطاهرة فلك الرحمة ولاسرتك الصبر والسلوان .
ماهر زكي فانوس
مدير مصنع فرش النسر [فانوس وغنيم]

فارقتنا للسماء وتركت بقلوبنا جرحا عميقا عزاؤنا انك في جنة الخلدفلاسرتك الصبر والعزاء
نبيه ميخائيل فانوس
مدير مصنع فرش النسر

موظفو وعمالمصنعفرشالنسر[فانوسوغنيم] ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج سيد غنيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج سيد غنيم ننعيك بمزيد من الاسى
احمد السيد جوهر

المعهد العالي التجاري ببورسعيد

الموظفون والعمال يشاركون عميدهم الدكتور زكريا دراز احزانه لوفاة خاله

اللواء حسان سلمان

للفقيد الرحمة ولاسرتهالصبر والسلوان

هيئة التدريس والمعيدون بالمعهد العالي التجاري ببورسعيد ينعون بمزيد الاسى المرحوم اللواء حسان سلمان خال الدكتور زكريا دراز عميد المعهد

النادي العام لضباط الشرطة

رئيس واعضاء النادي العام لضباط الشرطة ينعون ببالغ الحزن المرحوم

اللواء حسان سلمان

مدير عام مصلحة الشرطة سابقاويرجون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

موظفو مديرية الاسماعيلية للاصلاح الزراعي والمنطقة والجمعيات وتفتيش املاك الاسماعيلية والسويس ينعون ببالغ الحزن المرحوم

اللواء حسان سلمان

خال المهندس الزراعي سعيد دراز مدير عام المديرية فللفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

نادي الشباب ببورفؤاد

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اللواء حسان سلمان

خال الدكتور زكريا دراز رئيس مجلس ادارة النادي للفقيد الرحمة وللاسرةالصبر وخالص العزاء

اسرفموبيل اويل بمصر ش٠م٠ع

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميل محمد سلمان بادارة الهندسة والعمليات للفقيد الرحمة ولاله الصبر

ادارة الهندسة والعمليات

بموبيل اويل بمصر [ش٠م٠ع] تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد الزميل محمد سلمان الموظف بالادارة

نقابة المهن الزراعية

النقيب واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى علما من اعلام الزراعيين المهندس الزراعي

حسن احمد خليفة

المدير العام بوزارة الزراعة سابقا والذي ابلى بلاء حسنا في خدمة الزراعة والزراعيين بوزارة الزراعة كما كان رئيسا للجان ضرائب الاطيان الزراعية بالجمهورية العربيةالمتحدة تغمده الله برحمته والهم آله وزملاءهالصبر والعزاء

المنطقة الاحصائية بالمنصورة تشاطر المهندس مختار حراز الاحزانلوفاة صهره

المهندس حسن خليفة

له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية خريجي المعاهد الزراعية العليا رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المهندس الزراعي

حسن احمد خليفة

عضو مجلس ادارة الجمعية وعلما من اعلام الزراعيين ويذكرون له اخلاقهالكريمة تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم آله الصبر

فرع نقابة المهن الزراعية بالدقهلية ينعى بمزيد من الاسى السيد

المهندس الزراعي حسن خليفة

اسكنه الله فسيح جناته ويشاطرون صهره المهندس مختار حراز الاحزان

المركز القومي للبحوث شعبةالبحوث الطبية والصيدلية

ينعى العاملون بالشعبة بمزيد الحزن المرحــوم

الدكتور عبد المجيد قاسم

والد الزميل الدكتور محفوظ قاسمرحمة للفقيد وصبرا وعزاء للاسرة

العاملون بمعمل العلوم الصيدلية

يشاركون الدكتور محفوظ قاسم احزانه لوفاة والده المرحــوم

الدكتور عبد المجيد قاسم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعةبحوث تكنولوجيا الصيدلة

يشاركون استاذهم الدكتور محفوظ قاسم احزانه لوفاة والده المرحوم

الدكتور عبد المجيد قاسم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس نقابة الاطباء

ينعى المرحوم

الدكتور عبد المجيد قاسم

ويسأل للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

رابطة الصيارف بالفيوم

تنعى بمزيد الاسى المرحوم

الدكتور عبد المجيد قاسم

عم الزميل احمد قاسم تغمده الله برحمته والهم آله الصبر

قسم الصيدلانيات جامعةاسيوط

تنعى اسرة القسم بمزيد الاسى

الدكتور عبد المجيد قاسم

والد الدكتور محفوظ قاسمللفقيد الرحمة

اسرة مستشفى كوم حماده
الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن

المرحوم الاستاذ ابراهيم جاد

والد الزميل محمد الاخصائي بالمستشفى

الاتحاد الاشتراكي بالمستشفى يشاطر الاستاذ محمد عضو لجنة المركز الاحزان

زميلنا محمد عادل خليفة

بقلوب مفعمة بالاسى نشاطركم الاحزان لوالدكم الجنة — شبرا الاعدادية ١٤/٢

عزاء محافظة القليوبية

محمود السباعي
محافظ القليوبية
يشاطر الاستاذ يوسف كمال حسين سكرتير عام المحافظة الاحزان لوفاة السيدة الكريمة شقيقته

عزاء محافظة القليوبية

السكرتير العام المساعد والعاملونبديوان عام محافظة القليوبية ينعون بمزيد الاسى والحزن السيدة الفاضلة شقيقة الاستاذ يوسف كمال حسين سكرتير عام المحافظة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة العلاقات العامة

بمحافظة القليوبية
تنعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة شقيقة سكرتير عام المحافظة الاستاذ يوسف كمال حسين للفقيدة العزيزةالرحمةولسيادته وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة المخازن بمحافظة القليوبية

تتقدم بخالص العزاء للسيد يوسف كمال سكرتير عام المحافظة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

اللجنة النقابية بنك التسليف الزراعي بالجيزة

تنعى بمزيد الحزن والاسى السيدة ابنة عم الاستاذ علي حسن عبد الله مدير البنك للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة ولسيادته خالص العزاء

بنك التسليف بامبابة

العاملون بتسليف امبابة يشاطرون الاستاذ علي حسن مدير البنك لمحافظة الجيزة الاحزان لوفاة المرحومة ابنة عمه للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

اسرة مصنع آلات الورش

بشركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية تشارك السيد المهندس جميل رزق الله رئيس مجلس ادارة الشركة لوفاة ابن خالته المرحوم

السيد / الفي عبد الملك

مدير شركة التأمين الاهلية بالاردن وترجو للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلع اسطفانوس وحرمه وانجاله باسيوط ينعون بمزيد الحزن والاسى عزيزهم المرحوم

الاستاذ الفي عبد الملك

لفقيدنا الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامةللاساسات المدنية

العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحــوم
والد السيد المهندس مصطفى كمال النجار المفوض بالادارة للفقيد الرحمة ولاله الصبر

وحدة الاتحاد الاشتراكي العربيبالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس مصطفى كمال النجار امين الوحدة المفوض بالادارة لوفاة والده . اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والعزاء

العاملون بالادارة الفنية والتنفيذية بالشركة يشاطرون السيد المهندس مصطفى كمال النجار احزانهلوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بالادارة المالية بالشركةينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم والد السيد المهندس مصطفى كمال النجار المفوض بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اسرة شئون العاملين بالشركة يشاركون السيد المهندس مصطفى كمال النجار احزانه لوفاة والده لسيادته وللاسرةخالص العزاء

اسرة الشئون القانونية
اسرة السكرتارية العامة
اسرة مراقبة المخازن
اسرة التخطيط والمتابعة
يشاطرون السيد المهندس مصطفىكمال النجار المفوض بالادارة الاحزان لوفاة المرحوم والده لسيادته وللاسرة خالص العزاء

أسرة المعهد العالي الدراسات التعاونية والادارية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ محمد سليم

والدالزميل عبد الخالق الطالب بالمعهد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

طلبة وطالبات السنة الثالثة بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية يشاطرون الزميل عبدالخالق سليم الاحزان لوفاة والده راجين للفقيد الرحمة

شركة الاسكندرية للبترول

تنعى بمزيد الاسىوالحزن والد الزميلعلي محمد بدر للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شركة الاسكندرية للبترول

تنعى بمزيد الاسى والحزن والد الزميلة نعمات ابراهيم خليل للفقيد الرحمةولاسرته الصبر والسلوان

المدارس المرقسية الثانوية

مديرها ووكيلها واساتذتها واداريوها واتحاد طلابها ينعون ببالغ الحزن والاسى

حسن عبد الوهاب الزهيري

والد الزميل الاستاذ فاروق الزهيري للفقيد جنات الخلد وللاسرة العزاء

مجالس الاباء بالمدارس المرقسيةالثانوية الصباحية والمسائية يشاطرون الاستاذ فاروق الزهيري احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

قسم العلوم بالمرقسية الثانوية ينعى والد زميلهم الاستاذ فاروق الزهيري

مجلس قروي منقباد

رئيس واعضاء والمفتش البيطري وطبيب وسكرتير وموظفو وعمال المجلس يشاطرون الاستاذ عمر عبد الاخر الاحزان لوفاة السيدة حرمه — للفقيدة الرحمة

اللجنة النقابية لمحافظة اس

لمجالس المدن والقرى ومجلس الا
تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة

السيدة الفاضلة حرم

الاستاذ محمد عمر عبدالاخر
للفقيدة الرحمه وللعائلة خالص ا
رئيس مجلس الادارة — عنهم
فاروق الشويخ

منطقة البريد الجنوبية باس

مدير وموظفو المنطقة يشاطرون الـ عمر عبد الاخر سكرتير عام محا اسيوط الاحزان لوفاة السيدة حرمه

الاقباط بنين باسيوط

اسرة المدرسة ومجلس الاباء يشا السيد عمر عبد الاخر سكرتير عام الم احزانه لوفاة السيدة حرمه

عزاء مجلس قروي باقور

والوحدة الاساسية للاتحاد الاشترا رئيس المجلس والسكرتير والعام والاعضاء وأميني واعضاء الوحدةالا ينعون بمزيد الاسى والحزن حرم الـ محمد عمر عبد الاخر سكرتير عامحه اسيوط سائلين المولى للفقيدة الر وللاسرة الصبر والسلوان

طنطاوي وفتحي بصدفا ينعيان والالم وبالصبر والعزاء السيدة الـ حرم الاستاذ عمر عبد الاخر

نقابة المهن الزراعية بسو

تشاطر المهندس احمد عبد الاخر عام المكتب التنفيذي بسوهاج لوفاة المرحومة حرم الاستاذ عم الاخر سكرتير عام محافظة ا وللاسرة خالص العزاء

مجلس قروي ساحل سل

والاتحاد الاشتراكي
الرئيس والاعضاء والعاملون ينـ حرمالسيد/ عمر عبد الاخر للفقيدة

اسرة المجالس القروي بالوا

يشاطرون الاستاذ عمر عبد الاخر

اسرة بنك مصر باسيو وابو تيجومنفلوطوالوادي ا

تشاطر الاستاذ عمر عبد الاخر لوفاة السيدةحرمه للفقيدة الرحمه و خالص العزاء

مديرية التموين باسيو

تشاطر السيد عمر عبد الاخر ا لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرح

الدكتور محمد كمال صادق باسيـ يشاطر السيد عمر عبد الاخر سـ عام المحافظة احزانه لوفاة حرمه

المرحومة حرم عمر عبد الا

حقا الجرح جسيم والمصاب عظيـ اعظم والصبر احسن ولفقدتنا ا الرحمة — حسني علي وحرمه وكر

شوقي وعبد الحليم عبد الوهاب ينعيان ببالغ الاسى السيدة الكريمة الاستاذ محمد عمر عبد الاخر سكرتير محافظة اسيوط للفقيدة الرحمة و عبد الاخر وابو دومه العزاء

ادوارد يني عبد النور ينعى ببالغ والاسى

حرم الاستاذ عمر عبد الا

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر و

مدرسة الدوير الاعدادي

تشاطر السيد عمر عبد الاخر للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك التسليف بابو تيج

اسرة البنك تشاطر الاستاذ عمر سكرتير عام المحافظة الاحزان لوفاة الفاضلة حرمه فللفقيدة الرحمة خالص العزاء

مديرية الاصلاح الزراعي با

المهندس كمال سرى الدين المدير والـ بالمديرية ومناطق ينعون بمزيد الحز

السيدة الفاضلة حرم

السيد / محمد عمر عبد الا سكرتير عام محافظة اسيوط للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص

شركة اخوان غبور باس

تشاطر السيد / عمر عبد الاخر عام محافظة اسيوط الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة

مجلس قروي بني مر

رئيس وسكرتير وموظفو وعمال يشاطرون السيد محمد عمر عبد سكرتير عام محافظة اسوط الاحزا السيدة حرمه للفقيدة الرحمة خالص العزاء والصبر

أسرةالاذاعة والتليفزيونبا

يشاركون السيد عمر عبد الاخر لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة وللاسرة خالص العزاء

جمعيةالشبان المسيحية با

مجلس الادارة والاعضاء والعا يشاركون السيد عمر عبد الاخر لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمه

الشئون الاجتماعية باسيو

اسرة المديرية تشاطر الاستاذ محمـ عبد الاخر سكرتير عام محافظة الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمها الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الصيادلة باسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى حرم الـ محمد عمر عبد الاخر سكرتير عام الـ لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة و العزاء

مركز شباب ناصر بالولي

يشاطرون السيد عمر عبد الاخر الا لوفاة السيدة حرمه — للفقيدة الرحمه

امس جنازة المرحومة
ة منيرة محمود نجيب

وحرم المهندس على حمدى المهندس محمود نجيب بمؤسسة الاغذية وجميل حمدى بمتحف ... حمدى بفندق شهرزاد وحرم مدير بنك التسليف بالجيزة والدكتور منحت نجيب مدير الخدمات والسفير جمال ... مكتب السيد مساعد رئيس ... للشئون الخارجية وجدة ... على حمدى ومنيرة حسن وسوزان حسن بكلية الاقتصاد ... نجيب بكندا ومصافيتاروحمود ... حازم بالجامعة وبنت عم احمد ... التربية والتعليم سابقا ... عبد الله محمد والمرحوم ... وحرم كل من اللواء عبد ... والمرحوم احمد فطين ... عبد الحميد عبد الرزاق وبنت ... محمد امين وكيل وزارة ... سابقا والسفير حسين مصطفى ... لطفى رئيس شركة القاهرة ... المرحوم المستشار محمود ... حرم خال المرحوم الفنان ... والدكتور صلاح عادل بالطب ... شريف عادل واخواتهما وحرم ... مهندس لبيب مطر — تلغرافيا ... المتحف الزراعى بالدقى ... ليلة المأتم (اليوم الجمعة) ... حرير ولا عزاء للسيدات

... رحمة الله المرحوم الاستاذ
... ابو حساب المحامى

... مجلس الامة السابق والنواب ... اسامة وكيل المكافحة ... وحرم الاستاذ احمد عبد ... الزراعة والامير بيكالوريوس طب ... المحامى بطنطا وخال الاستاذ ... المحامى وعضو مجلس ... الامين العام المساعد للجنة المحافظة ... وابن عم الاستاذ محمد ابو ... المحامى والدكاترة ابو الفتوح ... حساب اساتذة الطب بجامعة ... والمهندس محمود حساب ... والدكتور عبد العزيز الراوى ... اساتذة جودت واحمد عبداللطيف ...

عميد عائلة ابو اسماعيل

بسمنود

انتقل امس الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج احمد ابو اسماعيل

والد الاساتذة المرحوم الدكتور يوسف ابو اسماعيل والشيخ عبدالغنى ابو اسماعيل شيخ معهد المنصورة الدينى والدكتور احمد ابو اسماعيل رئيس قسم الاقتصاد بجامعة القاهرة ومحمود ابو اسماعيل وكيل مراقب الشئون الادارية بوزارة التخطيط وعبد المنعم ابو اسماعيل مسجل قصر الثقافة بالمحلة الكبرى والرائد مصطفى ابو اسماعيل مامور شرطة السكة الحديد بطنطا وحرم الاستاذ احمد الجيار امين المكتب التنفيذى بسمنود والمرحوم يوسف ابو العز يونس وشقيق السيد عبدالقادر ابو اسماعيل والمرحومين محمود وحليم وحامد ومحمد ابو اسماعيل وصهر السادة احمد وعبده ابو عضمة والشيخ محمد العرابى من العلماء وعديل المهندس على شحاته والمرحومين محمد سرجاج وعبد الحميد القرشاوى وعم وخال الاساتذة محمد عصمت ابو اسماعيل عضو لجنة طعن الضرائب بالمنصورة واخوته والمهندس حسين ابو اسماعيل بهيئة السكة الحديد واخوته ومحمد نجيب ابو اسماعيل واخوته وعبدالفتاح ابو اسماعيل الاخصائى الاجتماعى واحمد احمد ابو عضمة مراقب الشئون الادارية بوزارة الزراعة ومحمد ابو عضمة بوزارة التخطيط واخوته وحرم فتحى عبد التواب ومحمود السيد وحسنى شاهين والمرحوم الرائد عبد الله ابو عضمة واخوته ومحمود وسيد احمد عفر وزوج خالة الاساتذة محمد وابراهيم ومحمود سراج وجد الاساتذة اسامة ابو اسماعيل المحاسب بهيئة التصنيع ويحيى يوسف ومحمد عبدالغنى ومسلم احمد ابو اسماعيل ومحمد ابو العز يونس مدير الشئون المالية بوزارة السياحة وعبد المنعم بكنداويوسف يونس بوزارة الشئون الاجتماعية واحمد ماجد الجيار المحاسب وحرم كل من الدكتور عبد الوهاب العنانى والعقيد مهندس صلاح كامل بالقوات المسلحة ...

فقيد آل طرخان

باولاد غريب

ابراهيم السيد على طرخان

فقيد شباب محافظة الفيوم

الاستاذ مصطفى الخولى

المحامى وعضو مجلس الامة

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج بخيت احمد حسن

التاجر — ومدير شركة النيل للاقمشة بالترعة البولاقية شقيق السادة الحاج عمرانى ومصطفى واحمد وبس التجار بالترعة ووالد محمد بكلية المعلمين ومحمود بالطب واحمد بالثانوى وعم حنفى وعلى وسعيد درانى التجار بالترعة البولاقية وحسن مصطفى بكلية الهندسة وحسين بكلية الزراعة وابوالوفا وجاد والسباعى التجار بالترعة وابن عم وقريب الحاج عبد اراضى واحمد اديرى والحاج محمد عمرن المقاولون والحاج احمد محمد عطاالله وعمر عبد الله التجار بالترعة وحسين اسماعيل وابو الوفا التجار بالجيزة والعمدة عمر رحيم وبخيت عبدالله والحاج محمد صديق التجار بالشرابية وعبد الجواد وعلى محمود وعبدالقاضى التجار بشبرا وابن عم الاستاذ سعيد مراد المحامى بالسكة الحديد والحاج احمد مراد بهيئة النقل والشيخ عبدالفتاح الصغير وزوج شقيقة الحاج عبد الشكور محمد واخوانه من الاعيان بابو مناع بحرى وابو مناع غرب وابو زيد الجمل والحاج صبره على وعائلة البهابجه بابو مناع بحرى واولاد بهيج بالعسيرات واسيوط والعزاء تلغرافيا ٢٣٣ الترعة البولاقية وشيعت الجنازة الساعة ٤٫٣٠ من جامع الهجين بالترعة البولاقية

تنعى اسرة العشماوى بالاسكندرية وقوره بميت العامل فقيدها المرحوم

النقيب محمد محمود العشماوى

بطل الجمهورية فى تنس الطاولة نجل الحاج محمود العشماوى بالشركة العامة للملاحة وشقيق رياض بليبيا وصلاح بالثانوى وشقيق حرم محمد الامين ببنك مصر وزوج كريمة المرحوم احمد سليم قطب بالتربية والتعليم سابقا وقريب احمد سليمان ببلدية الاسكندرية والحاج على صادق وعبده سليم ومحمد ابو عمائمة والسيد ابو الجود ومحمد صادق المحامى بالكفر الجديد ومحمد ابراهيم قورة عمدة ميت العامل والمهندس لبيب قورة بالزراعة والمقدم محمد مصطفى قورة بحرس مجلس الامة والمقدم توفيق قورة بالحرس الجمهورى واللواء احسان نصحى قورة وشاكر ...

ذكرى الاربعين

للمرحومة حرم

المستشار عبد الفتاح لطفى

تحييها الاسرة يوم الاحد ٩ مارس بمنزلها ٢١ المنصور محمد بالزمالك صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم الاستاذ

السيد عبد الجليل الاشرم

تحيى اسرة المرحوم الاستاذ السيد عبد الجليل الاشرم الذكرى السنوية الاولى لوفاة عميد الاسرة بمنزلها ٢ شارع نقيب الجيش بالعباسية مساء يوم السبت الموافق ٨ مارس ١٩٦٩

ذكرى الاربعين للمرحوم

عبد اللطيف احمد فراج

مدير القسم المالى بسوهاج سابقا ستحييها اسرته مساء غد بمنزله ٢ سكة منصور عزت بالعلمية الجديدة بالقاهرة

ذكرى الاربعين لفقيد نزلة السمان بالهرم

المرحوم حجاج عبد الله خطاب

تقيم اسرته ليلة الاربعين على روحه اليوم الجمعة الموافق ٧ مارس الساعة الخامسة مساء

تحيى الاسرة ليلة الاربعين للمرحوم

سامى جلال شهبندر

بمنزله ٤٠٣ ش رمسيس يوم ٨ مارس

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

سليم ميخائيل النحال

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة غدا السبت الخامسة مساء بكنيسة مارى جرجس بجوار مستشفى هوليوبوليس بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين باسيوط
تقيم عائلة السيدة الفاضلة المرحومة
حكيمة جورجى دوره
جناز الاربعين اليوم الساعة العاشرة والنصف بكنيسة مار جرجس باسيوط

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم
فؤاد
قطب
امام

تحييها اسرته مساء غد السبت بمنزلها ١١ ش ستانبلى بالازاريطه

فؤاد يعز على رثاؤك ياغذاء الروح يابهجة القلب يا اعز واغلى حبيب كنت الامل والرجاء والاخ والام والصديق عام مرير مضى ملىء بالحزن والحسرة والالم على رحيلك المبكر الذى حطمنى يا زهرة الشباب وفخر الرجال فؤاد كنت كاملا فى انسانيتك وكريما فى اخلاقك ومثاليا فى تضحيتك فرحيلك خسارة فادحة لا تعوض فلا عام ولا السنون تنسينى قلبك الكبير وعطفك وحنانك فانعم بالجنة مع الابرار والشهداء وسيظل قلبى الجريح يبكيك ويرثيك حتى اللقاء .
شقيقتك الحزينة انصاف

الذكرى الاولى لطيبة الذكر المرحومة

حرم المرحوم حنا مرجان

تقيم اسرتها قداسا صباح ٩ مارس بكنيسة مار جرجس بالفيوم

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

فؤاد حنا جرجس

جناز السنة الثانية غدا الخامسة مساء بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا

بقلوب مؤمنة تقيم اسرة المرحوم

الشماس فايز يوسف قلته

قداس السنة الثانية صباح غدا السبت بكنيسة اباكير ويوحنا بابو قير

المرحوم مهنى مسعود
عمنا الغالى خسرناك وربحتك السماء ذكراك ستظل باقية فى قلوبنا .
الدكتور سمير فؤاد مسعود واخوته منير وامير وماهر ومجدى وسهير

ابى الحبيب — لا اعتقد انك ذهبت فانت معى كل دقيقة عزائى انك مع القديسين — ابنك مجدى

شقيقتنا موبى — اختطفت فجاة منا فكانت الخسارة والحزن — اخوك واخواتك

عمنا الغالى — حرمتنا منك فعزاؤنا جلوسك بين الابرار — محروس واخوته

سعر الذهب يسجل ارقاما قياسية جديدة

باريس فى ٦ — وكالات الانباء — سجل سعر الذهب رقما قياسيا جديدا فى سوق التعامل اليوم اذ بلغ ٤٧٫٧٤ دولارا للاوقية ، بزيادة ٧٢ سنتا عن سعر امس الذى كان فى حد ذاته رقما قياسيا لم يبلغه سعر الذهب منذ ٢١ عاما . وفى لندن ارتفع السعر الى ٤٣٫٢٥ دولارا كما سجل فى زيوريخ ٤٣٫٤٠ دولارا . ويعزى هذا الارتفاع الى احتمال حدوث اضرابات عمالية فى فرنسا وانخفاض سعر الفرنك .

قفل باب التنازل عن الترشيح للغرف التجارية

انتهى امس باب التنازل لمرشحى الغرف التجارية التى تحدد لاجرائها يوم الثلاثاء القادم على مستوى الجمهورية . وقد بلغ عدد المرشحين لغرفة القاهرة ٢٥ تاجرا يمثلون مختلف القطاعات ومطلوب انتخاب ١٠ اعضاء من بين هذا العدد .

الشكاوى من وزارة النقل الوزير يناقشها مع اصحابها كل خميس

حدد المهندس على زين العابدين وزير النقل الساعة الواحدة ظهر كل يوم خميس لاستقبال اصحاب الشكاوى . وقد طلب الوزير من هيئة مكتبه فتح الباب امام كل مواطن فى هذا الوقت

توفير المياه ببور سعيد والقضاء على الاعشاب المائية

بورسعيد — مكتب الاهرام — تم امس بحث توفير مياه الشرب بمحافظة بورسعيد واستخدام المبيدات الكيميائية للقضاء على الاعشاب المائية بترعة بورسعيد لزيادة تصريفها من المياه وذلك فى اجتماع المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الري باللواء محمد على البشبيشى المحافظ بالنيابة .. ثم تفقد الوزير عمليات تدعيم المياه التى تقوم بها هيئة القناة .

رسوم الدمغة لاتحصل على الشهادة الابتدائية

تقرر عدم تحصيل رسوم الدمغة لاستمارات التقدم لامتحان الشهادة الابتدائية هذا العام فى المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة وفصول الخدمات وقيمتها عشرة قروش اذ ان قانون التعليم العام الذى صدر اخيرا ينص على ذلك باعتبار هذه المرحلة الزامية . قرر ذلك الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم .

آل الميهى بالصاغة

يحيون الذكرى السنوية الثالثة لوفاة فقيدتهم العزيزة الغالية المرحومة

الآنسة نعمت الميهى

غدا السبت الموافق ١٩٦٩/٣/٨ بالسرادق المقام امام منزل العائلة بالصاغة صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الخامسة

لعميد عائلة سماحه المرحوم

محمد عبد الرحيم سماحه

تحييها الاسرة يوم الاثنين ١٠ مارس بمنزله بالمعادى ٢٧ شارع ٨٦ صباحا للسيدات ومساء للرجال .

تحليل أخبارى

بقية المنشور فى صفحة ١

بعد بناء سور برلين .
سور برلين .

وخلال هذا الشهر الذى ابتلعته ازمة الحرب النفسية بين الشرق والغرب تمت اجتماعات وزيارات متعددة بدأت بزيارة ايفان بلكوبوتسكى النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتى لبرلين الشرقية وتبعتها زيارة اوليرخت لموسكو . وعلى الجانب الاخر كانت اهم الزيارات هى زيارة نيكسون لبرلين الغربية لمدة ٣ ساعات . وخلال اسبوع واحد اجتمع كيزنجر مستشار المانيا الغربية مع السفير السوفيتى فى بون ثلاث مرات .

وكادت الازمة ان تنتهى بالغاء اجراء الانتخابات بعد ان طرح مشروع يسمح لابناء برلين الغربية بزيارة اهلهم فى المانيا الشرقية بصفة دائمة مقابل عدم اجراء الانتخابات فى برلين ولكن حكومة المانيا الشرقية رفضت الاقتراح بان حددت الموافقة على الزيارة فى الاعياد فقط .

واجراء المانيا الغربية لانتخاباتها فى برلين الغربية هو نوع من تاكيد الرابطة بين وضع برلين الغربية وجمهورية المانيا الاتحادية . وكان البندستاج — البرلمان — قد اصدر قرارا فى ٦ فبراير سنة ١٩٥٧ يؤكد فيه اعتبار برلين عاصمة وان كانت بون بقيت على حالها عاصمة الاتحاد .

واستمرارا لهذه السياسة تقرر عقد دورة البرلمان فى ٧ ابريل سنة ١٩٦٥ ببرلين الغربية .

وكل مرة تثار فيها ازمة برلين تعقبها فترة من حرب الاعصاب بين الشرق والغرب . وفى كل مرة ايضا كانت تنتهى الازمة بسلام وان كان سلاما قائما على صندوق من البارود قابل للانفجار لو حدث اى خطا فى عملية الحساب . فلعبة حرب الاعصاب مدروسة وملونة بين الشرق والغرب ويمكن أن تحقق مكاسب وبالتالى ان تنتهى بخسائر فى كثير من مواقع فى العالم باستثناء موقع واحد لا يقبل التغيير وبالتالى لا ينتهى بكسب لطرف وخسارة لاخر واعنى به موقع برلين الغربية . وعلى ذلك فان اجراء الانتخابات على الرياسة فى برلين الغربية رغم كل انذارات الكتلة الشرقية لا يعتبر باى حال من الاحوال فى ظل الاوضاع الدولية الحالية خسارة للاتحاد السوفيتى ولا هو ايضا كسب للغرب . فكل منهما كان يعرف مقدما انه لا يمكن منع اجراء الانتخابات فى برلين . فقفل الحدود بين المانيا الشرقية والغربية لا يمكن أن يتم الا فى نطاق الطرق البرية والسكك الحديدية أما الجو فلا يمكن التحكم فيه لان النقل الجوى فى هذه الحالة يتم من خلال القوات الجوية للولايات المتحدة . ولابد من ملاحظة هنا أن حلقة الاتصال الجوى بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية — الغربية — تتم من خلال شركات الطيران للدول الغربية الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. بمعنى انه ليس لالمانيا الغربية طائرات تتبعها لتصل الى برلين الغربية .

ومنطقيا على ضوء ذلك ان يتم النقل بطائرات هذه الدول التى لا يمكن التصدى لها الا اذا كان قد تقرر تفجير حرب لايمكن التحكم فى أبعادها . واذا كان ذلك كله معروفا مقدما وردود فعله مدروسة بدقة فكيف تفسر التوتر والتهديد بين الجانبين . .

فى الواقع أن كلا من حكومتى المانيا تحاول أن تكسب شيئا جديدا من الموقف . فالشرقية تريد من الغربية اعترافا كاملا تحت ضغط الخطر القابل للانفجار واحتمال أن يفلت زمام التحكم والقياس . والغربية تريد أن تكسب حقوقا لابناء برلين الغربية لزيارة عائلاتهم فى الشرق . وبلا شك أن الحكومة التى تنجح فى الحصول على مثل هذا الاتفاق الدائم وليس المؤقت سوف تكسب تاييدا شعبيا ضخما .

وهناك كسب آخر لكل من الدولتين هو تاكيد وتدعيم روابطها بالدولة الكبرى التى تقف معها على خط المجابهة . والاهم أن كلا من الدولتين تريد أن تشد انظار جماهيرها عما يجرى فى الداخل الى حدث خارجى وليس هناك افضل من الحدود . فالمانيا الغربية تريد أن تكسب هدوءا من غضبة الجيل الجديد التى لم تتوقف موجاتها ، والمانيا الشرقية تريد أن تمتص قدرا من الغضب الذى فجرته الازمة التشيكية والحديث معها عن الديمقراطية .

ويبدو أن كلا من موسكو وواشنطن كانت تدرك تماما الازمة واهدافها وبالتالى لم تسمحا بان تخرج عن اطار الاحتجاجات والمذكرات بين الشرق والغرب ، ولم يتوقع احد أن تتجاوز الازمة مرحلة حرب الاعصاب . وبالتالى يتاكد القول ان احدا لم ينتصر او ينهزم لان احدا لم يكن يتصور أن تنتهى الازمة بغير ما انتهت اليه .

والانتخابات على الرياسة فى المانيا الاتحادية لا يمكن اعتبارها مقياسا او دليلا يمكن الاسترشاد به لمعرفة احتمالات الانتخابات العامة التى سوف تجرى فى المانيا الغربية فى سبتمبر القادم. والسبب أن الانتخابات لا تجرى على مستوى جماهيرى ولكنها تتم عن طريق البرلمان . صحيح انه برلمان منتخب ولكن مدته سوف تنتهى بعد أشهر يتم بعدها انتخاب لمجلس جديد ويمكن أن يكون اتجاه الرأى العام قد تغير خلال سنوات البرلمان الحالى ، والذى يشير الى عدم حيوية هذه الانتخابات أن سلطات رئيس الاتحاد محدودة ودوره السياسى فى نطاق لايتعدى التشكيلات . الا انها على ذلك تعتبر عامل ضغط او اعلام قد يساعد الحزب الذى ينجح مرشحه على تدعيم مواقعه فى الانتخابات العامة فى سبتمبر القادم . وقد كان التوازن فى التصويت فى عملية الاقتراع الاولى دليلا اكيدا على ذلك ، حيث بذل كل حزب قصارى الجهد لتجميع الصفوف حول مرشحه . ومع ذلك كادت النتيجة ان تكون متساوية حيث لم يتجاوز الفارق بين المرشحين سوى ١٥ صوتا فقط وقد نقص مرشح الحزب الاشتراكى ٥ أصوات فقط للفوز بينما نقص منافسه ممثل الحزب الديمقراطى المسيحى ٢٠ صوتا . وعلى ذلك دخل كل من الحزبين عملية الاقتراع الثانية التى انتهت أيضا بأن كلا من المرشحين لم يحقق الاغلبية المطلوبة وهى ٥١٩ صوتا . بل الاغرب أن مرشح الحزب الاشتراكى خسر ثلاثة أصوات بينما كسب منافسه ٨ أصوات جديدة . وبالتالى أصبح الباب مفتوحا للاقتراع الثالث والاخير حيث يصبح الفوز لمن يحصل على الاغلبية المطلقة وكان ان حصل جوستاف هاينمان على ٥١٢ صوتا مقابل ٥٠٦ لشرويدر منافسه من ١٠٣٦ عضوا تم نقلهم على ٢٢ فوجا الى برلين الغربية .

والواقع ان الاختيار لم يكن فقط بين مرشح كل من الحزب الاشتراكى والحزب الديمقراطى المسيحى ولكنه كان اختيارا بين سياستين. سياسة التسلح العسكرية التى يدعو اليها بل ويعتبر رمزها الاول شرويدر وزير الدفاع وبين الرجل الذى خرج من الوزارة سنة ١٩٥٠ بعد سنة واحدة من اعلان حكومة اديناور وتعيينه أول وزير داخلية لالمانيا الغربية وذلك بسبب سياسة اديناور لاعادة تسليح المانيا فى نطاق حلف الاطلنطى .

واحد من مؤسسى الاتحاد الديمقراطى المسيحى الذى انسحب منه مع انسحابه من الوزارة . ولم ينضم للحزب الاشتراكى الا بعد ذلك بسنوات تجاوزت الثمانى ودخل الوزارة سنة ١٩٦٥ .

والمعروف أن هاينمان كان يعارض مد قانون محاكمة مجرمى الحرب الذى تم بالفعل مدة سنوات أخرى. وكانت الحركة الصهيونية قد جمعت كل قواها للضغط من اجل استمرار العمل بهذا القانون وكان لها ما ارادت .

وليس معنى ذلك أن رئيس الدولة الجديد معارض للصهيونية فقد كان موجودا فى اسرائيل فى نوفمبر الماضى فقط بدعوة منها، وقد استمرت الزيارة لمدة اسبوع □

حكومة نيكسون تطلب مد العمل بالضريبة الاستثنائية

واشنطن فى ٦ — ى.ب.ا — طلبت حكومة نيكسون الى الكونجرس امس ان يكافح التضخم بأن يمد العمل بضريبة العشرة فى المائة الاستثنائية المفروضة على الدخل الى مابعد يوم ٣٠ يونيو القادم وهو موعد انتهائها .

وقال ديفيد كيندى وزير المالية ومايو مدير الميزانية فى « لجنة الوسائل » المتفرعة عن مجلس النواب ان تلك الضريبة كانت قد فرضت موقتا فى سنة ١٩٦٨ للاسهام فى نفقات حرب فيتنام، وانه لابد من الاستمرار فى العمل بها لمدة عام آخر على الاقل .

قائد أمريكى يعترف بتجسس بويبلو ضمن عمليات

واشنطن فى ٦ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — اعلن الاميرال توماس مورر — قائد العمليات البحرية الامريكية — فى لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة بحادث اسر سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » — ان السفينة كانت تشكل جزءا من عمليات المخابرات وان القيادة المشتركة لاركان الحرب تطلع شهريا على هذه العمليات لاقرارها ، وتبحث المخاطر التى تنطوى عليها .

مدمرة أمريكية تزور تونس

تونس فى ٦ — ر — صرحت المصادر المطلعة بأن المدمرة «فورست شيرمان» التابعة للاسطول السادس الامريكى ، ستقوم بزيارة ودية غدا الى ميناء سوسه التونسى ، تستمر حتى يوم الاثنين .

وزارة الدفاع الامريكية تطلب شراء ٦٠ طائرة ف ١١١

واشنطن فى ٦ — ا.ب — صرحت المصادر المطلعة بأن وزارة الدفاع الامريكية ستطلب من الكونجرس اعتمادات لشراء ما لايقل عن ٦٠ نموذجا آخر من المقاتلات المقاتلة ف ١١١ التى سقطت منها ١٣ طائرة خلال ٢٦ شهرا . ويفسر المسئولون هذا القرار على انه دليل على ثقة حكومة نيكسون فى الطائرة

عمان تستقبل اليوم جثمان الفدائى عبدالمحسن حسين

يصل الى عمان اليوم جثمان الفدائى الفلسطينى عبد المحسن حسين، الذى استشهد يوم ١٨ فبراير الماضى فى مطار زيوريخ عقب مهاجمة الطائرة الاسرائيلية به، وقد تلقى اتحاد المحامين العرب برقية من الاستاذ عبد الرحمن اليوسفى المحامى الموفد منه لمتابعة قضية الفلسطينيين المقبوض عليهم فى ذلك الحادث ، تضمنت أنه تم اتخاذ الاجراءات لنقل جثمان الفدائى الشهيد على نفقة الاتحاد .

افتتاح معرض طرابلس الدولى الثامن

طرابلس فى ٦ — و.ا.ل — تم صباح اليوم افتتاح معرض طرابلس الدولى الثامن وقد ناب السيد ونيس القذافى رئيس الحكومة عن الملك ادريس السنوسى فى افتتاحه .

ويشترك فى المعرض ٢٩ دولة بينها الجزائر التى تشترك فيه للمرة الرابعة. كما تشترك سويسرا لاول مرة

ثالث جراحة زرع كلية لصبى عمره ١١ عاما

كيب تاون فى ٦ — ر — اجرى الجراحون فى مستشفى كارل بريمر لصبى فى الحادية عشرة من عمره : ثالث عملية زرع كلية تجرى له خلال ١٥ شهرا . وكان قد سبق اجراء جراحتين مماثلتين فشلت فيهما الكليتان المزروعتان .

طبع بمطابع « الاهرام » بالحلاء

هكذا من الأصل

ثـورة أصـــحاب الخيـــام ...

ثار سكان الخيام .. واعلنوا تمردهم على وكـــالة الغـــوث ، وهجروا خيام الصفيح الى حيث توجد مواقع الرجال المقاتلين على امتـداد جبهـة الواجهة المريضة مع العدو .
ولعشرين سنة مضت ظلوا منسيين ومشتتين وهـم اليوم المصـدر الاول والرئيسى للعمل الفدائى .. لقد ارادوا لهم ان يكونوا امة من المتسولين ولكنهم لن يبقوا بعد اليوم فى صفوف اللاجئين لمد يد الصدقة للهيئات الدولية .
وباصرار وتحدى من لايستطيع خسارة اكثر مما خسره ، اخذ الفدائيون الان قدر الفلسطينيين بين ايديهم .

عمان — احسان بكر


٣٥٠ الف لاجىء جديد اضيفوا بعد حرب يونيو الى عشرات الالوف من اللاجئين الذين تحتشد بهم معسكرات العائدين فى الاردن وغزة .. كل هؤلاء تمردوا على الضياع ويكونون الان طلائع الفدائيين .

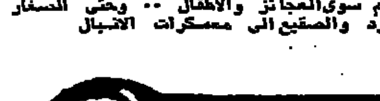

لم يبق فى الخيام سوى العجائز والاطفال .. وحتى الصغار هجروا خيام التشرد والصقيع الى معسكرات الاشبال


رفضوا كل شىء .. حتى معونات الهيئات الدولية وذهبوا الى حيث تتواجد مراكز [فتح] للخدمات .


هذه الطفلة عصفت باسرتها وبخيمتها زوابع الشتاء ولم يبق لها سوى الامل والاصرار

الام واطفالها الثلاثة امام الخيمة ..ايام دامية عاشوها ومستقبل مجهول ينتظرهم .

تصوير : انطون



مصر تسهم فى احتفالات يوم المرأة العالمى

تحتفل مصر يوم الخميس القادم بيوم المرة العالمى فى احتفال كبير بدار اتحاد الادباء تشترك فيـه سيدات السفارات العربية والافريقيـة والاسيوية وسيدات الهيئات والجمعيات النسائيـة وعضوات مجلس الامة واتحاد المرأة الفلسطينية.
وتتحدث فى هذا الاحتفال سميرة ابوغزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية عن تطور القضية الفلسطينية . كما تتحدث سيدة من جنوب افريقيـا عن قضيـة بلادها .

من غير عنوان

سوق مكة : يتعامل بنصف مليون جنيه يوميا !

مكة من : محمود الكولى

★ مكة المكرمة لاتهدا ليلا ولانهارا بسبب « سوقها العجيبة » !!
ان سوق مكة فى موسم الحج ... اسطورة من الاساطير القديمـة لاتزال تعيش فى عصر الصواريخ ..
انه الصورة البدائية التى رسمتهـا كتب الادب القديم لاسـواق العرب فى الجاهلية والفرس والرومان منذ الفى عام.. دروب مسقوفة تكاد تشبه « الخيامية » فى مصر .. أو شارع الموسكى منـذ خمسمائة عام ..
كل ماتفكر فيه تجده فى هذه السوق.. من كل البضائع والصناعات القديمة .. الى احدث ماانتجته مصانع لعب الاطفال فى العالم .. ان كل دول العـالم العربى .. والافريقى .. وحتى الصين الشعبية تصب فى هذه السـوق وجميع انواع العملات متداولة ، والقوة الشرائية فى اليوم الواحد لاتقل عن نصف مليون جنيه .. واقبال الناس على الشراء يكاد يبلغ حد « الشراهة » .. اناس من كـل صنف ولون يتحدثون باكثر من مـسـائة لغة ولهجة .. ومـع ذلك فالتجـار وصبيانهم مدربون على التفاهم معهـم والبيع لهم بعملات بلادهم الاصلية .
وبينما تجد اسعار الطعام والشراب و « المساكن » خيالية لاتشـجع على السياحة فى غير موسم الحج .. حيـث اصبح سعر رغيف العيش « الفينـو » الذى تشتريه فى القاهرة بقرش صـاغ واحد .. يباع فى هذه السوق باكثر من ٦ قروش .. والكيلو الواحد من الحلاوة الطحينية الذى تشتريه فى القـاهرة بـ ١٦ قرشـا مصريا .. لايقل سعره عن ٨٠ قرشـا . والـ ٤٥ حبة فول مدمس بـ ٤٠ قرشـا واجرة الحجرة المتواضعة التى لايمكن ان يزيد ايجارها فى مصر عن ٥٠ قرشا فى الشهر .. يستـأجرها « الحجاج » لمدة عشرين يوما بـ ١٠٠ جنيه وزجاجة الماء « البارد » ثمنهـا ٨ قروش مصرية .
وعلى الضفة الاخرى يقدم سـوق مكة اسعارا خيالية للمبيعات ..تستطيع ان تدفع مايوازى جنيهين مصريين لتحصل على « ثوب كامل » من افخر انـواع حرير فساتين السيدات وتشترى ثمن المتر الحرير الواحد منه بـ عشرين قرشـا مصريا .. بينما يباع فى القاهرة بـ ٥ر١ جنيـه .
تجد « البقال » يبيـع لك الحرير والصوف بينما تجد بائع القماش يبيـع لك « ادوات الكهرباء والتجارة الى جانب القماش » ..
وتستطيع ان تشترى الشاى والسكر من « محل الخردوات » ..
والتجار فى السـوق لايخشـون اللصوص .. فاذا ماأذن لصلاة الظهر مثلا ترك صاحب المحل و « صبيانه » المحل الى المسجد وتركوه مفتوحـا بما فيه من بضاعة تصل الى ١٠٠ الف جنيه عدا ٢٠ الف جنيه « نقدية »
و « لعب الاطفال » لها طابع خاص فى هذه السوق فهى تمثل الوانا مختلفة من « الفن » و « الابتكار » ولكن المصانع التى تنتجها حرصـت على أن يصـور بعضها « فارسـا » يركب حصانا ويحمل رشاشا يطلق منه النار فى معـركة حامية .. والاخر .. صورة القمـر وسفينة الفضاء تكشفه و « الكتكوت » وكيف يتكون داخل البيضة ..

لقطة من سوق مكة
« تصوير حسـن التونى »

يقدمه
[signature]

البحيرة تعرض للاكمى لبنان

★ قدمت فرقة البحيرة للفنـون الشعبية عرضا خاصا لفريق الملاكمـة اللبنانى ، الذى يزورها حاليا ..

تذكرتا طائرة الى توينبى ليشهد فى قضية سرحان

★ المؤرخ البريطانى ، ارنولد توينبى: طلب المحـامون عن الشـاب الفلسطينى سرحان بشارة سماع شهادته فى القضية
أرسل صالح مسعود بوصير : أمين عام اللجنة الاسلامية لمسـاعدة الطلبـة الفلسطينيين ، واحمد مبارك السوسى من رجال الاعمـال الليبيين ، الى توينبى ، تذاكر سفر بالطائرة من لندن الى لوس انجيلوس ، وذلك حتى يتمكن من السفر.
مكتب الخطوط الجوية البريطـانية فى القاهرة أرسـل امس برقية بتأكيد الحجز الى توينبى .
كذلك قررت الامانة العـامة للاتحاد الدولى للعمال العرب التبرع بألف جنيه استرلينى للمسـاهمة فى نفقات سفر بعض الشخصيات العالمية الذين يطلبهم الدفاع عن سرحان .

اذاعة وتليفزيون..

محمود رياض يسجل حديثا التليفزيون الاسترالى

سجل التليفزيون الاسترالى مسـاء امس حلقة مع وزير الخارجية محمود رياض استغرقت ساعة كاملة استعرض فيها الموقف الراهن فى الشرق الاوسط ومهمة يارنج وموقف اسرائيل من قرار مجلس الامن واحتمـالات الموقف فى المنطقة .
ومن المقرر ان تذاع هذه الحلقـة فى التليفزيون الاسترالى خلال الاسبوع القـادم ..

فنجان شاى : يستضيف : سمية البرغوتى .

سمية البرغوتى : عضو لجنة اتحاد المرأة الفلسطينى ، تستضيفها [illegible] صادق فى برنامجها « فنجان شاى » غدا على موجة اذاعة البرنامج العام. سنتحدث عن اسبوع مساندة المرأة الفلسطينية الذى يبدأ بعد غد .